www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
27 ANNIVERSARY
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8044 Thursday 21/11/2024

الزمان ـ السنة السابعة والعشرون العدد 8044 الخميس 19 من جمادى الاولى 1446 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2024م

السوداني يتفقد سير الإجراءات بعد تقديم بيانات عائلته لفرق الإحصاء

(الزمان) توثق صور التكافل والإلتزام بالحظر خلال تغطية شاملة للتعداد

المحافظات - مراسلو (الزمان)

انفردت (الزمان) بتغطية شاملة للتعداد السكاني، تحت ظلال الحظر التام الذي انطلق أمس، لتوثيق صور التضامن المجتمعي والتطوع، التي أظهرت التزام المواطنين بمسؤولياتهم في وقت عصيب. ورافقت (الزمان) بعض العدّادين الميدانيين في المجمعات السكنية، وسجلت عددًا من الانطباعات التي تعكس درجة الوعي والتعاون بين أبناء المجتمع، في خطوة تواكب التعداد السكاني الوطني، الذي يجري تحت ظروف استثنائية حيث (قام عدد من الأطباء بمختلف الاختصاصات بتوزيع أرقام هواتفهم بين سكان المجمعات السكنية لتقديم العون الطبي الفوري في حال حدوث أي طوارئ، ما يعكس هذا العمل روح التعاون التي سادت في ظل الحظر، ويؤكد التزام الأطباء بمساعدة المواطنين في أوقات الحاجة، اما الشوارع، فقد شهدت عمليات التزام تام بالحظر التام من قبل المواطنين، مما يعد دليلا على احترامهم للقانون وتعاونهم مع قرارات الدولة). في الوقت ذاته، تولت المرجعيات والوجهاء، دورًا بارزًا في حث المواطنين على التعاون مع فرق الإحصاء، مشددين على (أهمية تسهيل عمل الفرق وتوفير بيئة ملائمة لجمع البيانات بشكل دقيق). كما لوحظ، بقاء الصيدليات والأفران وبعض محال البقالة مفتوحة لتقديم خدماتها الضرورية للمواطنين وتلبية احتياجاتهم في هذه الأوقات الاستثنائية. على صعيد متصل، زار رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مبنى وزارة التخطيط للاطلاع على إجراءات التعداد. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني، تفقد مقرّ وزارة التخطيط، وهيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، لمتابعة سير تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن في عموم أنحاء العراق). وتأتي زيارة السوداني الى مقر الوزارة، بعد الادلاء لفرق الإحصاء التي زارته بالقصر الحكومي، ببيانات عائلته التي أظهرت انه (من مواليد 4 اذار 1970 وعائلة مؤلفة من 5 ذكور وانثيين وزوجة ووالدة).

من جانبه، أدلى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، بمعلوماته لفرق التعداد. وقال بيان أمس إن (رشيد، أدلى بالمعلومات الخاصة به ضمن التعداد العام للسكان لفريق التعداد الخاص بذلك)، وشدد رشيد على (أهمية التعداد العام للسكان في الحصول على معلومات وإحصاءات وبيانات دقيقة تخدم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنعكس على تقديم الخدمات بفاعلية لجميع العراقيين)، داعياً المواطنين إلى (التعاون مع الفرق الخاصة بذلك، وإنجاح هذه الممارسة المهمة وتحقيق الأهداف المرجوة منها). كما قدم رئيس التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، بياناته الشخصية لفرق الإحصاء. وأعلن وزير التخطيط محمد تميم، نجاح البرنامج الخاص بتنظيم التعداد. وقال تميم في تصريح أمس إن (هناك متابعة مباشرة من قبل رئيس الوزراء، ونوجه الشكر إليه على الدعم الكبير الذي قدمه لمشروع التعداد طوال السنة ونصف السنة الماضية)، وأضاف إن (أولى عمليات التعداد انطلقت من الساعات الأولى، وسجل أول مواطن لدينا في قضاء الجدول الغربي في كربلاء، وإرسال بياناته شكل فرحة كبيرة لنجاح النظام الذي عملنا عليه خلال المدة الماضية وبعدها بدأت البيانات تتوافد الى مركز البيانات وتتحدث لدينا كل 30 دقيقة). من جهته، وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، دوريات النجدة بمساعدة ونقل الحالات الإنسانية. وقال المتحدث باسم الوزارة العميد مقداد ميري في تصريح أمس إن (الشمري وجه دوريات النجدة بمساعدة ونقل الحالات الإنسانية حالها حال مركبات الإسعاف الفوري، مع توفير ممرات خاصة لنقلها بشكل سريع). فيما أكدت اللجنة الإعلامية العليا للتعداد في بيان أمس أن (مركز العمليات بالوزارة، مستمر باستقبال البيانات)، وأضاف إنه (سيتم إعلان النتائج الأولية خلال ساعات بعد انتهاء عملية استقبال البيانات). كما تلقت (الزمان) صورا من مراسيلها في محافظات كربلاء والانبار ونينوى، خلو الشوارع من حركة المركبات والتزام المواطنين بحظر التجوال الذي يستمر حتى مساء اليوم الخميس. وساند إعلام الحشد الشعبي، فرق التعداد في نينوى. وقال بيان أمس ان (الإجراءات الأمنية مستمرة، لضمان نجاح العملية بانسيابية وتعاون المواطنين). وفي أربيل، أكد مراسل (الزمان) بأن عملية التعداد تسير بانسيابية عالية. من جانبه، اشار محافظ أربيل أوميد خوشناو في تصريح امس الى (عدم تسجيل أي خروقات بشأن التعداد السكاني ضمن حدود المحافظة).

الى ذلك، سجلت الجبهة التركمانية العراقية، خروقات في عملية التعداد في محافظة كركوك. وقالت في بيان أمس انه (تم رصد دخول العديد من العوائل التي ليست من سكان المحافظة، وبشكل علني وأمام أنظار الرأي العام والأجهزة الأمنية، في محاولة مكشوفة للتلاعب بالواقع السكاني وتغيير الطابع الديمغرافي للمحافظة).

اارياف : فرق التعداد السكاني تقوم بالاحصاء بالارياف والقرى في عموم البلاد

العراق يرفض تهديدات إسرائيل ويعدّها ذريعة لعدوان مخطط

بغداد - ابتهال العربي

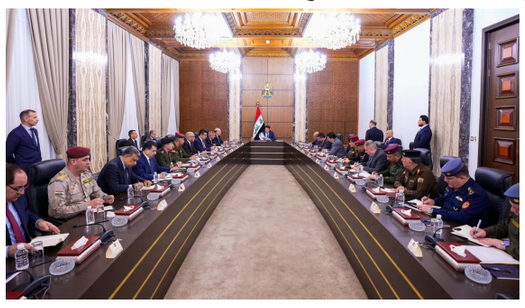

اجتماع : رئيس الوزراء يترأس اجتماع طارىء للامن الوطني

ترأس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اجتماعاً طارئاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني لمناقشة الشكوى المقدمة من اسرائيل ضد العراق أمام مجلس الأمن. وأكد بيان تلقته (الزمان) أمس إن (المجلس اكد رفضه لهذه الشكوى)، عاداً إياها (ذريعة لتبرير عدوان محتمل)، وشدد البيان على أن (العراق ملتزم بالقانون الدولي، ويطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات رادعة لحفظ استقرار المنطقة)،

ووجه السوداني (بتعزيز الأمن الوطني وملاحقة أي نشاط عسكري خارج سيطرة الدولة). وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، قد حمل في بيان وجهه للأمم المتحدة، الحكومة العراقية مسؤولية كل ما يحدث على أراضيها، مشددا على أن تل أبيب لها الحق في الدفاع عن النفس.

وقال الوزير الإسرائيلي في بيانه (لقد بعثت برسالة إلى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، طالبت فيها باتخاذ إجراءات فورية بشأن نشاط الجماعات المسلحة في العراق، والتي تستخدم أراضيه لمهاجمة إسرائيل)، وأضاف ان (الحكومة العراقية مسؤولة عن كل ما يحدث على أراضيها، وأن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها كما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، لحماية نفسها ومواطنيها)، وتابع (دعوت مجلس الأمن إلى التحرك بشكل عاجل للتأكد من أن الحكومة العراقية تفي بالتزاماتها بموجب القانون الدولي ووقف هذه الهجمات على إسرائيل).

العلوي لـ (الزمان) : نأمل إختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية

بغداد - ندى شوكت

يصل رئيس المنظمة العربية للسياحة بندر بن فهد، الثلاثاء المقبل الى العاصمة بغداد تلبية لدعوة الحكومة العراقية. وقال مستشار رئيس الوزراء عمر حسن العلوي لـ (الزمان) أمس ان (الضيف السعودي سيصل الى العراق بدعوة من رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، وسيلتقي المسؤولين في مقدمتهم رئيسي الوزراء والجمهورية، كما سيلتقي برجال اعمال ومعنيين بالسياحة والاستثمار والاعلاميين)، وتابع ان (زيارة ابن فهد تتزامن مع جهد حكومي لطرح موضوع اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية خلال اجتماع وزراء السياحة العرب في القاهرة خلال الشهر المقبل، حيث اعددنا ملفا واسعا لهذا الغرض). وشدد العلوي على (اهمية زيارة ابن فهد الى بغداد والتي ستشمل اطلاعه على عدد من المرافق والمنشآت والمعالم السياحية والاثرية في المحافظات)، مؤكدا ان (الحكومة تعقد امالا واسعة على قرار الوزراء العرب في هذا الصدد والنظر لما يترتب عليه من التزامات وفعاليات تعيد الى العاصمة القها الحضاري ودورها الفعال في الراهن العربي).

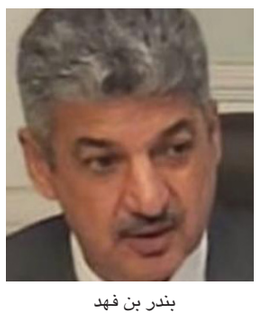

بندر بن فهد

مستأجرون في مجمع بسماية بلا ممر للدخول بسبب الباج الالكتروني

رصاص عشوائي يعكر فرحة فوز المنتخب ودعوة لمحاسبة المخالفين

بغداد - قصي منذر

تصاعدت حالة التوتر في مجمع بسماية السكني، بعد قرار إدارة المجمع منع دخول السكان الذين لا يحملون الباج الإلكتروني، الذي بات شرطاً أساسيا لعبور البوابات، ما أثار موجة من الاحتجاجات، حيث تجمع العشرات أمام المدخل الرئيس للمجمع، للاعراب عن رفضهم لما وصفوه بالتضييق غير المسوغ، ولاسيما أن نسبة كبيرة من الساكنين هم من المستأجرين الذين لم تُتح لهم فرصة إصدار الباج.

وقال المتظاهرون لـ (الزمان) أمس إن (الإجراء الجديد، الذي ارتبط بتسديد فواتير الخدمات الأساسية، يعكس تعسفاً واضحاً بحق الساكنين، لاسيما المستأجرين الذين يعدون الفئة الأكثر تضرراً)، عادين (القرار يمثل تعدياً على حقوقهم)،

وأكدوا إن (غالبية المستأجرين لم يحصلوا على الباج بسبب تعقيدات إدارية أو بسبب عدم تمليكهم وحداتهم، مما جعلهم عرضة للتضييق بشكل غير المسوغ) على حد قولهم. ووصف سكان المجمع (الإجراء بالتعسفي والمجحف، حيث أدى إلى استياء واسع امتد ليشمل ساكنين ملتزمين بتسديد المستحقات، لكنهم يعانون أيضاً من طول الانتظار على البوابات)، مطالبين (بإلغاء القرار أو تعديله بما يراعي ظروفهم)، وهددوا بـ(تصعيد الاحتجاجات في حال استمرار الأزمة دون حلول جذرية تضمن حقوقهم كمواطنين ومقيمين في المجمع). وتسوغ إدارة المجمع، القرار بأنه يهدف إلى ضمان التزام الاهالي بتسديد المستحقات المالية. في غضون ذلك، شهدت فرحة الفوز للمنتخب الوطني على نظيره العماني في التصفيات المؤدية إلى كأس العالم، احتفالات جماهيرية عارمة، لكن سرعان ما تحولت هذه الأجواء إلى حالة من الرعب بعد اطلاق نار عشوائية في الهواء، ما خلف حالة من الاستياء والخوف بين المواطنين. وناشد مواطن أمس (الجهات المعنية بوقف إطلاق الأعيرة النارية خلال الاحتفالات، بعد أن كادت رصاصة طائشة تودي بحياته عقب فوز المنتخب الوطني على نظيره العماني)، وأضاف المواطن الذي كان على بعد خطوة واحدة فقط من الموت إنه (كان يحتفل بفوز المنتخب وسط أجواء الفرح، عندما وقعت بجانبه رصاصة طائشة ، مذكرة إياه والمحيطين بخطورة هذه الظاهرة التي تحوّل الأفراح إلى مآسي)، وتابع إن (الاحتفال بالفوز أمر جميل، لكن يجب أن يكون مسؤولاً، فالرصاص الطائش قد ينهي حياة إنسان بريء في لحظة)، مشدداً على (ضرورة تدخل السلطات بحزم لوقف هذه الممارسات التي تكررت في المناسبات الرياضية والاجتماعية)، مؤكداً إن (التوعية والمحاسبة هما السبيلان للحد من هذه الظاهرة التي تعكر صفو الفرح الوطني). وعمت أجواء الفرح والاحتفالات شوارع بغداد، بعد فوز أسود الرافدين على المنتخب العماني، في مباراة أثارت مشاعر الحماس والفخر لدى الجماهير العراقية. مراسل (الزمان) واثناء تجوله في شوارع بغداد رصد (العديد من مواقع الاحتفالات التي شهدت زحامًا شديدًا، حيث افترش المواطنون الجزرة الوسطية في منطقة الجادرية للاحتفال بالفوز، بينما شهدت فلكة الزعفرانية تكدسًا للمركبات وتوقف في حركة المرور، ما تسبب في صعوبة وصول المركبات إلى المنازل نتيجة تدفق المشجعين من المقاهي والمجمعات المحيطة بعد انتهاء المباراة)، وأضاف إن (الاحتفالات انطلقت بعد صافرة النهاية للمباراة، واستمرت حتى وقت متأخر من الليل، حيث اجتمع عدد كبير من المواطنين في الشوارع الرئيسة، مرددين الهتافات وفرحة الفوز، بينما كانت الأعلام العراقية ترفرف في كل زاوية).

تظاهرات : تظاهرات وغلق مدخل مجمع بسماية الرئيسي بسبب الباج الإلكتروني لدخول السيارات

إغلاق مطعم عرض وجبة طعام بسعر 80 ألف دولار

أربيل – فريد حسن

استيقظت أربيل، على إغلاق مطعم آلاند ستيك هاوس الشهير، الذي أثار سجالاً واسعاً بعرضه وجبة طعام فاخرة بقيمة 80 ألف دولار. وقال مصدر إن (الوجبة تضمنت كافياراً مستخرجاً من أعماق البحار ولحوم طيور نادرة تُقدم بأوانٍ مزينة بالذهب والفضة والألماس). ويقع المطعم، قرب تقاطع مطار أربيل باتّجاه بارك فيو، وقد أصدر المحافظ اوميد خوشناو، قراراً بإغلاقه بسبب أسعار الوجبة الباهظة ومخالفته الأنظمة والقوانين. يذكر أن طلب هذه الوجبة كان يتطلب حجزاً مسبقاً قبل ثلاثة أشهر، نظراً لتحضيرها بمكونات فريدة مستوردة من مختلف دول العالم.

إسترداد متهم من مصر وخيوط الفضيحة تتشابك داخل مطار بغداد

مساعد طيار يسقط في فخ الذهب قبل تهريبه بواسطة حذاء رياضي

بغداد – الزمان

اهتزت أروقة مطار بغداد الدولي، بفضيحة مدوية بعد ضبط محاولة تهريب سبائك ذهبية بطريقة غير مسبوقة، نفذها مساعد طيار، مستغلاً منصبه لتمرير المعدن تحت غطاء قيافة رياضية، وسط تساؤلات بشأن وجود شبكات تهريب متنفذة تقف وراء ذلك وتمتد خيوطها إلى داخل مؤسسات الدولة. واطلعت (الزمان) أمس على نسخة من محضر الضبط جاء فيه ان (عملية ضبط الذهب المهرب تمت بناء على معلومة بنيت على شك احد موظفي الكمرك المدني بعد ان لاحظ ان احد افراد الطاقم يرتدي حذاء نوع سكجر رياضي، وهو ليس بالعادة في قيافة طاقم الطائرة، الامر الذي دعى الى توجيه افراد امن المطار بتفتيش الشخص المشتبه به بشكل دقيق ليكتشف رجل الامن ان هناك مواد غريبة قد لفت على ساقي الكابتن تبين انها سبائك ذهبيه تزن جمعا أكثر من 13 كليو غرام من عيار 24)، مؤكداً إنه (تم تنظيم محضر ضبط ليعترف من خلال التحقيق الاولي انها ليست المرة الاولى التي يقوم بها بتهريب الذهب، وانه يتقاضى مبلغ قدره 700 دولار على كل كيلو غرام يهربه). فيما أفادت مصادر أمنية بأن (المعلومات تشير وجود شبكة تتكون اغلبها من موظفي المطار تقوم باعمال التهريب، وان هناك رجال اعمال واصحاب شركات للذهب تقف وراء تمويل هذا الشبكة بهدف تهريب المعدن وارجاعه بفواتير ليتمكنوا من سحب مبالغ بالعملة عن طريق المنصة وادخال الذهب ضمن نظام الاسكودا المعتمد حديثا في كمرك المطار والشحن الجوي). وكانت هيئة النزاهة العامة، قد اكدت تنفيذ أربعة أوامر قبض صادرة بحقّ عدد من المتهمين في قضية تهريبٍ الذهب عبر مطار بغداد. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (فريقاً من مديرية تحقيق الهيئة في بغداد وبعد عمليات التحرّي والتقصّي والتحقيقات الأوليّة التي أجراها تحت إشراف قاضي التحقيق المُختصّ، تمكن من تنفيذ أوامر القبض الصادر عن محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية بحقّ أربعة من المتهمين في قضية تهريب الذهب). وكان رئيس الهيئة محمد علي اللامي، قد وجّه، الدائرة القانونية في الهيئة بطلب التحقيق في القضيّة الخاصة بتهريب الذهب عبر إحدى طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية. في تطور أعلنت الهيئة، استرداد أحد المدانين بقضايا فساد من مصر. وأوضح البيان ان (الهيئة تمكنت من استرداد المدان ق، ل، ر المطلوب إلى القضاء والنزاهة من السلطات المعنية في مصر، إذ سبق للهيئة أن نظّمت ملفّ استرداد بحقّه وعلى وفق المادة 331 من قانون العقوبات)، ومضى البيان الى القول ان (الهيئة أرسلت النشرات وأوامر القبض الصادرة بحقّ المدان إلى رئاسة الادعاء العامّ الذي أرسلها بدوره إلى مديرية الشرطة العربية والدولية التي أصدرت نشرةً حمراء وإذاعة بحث بحقّه، حيث تم القبض عليه في الأراضي المصريَّة، وتسليمه إلى الجهة الطالبة له السلطات العراقية). فيما كلف رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، لجنة النزاهة النيابية بإعداد تقرير للوزراء ورؤساء الهيئات والمحافظين بموعد اقصاه 15 كانون الثاني المقبل .

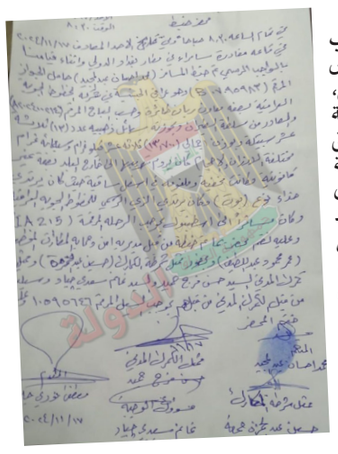

وجاء في وثيقة مذيلة بتوقيع المشهداني إنه (انطلاقا من الدور الرقابي والدستوري لمجلس النواب، ولكون لجنتكم المختصة في ما يتعلق بتقييم حالات سوء الإدارة والفساد وهدر المال العام، يتطلب اصدار مفصل يخص الوزارات والهيئات المستقلة والمحافظات كافة والجهات)، وشدد على (إعطاء الموضوع أهمية قصوى وتسخير كافة أدوات البرلمان الى لجنتكم لغرض تحقيق المهام المكلفة بها، وللجنة الاستعانة بالجهات الساندة الرقابية بضمنها النزاهة العامة وديوان الرقابة المالية الاتحادي لتقديم كافة المعلومات المطلوبة بهذا الصدد).

موجة باردة تجتاح الأجواء الأسبوع المقبل

بغداد - فائز جواد

تشهد البلاد تغيراً جوياً حاداً مع اقتراب كتلة هوائية شديدة البرودة، يبدأ تأثيرها على مناطق غرب وشمال غرب العراق ابتداء من يوم الاثنين المقبل، قبل أن تتعمق تدريجياً لتشمل جميع المدن، حيث ستؤدي الى انخفاض كبير في درجات الحرارة لتصل إلى ما دون معدلاتها المعتادة. وقالت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (كتلة هوائية باردة شديدة البرودة، تندفع من جهة غرب وشمال غرب البلاد يوم الاثنين المقبل)، وأضاف إن (تأثير هذه الكتلة سيتعمق تدريجياً ليشمل باقي المدن يوم الثلاثاء المقبل، ما سيؤدي إلى انخفاض حاد في درجات الحرارة لتصبح دون معدلاتها المعتادة)، مشيراً إلى إن (أجواء شتوية باردة، ولاسيما خلال ساعات الصباح والليل، مع تسجيل درجات حرارة مقاربة للصفر في مناطق غرب الأنبار وشمال شرق البلاد أثناء ذروة تأثير الموجة الباردة)، ورجح البيان إن (تسبق هذه الموجة أمطار ناتجة عن حالة مفاجئة).

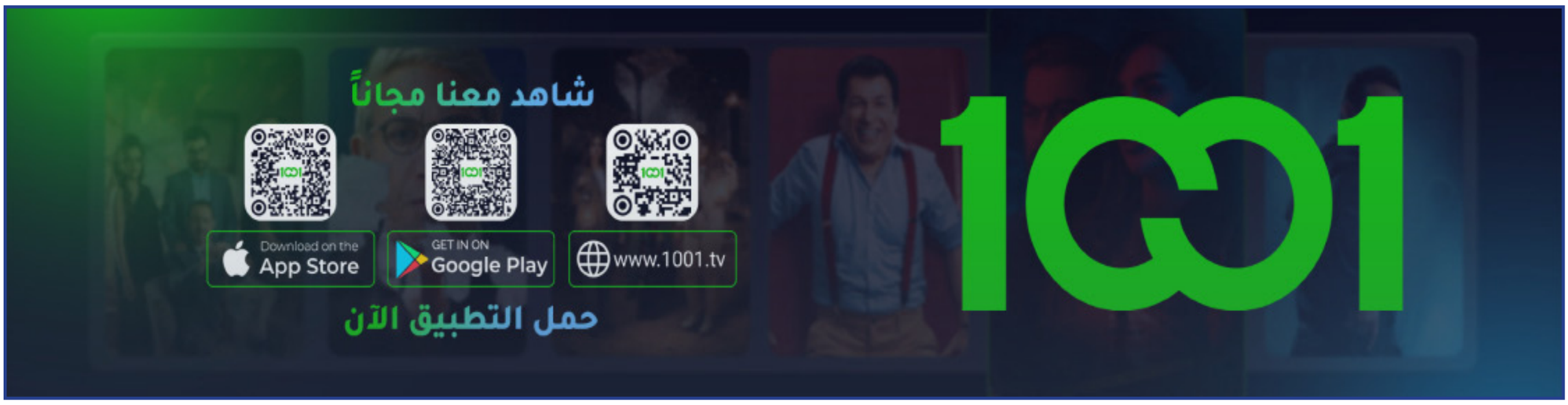

أم القيمر و التعداد العام للسكان

سـيدة من اقصى المدينة تسعى قبل زرقة الفجر الى رزق الله بكدح يومي ..ليس لها عطلة ..تحمل على رأسها (صينية كبيرة وصغيرة) وقناني حليب ...تفرش سفرتها باطمئنان واثق لهطول الخير.. مشرقة الوجه ..بثياب سوداء (زي موحد) لكل بائعات هذا (المخلوق الساحر) واللذيذ ...
من ثلاثين عاماً ..لم تُشكو ..ولم تتبرم ..ولم تتقاعد..
في رحلتها الطويلة..سـجلت مجموعة من (الاكتشـافات)باسـمها المهني (أم القيمر)..لان اسمها الشخصي (غاب) عن الجميع وهم مشغوفون بما تهديه كل صباح...
1 – اكتشاف المناطق وتقاطع الشوارع التي تتحرك باكرا..ويستيقظ سكانها مهرولين الى أعمالهم و(مساطرهم) في طلباً لرزق الله الذي لاينتهي..
2 – اكتشـاف ما سـتره الليل من بقايا قناني وأعقاب سـكائر وآثار خطي لسكارى وعابثين على أرصفـة الحياة..وربما بعض الاوراق النقدية المتسـاقطة او المتطايـرة ليلا..وتضعها أمام صينية القيمر ربما (يأتي صاحبها)..
3 – اكتشـاف الدرابين والازقة الامنة والصالحة للسير..وسـكانها الذين يناموا بعد العشاء على السطوح صيفاً ..ويزدحمون في غرفهم شتاءً..
4 – إكتشـاف محلات وشـوارع (النايمين والنايمـات للظهر)..وهنا تخفـض صوتها كي لايزعج (العرسان) الذين تأخروا في نومهم ..ولهذا تتأخر في بقائها الى آذان الظهر..
5 – إكتشـاف مرضى الدهون والكوليسـترول بعـد ان غابوا من طابورهـا الصباحي ..وراحوا يباكرون (سوق الخضرة) بحثاً عن (الفجل والبربين والبصل الاخضر والنعناع)..وحين يمرون من أمامها تبتسم لهم بحياء (ربما لان القيمر صار دهناً ينام في شرايينهم)...
6 – إكتشاف عرسان المحلة الذين حجزوا من قبل يومين(صينية القيمر) ليتناول منها العرسان قبل توزيعها على بيوت المحلة..ويكون هذا الصباح مختلفاً لها ولهم ولاقرباء العروسين ..
7 – إكتشاف مواليد الجنود الذين يباشرون عملهم ولم يراهم احد..ومتى سيسرحون من الخدمة.. وفـي زمان الحـروب (كان الجندي جواد يقترض منها قبل الالتحاق) فتزيد له في سـلامة العودة بدعاء صادق..
8 – اكتشـاف المواليد الجديدة التي وصلت الى محطة الدنيا ليلاً..ومايترتب لصباح النفسـاء من اهتمـام ورعاية من الاقربـاء ويبالغوا في الهدايا و(القيمر) والصمون الحار لكي (تسـند قلبها).. خصوصا اذا كان المولود (ذكرا)..
9 – إكتشـاف الانواء الجوية من رؤية (غطاء بلاستيكي) أو(المشمع)فوق صواني القيمر ..وكذلك تـروي حالة الجو في الريف ..ولاتنسـى فرح الجامـوس بالمطر حيث يفيض النهـر الذي يرتاده الجاموس للتبريد واستراحة (التوربينات)
10 – اكتشـاف المواهب ..والشعراء والمجانين ..الذين يمرون من أمام (شاشتها) وهم بتسريحات غريبة وهمهمات..وترديدات..وأصوات..في شارع فارغ ..وكانت احيانا تعطي رأيها بصوت فلان او ملابسه ..وكنا نضحك من (شهادة الاعتراف) التي تصدرها..
11 – اكتشـاف اماكن وزمان السيطرات العسكرية والامنية والحزبية ..وكانت تنقل لبعض (الثقاة) أماكن السيطرات ليتجنبوها ...
12 – سألتني أول أمس هل يشملني ممنوع التجوال؟
فقلـت لهـا (صينية القيمـر حالها حـال المخبز والفـرن .. الناس ينتظرونك ..عطلة 5 نجوم)..فضحكت وقالت (وماكو سيطرات)...

عباس الجبوري
□ عضو مجلس النواب العراقي
بغداد

من غزة.. إلى بيروت

لم يعد خافيا ذاك القلق والحذر والتخبط في سياسة إسرائيل الذي يجمعها فكراً متطرفا لمجموعة من التناقضات في مجتمعها الخليط من الأجناس والعقليات والأفكار والثقافات المنحرفة من شرق وغـرب دول العالم ، وما النبـؤة التلمودية في العهد القديم التي تنبأت بسـقوط ممالك اليهود قبل بلوغها العقد الثامن من عمرها الا حقيقة أرعبت مضاجع ساسـة إسرائيل منذ احتلالها لفلسطين العربية وقدسـها الشـريفة خاصة وان الإحتلال شارف في عمره المفترض هذه النبوءة وهي حاليا في عمرها 76 عاما (1948 ـــ 2024) ..
وبالعودة إلى التاريخ الحديث فأن ولادة إسرائيل كدولة استيطانية جاءت في القرن التاسع عشر من قبل جماعات يهودية قادت الفكر الصهيوني إلى قيام هذه المجاميع اليهودية بالهجرة إلى فلسـطين كحل للمسـألة اليهودية في إيجاد بلد قومي لهم على اسـاس ما وعدهم الحق التاريخي في أرض فلسطين وما وردت في مملكة إسرائيل القديمة التي كان أبرز ملوكها سليمان وداود وشاؤل الذين ذكروا في التوراة والقرآن والآثار اليهودية في القدس ومدن فلسطين وسيناء ..
ومـا يهمنا في هذا الإيجاز أن ما يجري الآن في حرب غزة وهجمات بيروت التي تبنى فيها المجرم نتنياهو وحلفائه حق الرد والدفاع عن مسـتوطناته التي تجاوزت على أراضي الفلسـطينيين وتأييد العديد من الدول الأوربية والولايات الأمريكية السند والييد الطولى في دوام هذا الكيان الإستيطاني البغيـض ، ولكـن الملاحظ في تفاقم وغلـو الأحداث الإجرامية للكيـان الصهيوني المحتل واعتماد مفهوم واسـتراتيجية الإبـادة والإجتياح للاراضي الفلسـطينية وقتل وتهجيـر أهلها أن كل هذه السياسات الإجرامية لاتزال تحظى بتأييد ودعم العديد من الدول وخاصة الأوربية منها إضافة إلى الدعم الأمريكي الدائم ، إنحياز بعض الدول العربية والإسـلامية إلى قرارات الدعم هذه والوقوف للبعض الآخر مواقف المتفرج أو الإكتفاء بالتنديد والمطالبة بوقف الحرب التي باتت شـعوب بلداننا العربية والإسلامية والصديقة تفرض حقها بدعم القضية الفلسطينية والتنديد بمواقف حكام العرب الخجولة والوقحة أحيانا تجاه ما يحصل من مذابح وقتل وإبادة وتشريد لأهل فلسطين وخاصة في غزة منذ ما يقارب العام دون هوادة أو ردع دولي عادل ..
وأما اليوم وما يشهده العالم من همجية وعنجهية وظلم وظلام الأعمال الأرهابية للكيان الصهيوني الغاضب في أهلنا المسـالمين من شيوخ واطفال ونسـاء في غزة وجنوب لبنان فأننا إنما نذكر قوله تعالى:
وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً
نعم انه وعد الله وهو الحق ، هي رسالة إلى أهلنا في فلسطين.

عبد الكريم الزيوني
القاهرة

عمهم.. وأبن عمهم

في سـالفات العقود كانـت الوظيفة العامة لاترتبط الا بمهنية عاليـة مرتبطة بالمصالح العليا للوطن ولاينظر ابدا في المرشح للقومية والمذهبية والطائفية المقيتة.
فلقد كان وزير المالية في العهد الملكي الوزير اليهودي العراقي حسـقيل المعروف بشـدة محاسبته للمال العام
والمشهور بكلمة (حسقلها) لدى العراقيين وغيرهم من العراقيين من المسلمين والمسيحين والصابئة..
فلقد كان ينظر للوزير ماهو تاريخيه وماهي اعماله ومايميزه لكي يقود وزارته
ونزولا بالتدرج الوظيفي الى اصغر موظف بالسـلم الوظيفي واستمر الحال الى نهاية العهد الملكي وبداية العهد الجمهوري والتزكية الحزبية للبعض القليل والى عام النكبة احتلال العراق عام 2003 حيث اصبحـت الوظيفة العامة ابتداء من الوزير نزولا مخصصـة للمحاصصة الحزبية المقيتة بل وزاد في ذلك انه الدوائر الحكومية مجمعا لحكم العوائل عمهم.. وابن عمهم وبنات عمهم. ووصل الامر الى سفاراتنا واجهة البلد..
ياسادة ياكرام يافاضل
ان كنتم لاتعلمون فاصلحوا الفعل السيء بالعمل الصالح وان كنتم تعلمون فالمصيبة اعظم..
ان عمهـم.. وابن وبنات عمهم وخالهم وخالاتهم والأبناء والجيران ليسـوا اهم من شعب كريم عزيز
فحافظوا على العراق وشعبه وتداركوا الامر
واصلحوا الامر قبل (خراب البصرة)
خارج المتن
.....
اعتذر اذا نسينا عماتهم وخالاتهم وأبناءهم وبناتهم
فكلكم عوائل حفظكم الله

علاء ال عواد العزاوي
بغداد

رفقا بنا

الرقابة الصحية هي الجهة المؤتمنة على سلامتنا، وإبعاد عنا مخاطر التسمم الذي يصيبنا من جراء الأطعمة التي نتناولها سواء كانت محلية الصنع، أو مستوردة من الخارج ؛ وكذلك هي الحال فيما إذا كانت طازجة او مطبوخة ..وسـوف أترك الخوض في الحديـث عن أصناف كثيرة من الأطعمة التـي أجزم أنها تسـللت الينا .. وتناولناها على الرغم أنها خـارج المواصفات .. ولا تنطبق عليها معايير صلاحية الاستهلاك.. المهم انها وصلت بيوتنا .. واستقرت في بطوننا .. والله وحده القادر علـى حمايتنا من ضررها .. !!.. فهذه المرة اود ان ألفت الانتباه نحو مشـكلة عويصة تحيط بنا .. فالطاعم التي يزداد عددها يوميا وفق قاعدة الانشـطار الأميبي!!.. تمارس عملها بكل (اريحية) .. فلا رقيب عليها يمتلك إرادة تقوده لإجراء اللازم بحق اصحابهاان مسألة الغش في إعداد الوجبات فـي المطاعم أصبحت قضية لا تقلق الكثير من المسـتهلكين ؛ لأنهم بصراحـة مطلقة اعتادوا على تناول لحوم مجهولة المصدر ومخلوطة بلحوم محلية محدودة النسـبة .. وطبعا هنا تكمن الخطورة .. لحوم كل ما فيها مجهول تسـتقر في بطوننا و ضررها يأتي فيما حيث ان اقل ضرر ينجم عنها هو حدوث تسـمم غذائي و نوبات من الاسـهال الشـديد والتقيؤ .. يقسم صاحب مطعم شهير في الموصل انه لا يتناول اللحوم التي تطبخ في مطعمه ؛ ويشـدد بالقسـم لا مطعم في الموصل يحقق ارباحا ما لم يغش في طعامه ..ويقول موظف صحي والعهدة عليه : نرضى حتى باللحوم المستوردة وفق ضوابط حددتها وزارة الصحة ؛ لكن الذي يحصل ان كميات كبيرة من هذه المواد تردنا تهريبا او ان وجود الفاسـدين يمكـن صاحبها من الحصول على موافقـات ادخالها ..بل يجزم موظفون اخرون ان لحوم الحمير يجري ادخالها خلسـة من قبل ذوي النفوس الضعيفة لتقدم للمستهلك من خلال بعض المطاعم و معامل انتاج الاكلات الجاهزة .. بصراحة نحن محاطين بكم من المشـاكل ؛ لكن حين تصل الى حد اطاعمنا لحوم الحمير هنا يجب ان تتضافر جهود الاجهزة المعنية وتستنفر كامل قواهل من اجل حماية صحة المواطن

نوفل الراوي

متابعة: وزير التخطيط، محمد علي تميم، ووزير الداخلية، عبدالامير الشمري، يتابعان سير تنفيذ التعداد السكاني من غرفة العمليات في هيئة الاحصاء

خبير أكاديمي : التعداد السكاني في العراق تحوّل نوعي وضرورة ملحة

الناصرية - طالب الموسوي

يحظى الاهتمام بإحصاء السكان بتاريخ موغل بالقدم، وقد دلت على ذلك النصوص والآثار التاريخية التي أكدت ان أول ظهور لعملية عدّ السكان كانت في بلاد ما بين النهرين حيث حضارة سومر وبابل ، وكذلك في بلاد وادي النيل، وقد كانت معظم عمليات عدّ السكان في العصور التاريخية الأولى تتم لأغراض التجنيد والقوى العاملة وتحصيل الضرائب والرسوم .

اول تعداد

ويقول أستاذ الدراسات السكانية والتنموية في جامعة ذي قار الاستاذ الدكتور حسين الزيادي «أن ' أول محاولة للتعداد السكاني في العصر الحديث ظهرت في الدول الاسكندينافية ، حيث بدا التعداد في السويد عام 1749 وبشكل منتظم ، بينما بدا في الدنمارك والنرويج عام 1769 ، وتم إجراء أول تعداد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1790 ، كما ان الولايات المتحدة هي اول دولة تضع قانونا لإجراء التعدادات السكانية ولفترات زمنية محددة.وفي العصر الحديث أصبح التعداد السكاني ضرورة ملحة من ضروريات التخطيط السليم وسمة من سمات التقدم لأنه يمثل (العملية الكلية لجمع البيانات الديموغرافية والاقتصادية وتجهيزها ونشرها في زمن معين ، وفي نطاق جغرافي محدد)، ويعد التعداد السكاني الميدان الرحب الذي تجد فيه التنمية ضالتها ، فهو المنبع الرئيس الذي يمكن الاطمئنان والركون الى صحته بغية الحصول على البيانات والإحصاءات.

واضاف الزيادي أن « إمكانية البحث في موضوعات السكان تتوقف على ما توفره دقة البيانات الديموغرافية، ويعد التعداد السكاني المصدر الأساس للغة الأرقام ورغم ان هناك بعض الوسائل التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات المتعلقة بالسكان وخصائصهم المختلفة كالمسح بالعينة والاستبيانات والتقديرات السكانية والواقعات الحيوية، إلا ان هذه الطرق لا يمكن بأي حال من الأحوال الركون الى صحتها والثقة بمعطياتها لاسيما عند اتخاذ القرارات المهمة ذات العلاقة بالمرتكزات التنموية،مؤكدا أن «التعداد السكاني يعد ركيزة أساسية في مفهوم الدول الحديثة، فهو الذي يوفر البيانات والمعلومات اللازمة لإدارة الدولة بمجالاتها كافة، لأنه يقدم معلومات كميّة ونوعية عن حالة السكان وتوزيعهم الجغرافي، بدءاً من جنس الشخص وعمره ومؤهله العلمي وحالته الاجتماعية ودخله المالي وعدد غير العاملين ونوعهم، وموقع الفرد ضمن التركيب الاجتماعي، ومن ثم يغطي حالة السكن ونوعه والخدمات الأساسية الموجودة فيه من مياه صالحة للاستخدام المنزلي ومصدرها، والصرف الصحي والكهرباء.

قبول وطني

ولكي يحظى التعداد بالقبول الوطني والاحترام الوطني لا بد أن يكون هناك التزام بالمبادئ التي وضعها صندوق الأمم المتحدة للسكان والمتمثلة با الاعتماد على الوثيقة الدولية لمبادئ وتوصيات تعداد السكان والمساكن، التنقيح الثاني والتنقيح الثالث. ولالتزام بتجميد الحدود الإدارية في المستويات المختلفة قبل فترة مناسبة من تاريخ العدّ. وكذلك مراعاة تنفيذ فعاليات التعداد بطريقة تلبي احتياجات الجمهور وطمأنينته بالإضافة إلى الحماية الصارمة للبيانات واستخدام وسائل مأمونة لضمان السرية وتحقيق برنامج لضبط النوعية.

وبين أن«أول تعداد سكاني شامل حسب المفهوم الديموغرافي تم إجراءه عام 1947 حيث اتبعت فيه الوسائل العلمية الحديثة في الإحصاء واستخدم فيه عادون يزورون العوائل في مساكنها على عكس ما تم خلال المحاولات الأولى للتعداد .

مناطق نائية

وقد اتخذ يوم 1947/9/91 يوما للتعداد منع فيه التجول ، أما سكان المناطق النائية والأرياف فقد بدا عدهم قبل شهر من هذا التاريخ ، وعلى الرغم من أهمية هذا التعداد الا ان هناك بعض الماخذ التي تؤخذ علية وأبرزها انه لم يتضمن إحصاء البدو وبعض سكان الريف والجاليات العراقية في الخارج . وقد بلغ عدد السكان في هذا التعداد 4.816.185 نسمة منهم 2.257.345 ذكورا و 2.558.840 اناثا مشيرا إلى انه تقرر إجراء تعداد اخر للسكان عام 1957 بصورة دورية وضمن سلسلة زمنية أمدها عشر سنوات وبذلك تقرر قيام التعداد الثاني يوم 1957/10/12 ، وقد تميز هذا التعداد بشموليته ودقته النسبة ، حيث تم تلافي الأخطاء التي رافقت تعداد 1947 ، وأخيرا صدرت نتائج التعداد في (37) جدولا حيث بلغ عدد السكان 6.298.976 نسمة .

وتابع الزيادي» اجري تعداد آخر عام 1965 خلافا للمدة الدورية والهدف منه هو منح هوية الأحوال المدنية في حين ان دفاتر النفوس تعتمد على تعداد 1957 ، بمعنى آخر ان هدف التعداد هو إحصائي فقط . وقد أشار التعداد الى الحجم السكاني البالغ 8.261.527 نسمة منهم 4.205.201 ذكور و 4.056.321 إناث وبعد خمس سنوات نشرت النتائج النهائية وكانت هناك اختلافات طفيفة عن النتائج الأولية ،وفي عام 1977 تم إجراء تعداد سكاني آخر وبإشراف الجهاز المركزي للإحصاء بينما كانت دائرة النفوس – الأحوال المدنية هي المسؤولة عن التعدادات السابقة . وقد روعي في هذا التعداد تحسين المواصفات الإحصائية ويعد هذا التعداد من أفضل وأدق التعدادات السكانية لأنه شمل كل مناطق العراق وروعي فيه الطرق العلمية الحديثة وقد سبقته حملة إعلامية كبيرة لتوعية الجماهير . وقد أشار حجم السكان في هذا التعداد الى 12.000.497 نسمة أي بزيادة مقدارها 3.7 مليون نسمة عن التعداد الذي سبقه. وبعد عشر سنوات اجري تعداد آخر عام 1987 . وقد بلغ عدد السكان فيه 16.335.199 نسمة أي بزيادة قدرها 4.3 مليون نسمة عن التعداد الذي سبقه .

نقطة ضعف

أما تعداد 1997 فلم يشمل مناطق كردستان العراق الأمر الذي يشكل نقطة ضعف مهمة توجه وقد بلغ الحجم الكلي للسكان بحسب هذا التعداد 22.046.244 نسمة ، أي بزيادة قدرها 5.7 مليون نسمة عن التعداد السابق. أما عام 2007 فقد أشارت تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الى29.682.081 نسمة.

وزاد أن الجديد في التعداد السكاني المقبل في العراق انه سوف يتبنى العد الالكتروني وهو تحول نوعي يتطلب جهود كبيرة، كمنظومة المعلومات الجغرافية، وبناء مركز البيانات، وضمان تناقل الكتروني آمن، وكفاءة برمجية عالية ، وكادر نوعي مؤهل، وهو امر تم توفيره ورصد متطلباته بما يسهم في نجاح التجربة التعدادية وان هذا التعداد يمثل اول تعداد تنموي شامل للعراق يجرى منذ 37 عاما ، وهو يمثل رسالة استقرار اجتماعي وامني واقتصادي ، فضلا عن كونه يمثل استحقاقا وطنيا ودستوريا، ويقع ضمن اهداف البرنامج الحكومي.

احصاء: فرق وزارة التخطيط تقوم بالاحصاء في الاحياء مدينة الناصرية

مجلس الوزراء يوافق على تسلّم محصولَ الشلب خارج الخطة الزراعية

فتح باب التبرع لدعم غزة ولبنان بإستقطاع طوعي من رواتب الموظفين

بغداد – الزمان

أعلن مجلس الوزراء، فتح باب التبرع لدعم غـزة ولبنان، تزامنا مع قرارات تهدف إلـى تعزيز العمـل الحكومي على مختلـف الأصعدة. وقـال بيان تلقتـه (الزمـان) أمـس إن (المجلس خلال جلسته الاعتيادية التي ترأسها محمد شـياع السوداني، صادق على تثبيـت عدد مـن المديريـن العامين، وقـرر فتـح بـاب التبرع لدعـم غزة ولبنان من خلال استقطاعات طوعية من رواتب الموظفين)، مؤكداً (سـعيه لتعزيـز التلاحم المجتمعـي وتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة).
وأشـار الى انه (تمـت الموافقة على تسلّم وزارة التجارة محصولَ الشلب للمسـاحات المزروعة خـارج الخطة الزراعية)،

شركات نفطية

وأوضـح البيان انه (تمت الموافقة علـى اسـتثناء الشـركات النفطيـة التابعـة الـى وزارة النفـط بإطلاق 50 بالمئـة من أربـاح الموظفين حال مصادقـة ديـوان الرقابـة الماليـة الاتحـادي علـى بياناتهـا الماليـة، دون التقيـد بمـا ورد فـي تعليمات تسـهيل تنفيذ قانون الموازنة العامة الاتحاديـة للسـنوات الماليـة الثلاث، ومعالجـة وزارة الماليـة موضوع ديون الشـركات المذكورة آنفًا، ليتسنى لها تسـديد حصة الخزينة العامة، على أن تتحمـل مجالس إدارة الشـركات دقة وسـلامة البيانات وإجراءاتها)، مؤكـداً إن (المجلـس وافـق علـى استبدال الجهة المؤسسة لكلية الطف الجامعـة الأهلية مـن نقابة المعلمين العراقيين فرع محافظة كربلاء ، إلى 9 أعضاء هيئة مؤسسة من التدريسيين المحالـين إلى التقاعد، اسـتنادًا إلى أحكام قانون التعليم العالي الأهلي، وحـث وزارة التعليـم العالـي على إنجاز تعليمات تسهيل تنفيذ أحكام القانون، لمعالجة موضوع الانسحاب والوفاة والاستبدال لأعضاء الهيئات المؤسسـة للجامعـات والكليـات الأهليـة)، ومضى البيـان الى القول ان (الجلسـة شـهدت تضييف نقيب أطبـاء الأسـنان، وجـرت الموافقـة علـى ما تاليف لجنة برئاسـة رئيس الدائرة القانونيـة في الأمانة العامة لمجلس الـوزراء وعضوية ممثل عن هيئـة المستشـارين ونقيب الاطباء وممثـل عـن وزارة الصحـة، تتولى دراسـة المطالـب المثبتـة فـي كتاب النقابـة المذكورة آنفًـا، على أن تقدم توصياتها خلال 30 يوم عمل)، ولفت البيـان الى انه (تقـرر إيقاف العمل بما جاء في الفقرة 7 من قرار مجلس الوزراء بحسـب التفصيل الذي ورد من وزارة الكهرباء).

اتجار بالبشر

مبينـا ان (المجلـس صـادق علـى المخطـط الإنمائـي الشـامل لمدينـة بغـداد، اسـتنادًا إلى قانـون إدارة البلديـات، والموافقـة على مشـروع قانون التعديل الأول لقانون مكافحة الاتجـار بالبشـر، فضلاً عن استثناء المركز الوطني للمختبرات من احكام المادة 7 أولا و 7 سادسًـا المبينة في تعليمات تسهيل تنفيذ قانون الموازنة العامة)، واسـتطرد بالقول انه (تمت الموافقة على مشـروع قانون تصديق اتفاقية إعفاء حاملي جوازات السفر الدبلوماسـية والخدمـة مـن سـمة الدخول بـين العراق واندونيسـيا، وإحالته إلى مجلس النواب، استنادا إلـى أحـكام الدسـتور، كمـا صوت المجلس بالموافقة على مشروع قانون انضمام العراق إلى النظام الأساسي لمنظمـة تنميـة المـرأة فـي الـدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي).

اجتماع: محمد شياع السوداني يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

الإعمار : قرب إنجاز مشروع الممر الثاني لطريق جلولاء

المحافظات – مراسلو (الزمان)

تقترب وزارة الإعمار والإسكان، من انهاء مشـروع انشـاء طريق جلولاء قرة تبة في ديالـى. وذكر بيان تلقته (الزمـان) امـس ان (دائـرة الطـرق والجسـور التابعة للـوزارة، حققت نسـب انجاز متقدمـة بلغت اكثر من 98 بالمئة في طريق جلولاء – قرة تبة، بطـول 36.1 كيلومترا فـي ديالى)، مبينا ان (المشـروع وصلـت أعماله الـى المراحل النهائيـة)، وأوضح ان (الاعمـال الجاريـة تتضمـن إنجاز القناطـر الأنبوبيـة والصندوقيـة، ومعالجـة المناطق المتضـررة جراء السـيول، الى جانب أعمـال الصب و التخطيـط المتقطـع والمسـتمر). وباشـرت بلدية الأعظميـة، بتأهيل ثلاث كورنيشـات، مشـيرة الى قرب انشاء مجسر الكريعات المعلق.

ضفاف الكريعات

وقـال مديـر عـام بلديـة الاعظمية مصعب بكـر، في تصريـح امس ان (دائـرة المشـاريع شـرعت بتنفيـذ كورنيشـات ضفـاف الكريعـات، السـفينة فـي منطقـة الأعظمية، وكورنيش الكسـرة فـي محلة 306، انسـجاما مـع توجهـات الحكومة فـي إضافـة أماكن ترفيهيـة وزيادة المسـاحات الخضراء)، وأوضح بكر ان (مـدة إنجـاز هذه الكورنيشـات تصل الى شـهرين، حسب توجيهات رئيـس الـوزراء، محمـد شـياع السـوداني، بتسـريع الإنجاز خلال زيارته لمقـر بلدية الأعظميـة)، لافتا الى ان (الوزارة تتجه لتنفيذ مجسـر الكريعـات المعلـق بـين الأعظميـة والكاظميـة، القريب على مقر البلدية فـي تقاطـع الجوهـرة، الـى جانب العمـل على مجسـر قيـد الإنجاز). وتطلق الوزارة، حملة حكومية كبيرة لتأهيـل وإصلاح الجسـور العابرة لنهر دجلة.

جسور عابرة

وقال المتحدث بإسـم الـوزارة، نبيل الصفـار، فـي تصريـح امـس ان (الوزارة تقـوم حاليا بحملة إصلاح وتطوير الجسور العابرة لنهر دجلة، وتشـمل عمليات الإكسـاء بالإسفلت وتبديل مفاصل التمدد التالفة بأخرى جديدة، واضافة ممـرات جديدة بدلا مـن القديمة باسـتخدام الخرسـانة المطبوعـة بمواصفات حديثة)، مبينا ان (حملـة التأهيـل تتضمـن أعمال الأجـزاء الكونكريتيـة المتضـررة للجسـور المتمثلـة بالدعامـات والمقتربـات، مـع أعمـال صيانـة الهياكل من مساند الارتكاز والسياج الجانبـي، والطلاء وصيانـة أعمدة الإنارة). على صعيـد متصل، افتتح محافـظ الديوانية، عبـاس الزاملي، مشـروع طريق آل بديـر الموفقية في المحافظة، بحضور مستشـار رئيس الوزراء للشؤون الفنية، ضياء الدين ناظـم، وجمـع مسـؤولي ووجهـاء المحافظة.
واوضـح الزاملـي خـلال الافتتاح تابعتـه (الزمان) امس ان (المشـروع أنجـز ضمـن البرنامـج الحكومي، بهـدف تحسـين البنـى التحتيـة، بإشراف الجهد الخدمي)، مشيراً الى ان (الطريق من شـأنه تسهيل عملية النقل بـين مختلف المناطـق والقرى الزراعيـة في اطار النهـوض بواقع البنى التحتية).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

مخيمات حسن شامي شمال العراق

تحدّيات كثيرة تواجه النازحين العائدين إلى ديارهم

مخيم: طفل أمام لافتة عند مدخل مخيم «حسن شام» للنازحين جنوب غربي أربيل

□ حسن شامي ، (أ ف ب) – فرّ معاذ فاضل من قريته في شمال العراق إبّان سيطرة تنظيم داعش، وعاد بعد عشرة أعوام بتشجيع من الحكومة العراقية الساعية إلى إغلاق مخيمات النازحين، ليواجه تحدّي إعادة بناء بيته المدمّر. وتعمل الحكومة العراقية على تسريع إغلاق حوالى 20 مخيما في إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي والذي يقيم فيها أكثر من 115 ألف نازح، وفق الأمم المتحدة، لكن قرى كثيرة لا تزال تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لاستيعاب العائدين.

اعادة بناء

وتلمع عينا فاضل (53 عاما) عندما يروي كيف عاد الى قريته حسن شامي في قضاء الحمدانية في آب/أغسطس مع عائلته، «بكينا من الفرح»، و«نسينا الدمار وكل شيء».لكن الأب لثمانية أطفال يضيف «لا شيء متوافرا حتى الآن»، «المياه تأتينا بالصهاريج وليست لدينا كهرباء». وتسكن العائلة حاليا في منزل أعارها إياه صديق.على مقربة من المكان، منازل معظمها سُوّيت بالأرض، وأخرى في طور إعادة البناء. كذلك، بدأ تدريجا تعبيد الطرق في محيط مسجد صغير جديد أبيض.وفيما لا يزال أبناء فاضل القصّر يرتادون مدرستهم في مخيّم حسن شام يو3 (U3) الذي يبعد نحو كيلومتر واحد فقط، يشير الفلاح السابق إلى مدرسة بناته الأكبر التي دمّرها الجهاديون بالكامل.ويضيف الرجل العاطل عن العمل، «أنا ولدت هنا، وكذلك أبي وأمي، ولدينا ذكريات حلوة هنا».وتعلن السلطات العراقية بانتظام عن عمليات مغادرة جماعية لمئات النازحين من المخيمات، بعدما خصصت مبلغ أربعة ملايين دينار (نحو ثلاثة آلاف دولار) لكل عائلة عائدة إلى قريتها.

غير أن هذه المنحة غير كافية عمليا لإعادة بناء المنازل وتأمين القوت اليومي.وتعتاش عائلة فاضل بشكل أساسي من راتب أحد الأبناء الذي يتلقى كل أربعة أو خمسة ايام، مبلغا لا يتجاوز الثمانية دولارات لقاء عمله في قطاع البناء.وأعلن العراق في نهاية 2017 الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر لمدّة ثلاثة أعوام على ثلث مساحة أراضيه، ويسود منذ ذلك الحين استقرار نسبي في البلد الذي يضمّ أكثر من مليون نازح.ومن شروط العودة، حصول النازحين على الضوء الأخضر من الأجهزة الأمنية بعد التأكد من أنهم ليسوا مطلوبين في جرائم مرتبطة بالإرهاب.لكن بين سكان مخيمات شرق الموصل البالغ عددهم نحو 11 ألفا، وفق أرقام رسمية، هناك 600 معتقل سابق، بحسب وثيقة للأمم المتحدة اطلعت عليها وكالة فرانس برس.ففي 2017 ومع بدء عمليات طرد الجهاديين من قضاء الحويجة في شمال العراق، سلّم العديد من الأشخاص أنفسهم الى سلطات إقليم كردستان، واعترفوا بانتمائهم للتنظيم المتطرّف وخضعوا لمحاكمات.بعد استيفاء مدة عقوبتهم التي وصلت إلى خمس سنوات والإفراج عنهم، نُقل البعض إلى مخيمات شرق الموصل في منطقة متنازع عليها بين بغداد وأربيل، عاصمة الإقليم.

وقد يتعرّض هؤلاء جرّاء عودتهم إلى أراضي العراق الاتحادية، لمحاكمات متكرّرة.في حسن شام يو3، يقول رشيد (32 عاما) الذي اختار اسما مستعارا لحساسية وضعه الأمني، إنه دخل السجن قبل سنوات بتهمة «الإرهاب» قبل خروجه إلى المخيم الذي «غيّر نفسيتي» ومنحه فرصة ثانية في الحياة.ويضيف عامل البناء، متجنبا الخوض في تفاصيل حياته السابقة في صفوف التنظيم، «إذا خرجت من المخيم، قد يُحكم عليّ بالسجن 20 عاما (...) ولن يكون لدي مستقبل».غير أن البقاء مصحوب أيضا «بوصمة»، وفق قوله، إذ «حتى لو لم يكن لدى الشخص مشاكل أمنية، سينظر إليه الجميع على أنه من داعش حين يرون أنه لا يزال في المخيم».ويشير المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهانكير إلى أن كل من «عليهم مؤشرات أمنية (...) لا يستطيع أحد منع» السلطات العراقية من «إحالتهم على القضاء».ويرى أن لدى «الناس والأجهزة الأمنية يقينا بأن الفرد هو المسؤول عن تصرفاته ولا يمكن بأي شكل من الأشكال التعميم على عائلته» مؤكدا أن بغداد «تسعى دائما إلى ترتيب الأوضاع وتهيئة مناطق العودة إلى سابق عهدها».وتقول مديرة إدارة الهجرة والاستجابة للأزمات في محافظة أربيل نار جلال سليم (37 عاما) «المخيمات ستبقى مفتوحة حتى مغادرة آخر عائلة قد تكون لا تزال بحاجة إلى مساعدة».

حملات مناصرة

وحاولت بغداد مرارا في الأشهر الأخيرة فرض مواعيد نهائية لإغلاق المخيمات، حتى أنها ذهبت إلى حدّ مقاضاة مسؤولين في الإقليم، قبل أن تعتمد أخيرا نهجا تعاونيا.ويوضح مدير حملات المناصرة في المجلس النروجي للاجئين (منظمة غير حكومية) في العراق إمرول إسلام، أن بإمكان النازحين، لدى مغادرتهم المخيمات، إما «العودة إلى منطقتهم الأصلية أو البقاء (...) في المجتمع الذي استضافهم لسنوات، أو إعادة التوطين في مكان ثالث».

ويشدّد على ضرورة تأمين «مدارس ومستشفيات وطرق وأسواق توفّر فرصا لكسب الرزق»، محذرا من أن يتسبّب عدم توفر البنية التحتية ب«عودة العائلات إلى المخيمات».

لكنّ، رغم كل الصعوبات، بعض العائلات سعيدة بالعودة، مثل وفاء (اسم مستعار) التي تقول إنها تعمل مع زوجها وأولادها بلا كلل على الرغم من انقطاع الكهرباء والمياه، في تنظيف حديقتهم وبيتهم.وتقول السيدة الأربعينية ماسحة دموعها بكمّ عباءتها الزهرية، «حين تلقيت خبر إمكان مغادرة (مخيم الخازر)، كنت مثل الطفل الضائع الذي وجد أمّه وركض نحوها ليعانقها».

خلال شهر ونصف الشهر، أزالت العائلة الأعشاب وافترش أفرادها بُسُطا وجلبوا أواني للطبخ وبَنوا سقفا من طين واشتروا لوحا للطاقة الشمسية، ووضعوا ساترا من قماش يفصل بيتهم عن الطريق.

وتضيف «حياتي تغيّرت للأفضل وأصبح لدي أمل كل صباح بأن لديّ حياة جديدة».

تفقد أعمال تأهيل البنى التحتية في ذي قار وصلاح الدين

الإعمار: قرب إفتتاح مشروع ماء الزبيدية لسكان واسط

المحافظات – مراسلو (الزمان)

تقترب وزارة الإعمار والإسكان، من تدشين مشروع ماء الزبيدية في محافظة واسط، والذي تشرف على انجازه المديرية العامة للماء التابعة للوزارة. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (المشروع يلبي احتياجات أكثر من 35 الف نسمة من سكان قضاء الزبيدية، ويعمل بطاقة الف متر مكعب بالساعة).

تقدم اعمال

مبيناً انه (شيد على مساحة 16 دونماً، ويتكون من محطتي السحب والدفع اللتين تحتويان على قاعة الفلاتر، وحوضي ترسيب، فضلاً عن مبان المواد الكيميائية والصيانة و الإدارة، ودور المشغلين). وتفقد مدير عام المديرية العامة للماء، التابعة الى الوزارة، عمار عادل المالكي، مشروع ماء الزبيدية في المحافظة. وقال بيان امس ان (الزيارة جاءت للوقوف على مراحل تقدم أعمال المشروع، وتسريع عملية ضخ الماء الصالح للشرب، مشيداً بدعم الحكومة المستمر للمديرية العامة للماء، بهدف انجاز مشاريع المياه، واهمها الكوت الكبير وماء قضاء الزبيدية اللذان سيساهمان بتوفير مياه الشرب بشكل مستدام للمواطنين في مدينة الكوت وقضاء الزبيدية في محافظة واسط). واطلع المالكي على (نسب إنجاز الأعمال المدنية والاستيرادية خلال اجتماعه مع الملاكات التشغيلية، بحضور مدراء قسمي التصاميم والتنفيذ، ومدير ماء محافظة واسط، علي حبيب حميدان، ودائرة المهندس المقيم)، مؤكداً (أهمية إنجاز المشروع بكامل طاقته الإنتاجية ضمن التوقيتات المحددة، وبمعايير الجودة المطلوبة)، وأضاف البيان ان (ماء الزبيدية يخدم احتياجات أكثر من 35 الف نسمة من سكان القضاء، وبطاقة إنتاجية تبلغ الف متر مكعب في الساعة، على مساحة 16 دونماً). واطلع المالكي، على مشروع ماء ناحية البغدادي في الأنبار. وبحسب البيان فإنه (تفقد مشروع ماء ناحية البغدادي في محافظة الأنبار، خلال جولة ميدانية برفقة معاون المحافظ للشؤون الفنية، إبراهيم مدلول، ومدير ماء الأنبار، محمود سالم)، مبيناً ان (ماء البغدادي هو أحد مشاريع البرنامج الحكومي)، وأوضح البيان ان (نسبة إنجازه تجاوزت 98 بالمئة)، لافتاً الى ان (المديرية تنفذ عدة مشاريع في الانبار، من اجل تعزيز خدمات مياه الشرب للاهالي)، وأضاف ان (زيارة المشروع جاءت بهدف تجاوز التحديات سريعا، ما يضمن تلبية احتياجات مياه الشرب، واستدامتها بالتعاون مع إدارة المحافظة)، وشدد المالكي خلال اجتماعه بالملاكات التشغيلية للشركة المنفذة، ودائرة المهندس المقيم، على (ضرورة إنجاز المشروع دون تأخير، لمواكبة الطلب المتزايد على المياه، والمساهمة في تحسين جودتها، انسجاماً مع التوجه الحكومي). على صعيد متصل، تفقد محافظ ذي قار، مرتضى الابراهيمي، سير العمل بمشروع إنشاء محطة رفع مياه المجاري والأمطار، في حي العباس بقضاء الغراف.

انجاز: مشروع ماء الزبيدية يوشك على الانجاز

صرف صحي

واطلع الابراهيمي على (وتيرة العمل بإنشاء محطة رفع مياه المجاري والأمطار، ومد الخط الناقل في حي العباس بقضاء الغراف، والذي يشهد تقدم بنسب الإنجاز)، مشيراً الى ان (المشروع يعد من الاعمال الستراتيجية المهمة في قطاع الصرف الصحي، ويشكل نقلة نوعية كبيرة في تصريف مياه الأمطار، وزيادة قدرة تصريف مياه المجاري في مناطق الغراف)، على حد قوله. وفي ديالى، أنجزت وزارة الاعمار، 20 بالمئة من مشروع تاهيل وادامة شبكات الصرف الصحي، في بعقوبة، مشيرة الى خدمة المشروع 250 الف نسمة. واوضح رئيس دائرة المهندس المقيم، علي كاظم لـ (الزمان) امس ان (مشروع مجاري الناقل لمياه الامطار، وانبوب اخر لمياه الصرف الصحي للشارع الرئيسي لمنطقة كاطون الرحمة)، وتابع كاظم ان (الاعمار تشرف على اكمال المشروع، والذي يخدم 250 الف نسمة، للتخفيف من المستنقعات، وانهاء معاناة الاهالي)، بدوره اكد ممثل بلدية عقوبة، أيوب ناصر لـ (الزمان) ان (المشروع يخدم احياء المعلمين، الرازي، وكاطون الرحمة)، لافتاً الى (إنجازه خلال نحو ثلاث سنوات). الى ذلك، تم الاطلاع على موقع مشروع ماء بلد بطاقة 4 الاف متر مكعب بالساعة. وبين المالكي خلال زيارته الميدانية الى الموقع امس ان (الأيام القليلة المقبلة تشهد انطلاق الاعمال التكميلية في موقع المشروع لخدمة الأهالي، وتوفير الماء الصالح للشرب لهم)، وتطرقت الزيارة الى (مناقشة المشاريع التي تم ادراجها مؤخراً ضمن خطة المديرية العامة للماء بصلاح الدين، وتلافي كل المعوقات بهدف إنجاح المشاريع وانجازها ضمن التوقيتات الزمنية المحددة)، واكد المالكي ان (ماء الدجيل يأتي ضمن مشاريع البرنامج الحكومي التي تعزز توفير المياه الصالحة للشرب لسكان القضاء والمناطق المجاورة)، مشدداً على (ضرورة الالتزام بالجدول الزمني وتسريع وتيرة العمل لضمان إنجاز المحطة البديلة).

مشاهدات من كردستان (1)

كهف شاندر يغفو منتصباً ومحفوراً في قلب برادوست

رحلات

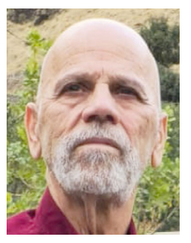

رعد أبو كلل الطائي

أربيل

يُعتبر كهف شاندر من اشهر وأحد أهم الكهوف الآثارية للعصور ما قبل التاريخ في العصر الحجري القديم على مستوى العالم وفي منطقة الشرق الأدنى ومنطقة غربي اسيا، يقع الكهف في منطقة أقليم كوردستان العراق في المنطقة الوسطى من أعالي جبال زاكروس عند الحافة الشمالية الغربية لسلسلة جبال برادوست وعلى أرتفاع 822 متراً فوق مستوى سطح البحر ويبعد 162 كم من مركز محافظة أربيل .

وكهف شاندر الذي هو أوسع الكهوف في كوردستان العراق شكله مثلث عرضه 53 م وطوله 40 م وارتفاعه 8 أمتار وتقدر سعة الكهف وارتفاعه بحوالي 25 م ويتسع عرضه من الداخل فيصل إلى 175 قدماً ويرتفع سقفه في الوسط إلى 45 قدماً من الأرضية الحالية للكهف بعد أن توالت عليه طبقات المخلفات والآثار الطبيعة والبشرية طوال أكثر من 100 ألف عام .

أعمال التنقيبات

أُجريت في الكهف تنقيبات آثارية عميقة بإدارة البروفيسور رالف سوليكي من جامعة كولومبيا الأمريكية من العام 1951 م إلى عام 1960 م إذ أكتشف إن النياندرتال هم من شغلوا الكهف أولاً ثم سكنه الإنسان العاقل (هومو سابينز) من العصر الحجري القديم المبكر ثم جاء دور الصيادين وجامعي الثمار من العصر الحجري القديم المتاخر وأخيراً أستوطن الكهف رعاة العصر النيوليتي الحديث، ومن بين أكثر الأكتشافات المذهلة كان العثور على بقايا عظام عشرة من أفراد من النياندرتال من الرجال والنساء والأطفال احدهم (شاندر1) كان قد أُصيب بجروح بالغة وشفي بعد ذلك ولكنه توفيَ بعد سن البلوغ والآخر (شاندر 3) وهو الآخر كان قد أُصيب بجرح وشفيَ فيما بعد وهذا يعني إن كلاً منهما تلقى العناية اللازمة من رفاقه .

أما التنقيبات التي تجري منذ عام 2015 م بإدارة البروفيسور جراهم باركر من جامعة كامبريج البريطانية فقد عثرت على المزيد من بقايا النياندرتال بما في ذلك أمرأة بالغة (شاندر 2) والتي وضعت مباشرةً بجوار (شاندر 4)، لقد كانا جزءاً من مجموعة فريدة مكونة من خمسة أفراد على الأقل مدفونين بعناية في نفس الجزء من الكهف على مدار عدة أجيال منذ حوالي 75 ألف عام وتُظهر طرق التأريخ الجديدة إن إنسان النياندرتال كان يستخدم الكهف منذ ما لا يقل عن 40 ألف عام إلى 100 ألف عام عندما أنقرض إنسان النياندرتال في كل مكان، وفي الزيارات الموسمية إلى الكهف وعندما كان المناخ مماثلاً لما عليه اليوم قام النياندرتال باصطياد الوعول والسلاحف والأسماك وجمعوا البذور والمكسرات لطهيها على النيران، كما مارسوا عدداً من الأنشطة الحرفية حتى إنهم صنعوا عناصر رمزية من المجوهرات مثل الخرز، لقد أظهر كهف شاندر إن ثقافة إنسان النياندرتال كانت أكثر تعقيداً بكثير مما كان متصوراً من قبل مما يجعل الأسباب المحتملة لأختفائه موضوعاً قابلاً للنقاش، كما عُثر في الطبقات العليا من الكهف على مجموعة هياكل عظمية للأنسان العاقل من العصر الحجري الحديث، فيما عُثر في نهاية عام 2019 م في الكهف على هيكل عظمي لإنسان يعود إلى 70 ألف عام قبل الآن، كما وجد في الكهف بقايا عشر من النياندرتال يرجع تاريخهم إلى 35 – 65 ألف عام وكذلك تم اكتشاف مقبرتين في الكهف تعودان إلى العصر الحجري الحديث يرجع تأريخ أحداهُما إلى 10 آلاف و 600 عام وتحتوي على 35 فرداً .

الأنطلاق إلى شاندر

وللأطلاع ومشاهدة كهف شاندر كانت لي جولة ميدانية للوصول إلى الكهف ومعاينته ورؤيته عن قرب فانطلقتُ من مكان سكني في أربيل إلى محطة نقل المسافرين الشمالية في مركز مدينة أربيل وهي محطة انموذجية، عبارة عن بناية منظمة ومصممة بصورة حديثة وممتازة وفي غاية الجمال والأناقة وتحتوي على أماكن للأنتظار وراحة المسافرين ومطاعم للأكلات السريعة ومقاه في حين خصصت أماكن أخرى لوقوف المركبات بنوعيها الصالون للأجرة والتكسي والأخرى للكوسترات والكيا التي تنطلق وجهتها صوب أقضية ونواحي وقصبات المحافظة، أستقليتُ مركبة صالون للأجرة قاصداً وجهتي إلى كهف شاندر سالكاً طريق شقلاوة وكنتُ أتحدثُ مع سائق المركبة باللغة الكوردية لكوني أجيدُها والحمد لله بطلاقة وبعد عبورنا نفق بيرمام الذي يخترق جبل بيرمام والذي يقع فوقهُ قضاء صلاح الدين الذي استحدث مؤخراً بعد أن كان ناحية، وهذا النفق هو نفق للذهاب وهناك نفق آخر للأياب يختصر المسافة بين أربيل وشقلاوة بحدود نصف ساعة وبعد أجتياز النفق وبحوالي ربع ساعة وصلنا إلى تخوم شقلاوة ويكون جبل سفين على يمينك وجبل سورك على يسارك (وسورك معناه أحمر باللغة الكوردية وبالحقيقة تشاهد الجبل احمر اللون وهو ما يعتقد يحتوي على مادة الحديد)، وبعد قضاء شقلاوة اجتزنا نفقاً آخر هو (نفق ميراوة)، بعده أصبحنا في سهل ناحية حرير ومنطقة باطاس والتي غالبية سكانها من اخواننا المسيحيين وبعد مسيرة قرابة عشرين دقيقة كنا امام مرتفع او عارضة (سبيلك) وعند صعودنا صوب العارضة وقبل اكمال صعود المرتفع وفي منتصف الطريق اصبحنا امام مفترق طريقين، فنعطفنا يميناً بأتجاه منطقة بارزان والذي من خلاله نصل إلى كهف شاندر في حين الطريق الآخر على جهة اليسار يؤدي إلى محافظة دهوك، وحين دخلنا قلب منطقة بارزان تغيّرت أجواء وطبيعة المنطقة الجغرافية برمتها بشكل لا يوصف، ترى مرتفعات وقمم جبال شاهقة جداً كجبال قنديل وسلسلة حصاروست وكورك ونواخين وظهر السمكة وريزان، وأخرى أقل ارتفاعاً تطل عليها الغابات ومكسوة بالأحراش والخضرة والأشجار المعمرة والصنوبر والسرو والبلوط والجوز والسماق وحبة الخضراء والفاكهة بأنواعها كالتفاح والرمان والكروم والزيتون والحمضيات المختلفة وغيرها كثر تحيط بك من كل صوب من الطريق . وكنا نشاهد المزارعون والفلاحون يقومون بزراعة سفوح الجبال في المدرجات المروية بالفواكه والكروم والحمضيات والزيتون، كما رأينا أودية عميقة مملؤة بالمياه مصدرها ينابيع الجبال ومياه الثلوج والأمطار الغزيرة كلها تتجمع كانهر صغيرة ومنها نهر ريزان وكذلك مياه سد بخمة مكونة نهر الزاب الأعلى ويجري حتى يصبُ في مجرى نهر دجلة بالقرب من مدينة الموصل، وتتكرر مشاهد الجبال والوديان والينابيع والمياه والشلالات والأشجار

على طول الطريق، ولكثرة الغابات وأزهار التوليب والقرنفل والجوري والبنفسج والأقحوان المختلفة فأنك تشم روائح عطرة وطيبة في أماكن كثيرة من الطريق، كما تطل في هذه البقاع على سفوح جبالها وحتى في قممها وبين احراشها بلدات وقرى حديثة وجميلة وواجهاتها مصبوغة بتشكيلات من الألوان الزاهية وسطوحها مغلفة بمادة القرميد لطبيعة المنطقة الجبلية، كل هذه المناظر الطبيعية شكلتْ لوحات وباقات فنية مطرزة بتشكيل من الألوان الزاهية والفاتنة مما جعلها تجذب وتسرُ زائريها ، وبعد مسير حوالي ساعتين من اربيل وصلنا إلى قصبة شاندر فموقع الكهف المقصود شاندر وهو منتصبٌ في سفح جبال زاكروس وفي الحافة الشمالية الغربية لسلسلة جبال برادوست وعلى أرتفاع 822 متراً عن سطح البحر .

بعد ذلك أقول :

الشئ الذي ابهرني وافرحني الأهتمام الكبير لدائرة سياحة كوردستان التي أولت رعاية للمكان وجعلته منظماً ونظيفاً

وثبتت لوحات تعريفية في المكان وبلغات متعددة ومنها العربية وإن منسوبي السياحة والآثار هناك يرشدونك إلى الأماكن المجاورة من الكهف ويجيبون عن أي استفسار تطلبه وبكل شفافية وأحترام .

هكذا وجدتُ كهف شاندر منتصباً ومحفوراً في قلب سلسلة جبال برادوست ويغفوا منذ عشرات الآلاف من السنين في هذا المكان، أما جمالية الطبيعة التي شاهدناها فهي حقاً من صنع الخالق وكأنها روضة وجنة الله على الأرض نعم ينبهر ويتعجب ويسرُ كل من يراها .

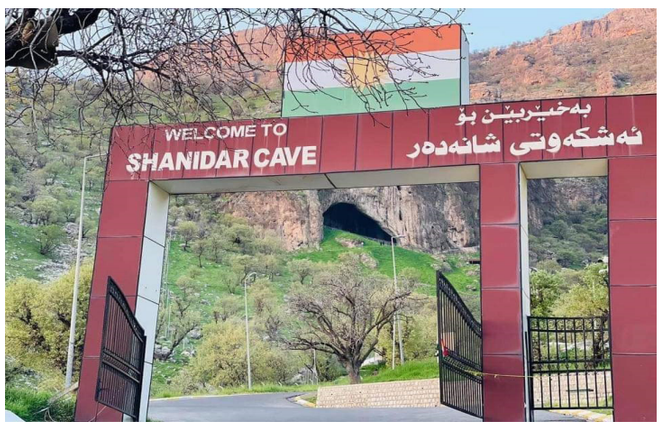

احد مداخل كردستان السياحية

وقد لا يطابق الاسم المسمّى

–1–

مطابقة الإسم للمسمّى مسألة في غاية الأهمية والاّ فما معنى أنْ يسمّى الانسان (محسناً) مثلا وهو لا يعرف الاّ الإساءة الى الناس ..

وما معنى أنْ يسمّى (كاملاً) وهو عبارة عن وعاء تجتمع فيه العيوب والنقائص ؟

–2–

وقد أورد الذهبي في حوادث سنة 652 هـ في كتابه (تاريخ السلام ووفيات المشاهير والاعلام ج 48 ص 9)

(ووثبَ غانم بن راجح بن قتادة الحسني في مكة بأبيه ،

وزعم انه جُنّ ،

فسأله أنْ يُخلي سبيله ، فأعطاه جَمَلاً فركبه وهرب وتمكن غانم بمكة)

إنّ الولد الذي يفتري على أبيه بأنه أُصيب بالجنون ثم يعدو عليه لا يمكن أنْ يكون (غانما) .

بل هو غاشِمٌ ظالم .

– 3–

ومن أبرز صور النذالة والحقارة التطاول على الوالديْن وانتهاك حرمتهما بدلاً من البر والطاعة والإحسان والرأفة .

–4–

انّ الاختلاف بين الاسم والمسمى ظاهرة ملحوظة في المجتمع فكم من وليد يسارع أبوه الى تسميته بـ (جميل) مع انه لا يحمل من الجمال شيئا وبمقدور هذا القبيح شكلا ان يكون جميلا بأفعاله واقواله وحينها يملك القلوب .

–5–

ومدعيات السياسيين ولا سيما السلطويين منهم غالباً ما تكون بعيدة عن الواقع .

لقد سمعت الطاغية المقبور يقول :

« سنتتبع الظلم في مظانه «

ولا أعهد في الطغاة والجبابرة مَنْ يماثلُه في ظُلمه واعتسافه واستهتاره بالأرواح والدماء، والمقابر الجماعية التي ملأت العراق مِنْ أوضح الأدلة على ما نقول .

–6–

طوبى لمن تطابق اسمُه مع مسمّاه ،

وتطابق ظاهِرُه مع باطنه ،

وصدّقت أفعاله أقواله .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

ركب التطور

التعداد العام للسكان يمثل اللبنى الاولى للتنمية المستدامة

ويفتح افاق النهوض بالواقع العراقي من خلال رسم ستراتيجية التطور لكل مفاصل الحياة.

حق المواطن في حياة كريمة يحتاج الى احصاء شامل للسكان.

المشاركة الفاعلة في التعداد السكاني تعني اللحاق في ركب التطور

كامل الدليمي

بغداد

التعداد ركيزة لتنمية الموارد المائية في العراق

يعد التعداد السكاني من أهم الوسائل التي تعتمدها الدول لفهم الواقع الديمغرافي وتخطيط سياساتها المستقبلية بفاعلية ودقة وتبرز أهمية التعداد السكاني في العراق بشكل خاص نظرًا للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية مما يحتم ضرورة الحصول على قاعدة بيانات دقيقة وشاملة يعتمد عليها صناع القرار في رسم السياسة المستقبلية بفاعلية ودقة لتحقيق التنمية المستدامة.

شكلت المياه في مسيرة الإنسانية عاملاً مهماً في ظهور الحضارات وتقدمها، لما يشكله الماء من حالة استقطاب للأفراد وللجماعات مهدت لإقامة المجتمع وإرساء أسسه وإيجاد اللبنة الأولى لقيامه من خلال إقامة التجمعات السكانية بالقرب من الموارد المائية ، أن التوازن بين الموارد المائية وعدد السكان امر في غاية الأهمية ، لكن النمو السكاني والتغيرات المناخية اخلت بهذا التوازن ، اذ اشار تقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان حول «النمو السكاني والمياه» إلى أن سرعة النمو السكاني يعد إحدى العوامل الرئيسية التي تزيد أزمة شح المياه في العالم، كما أن عدم توفر المياه الصالحة للشرب يؤثر سلبا على صحة السكان ومستوى حياتهم.

يعرف مؤشر الإجهاد المائيWater Stress Index بأنه مقياس لندرة كمية المياه العذبة المتجددة المتوفرة لكل شخص في كل عام من إجمالي الموارد المائية المتاحة لسكان الدولة هو مقياس لتحديد ندرة المياه العذبة وقدرتها في تلبية حاجات السكان. وتشير الكثير من الدراسات ان هذه الندرة انعكست واثرت على الكثير من دول العالم ولذلك أدرج المنتدى الاقتصادي العالمي ملف المياه العذبة باعتباره أكبر خطر عالمي من حيث تأثيره المحتمل خلال 30 سنة القادمة. هذا الخطر يعد احد المسببات التي اعترضت قدرات الدول في آمال التنمية المستدامة وتعد أكبر المخاطر التي تصيب الدول وتزيدها فقراً ، لذلك سيوفر التعداد قاعدة بيانات دقيقة وشاملة عن عدد السكان في العراق وهنا تبرز أهمية الاعتماد على نتائج التعداد في رسم السياسة المائية لتجاوز الفجوة المائية الحالية ما بين العرض والطلب (الموارد المائية المتاحة والاحتياجات الفعلية للاستهلاك البشري) وتنمية الموارد المائية المتاحة.

محمد بهجت ثامر

بغداد

بين تقدمين

أجيز حزب تقدم في 22 أب 1925 برئاسة عبد المحسن السعدون، وضم خمسون نائباً، ويعد أول حزب برلماني عراقي، دعا الى تطبيق بنود المعاهدة العراقية البريطانية لعام 1925 والعمل على ادخال العراق لعصبة الامم وتخليص البلاد منّ الأستعمار، وللحزب صحيفة ناطقة بأسمه تدعى (التقدم)، وأن المنتمين للحزب حينذاك هم من النواب فقط، ولم يسمّح لغيرهم من الإنضمام، وغلب على الحزب الطابع العشائري، ولاقى الحزب تأييداً بريطانياً ممثلاً بالمندوب السامي، بيد أنه لم يلاقي تأييداً شعبياً وقتذاك، اذ ضعُف الحزب لعدم وجود رؤية واضحة فكرياً، كما أن النواب من أبناء العشائر لم يؤمنوا بالحزبية وقيودها، وأن رئيسه عبد المحسن السعدون أنتحر وانتهى الحزب.. ويمكن تبيان أوجه التشابه بين حزب تقدم في العهد الملكي وبين حزب تقدم في العراق الديمقراطي المعاصر والذي تأسس في خضم التطورات الداخلية، ولا سيمى محافظة الأنبار والذي أجيز بتاريخ 12 أيلول 2017 على يد مؤسسه محمد الحلبوسي، فهو أول حزب مدني ديمقراطي في الأنبار، بعد أفول وتراجع القاعدة الجماهيرية للحزب الإسلامي العراقي الذي كان يعد مرجعاً رئيسياً في الأنبار وبعض المحافظات الأخرى، فالمشترك الأول بين الحزبين هو الأسم، والثاني العمل النيابي الصرف، وثمّة نقاط قوة في حزب تقدم الجديد يتمثل بالقاعدة الجماهيرية الكبيرة خصوصاً في محافظة الأنبار، والتي جاءت نتيجة العمل الدؤوب على أرض الواقع فأصبحت المحافظة التي عانت من الدمار والنكبات في أعقاب عام 2014 واحة خضراء، وأعيد إعمار البنية التحتية لمدن المحافظة وكل المناطق التي تحت حكم قادة الحزب، فأضحت واجهة لكل المحافظات ومثال يُحتذى به في التطور والتغيير، كما أن الحزب له برامج سياسية ورؤى واضحة وأفكار حداثية توائم تطلعات المجتمع المنفتح على العالم في خضم عصر التكنولوجيا والسفر والسياحة، ألا أن حزب تقدم يؤشر عليه ضُعف الحراك الثقافي والعلمي، كما لا توجد له صحيفة توثق عمله ومواقفه، وتؤسّس له ذاكرة سياسية نالت قبول مجتمعي قياساً بالأحزاب الأخرى، وثمة نقاط قوة أخرى تمثلت بالقبول العشائري للحزب ولرؤاه السياسية والإجتماعية وخططه المستقبلية التي نُفذت على أرض الواقع، والدفاع عن حقوق المحافظات التي يُمثلها، والحصول على مكتسبات سياسية وإقتصادية لجمهوره، فمن هنا حظي الحزب بمقبولية شعبية كبيرة حتى وقتنا الحالي.

علي جاسم

بغداد

أيها الأصدقاء سوف نختلف

عندما يجتمع نفس الأشخاص ونفس الأفكار في مكان واحد، يتم خلق القطيع، ويقتل الإبداع، وتدمر حرية الفكر. بعض أفكاري ستزعجك، ستفاجئك، ستحفز تفكيرك، تهز كيانك، تتحدى ثباتك ومعتقداتك. وهذا جيد. لأنها تحفزك وتدعوك لمزيد من التحليل والتأمل والتفكير... إذا وجدت نفسك أنك مثلي توقف عن متابعتي. لن يفيدك ذلك كثيرًا... إذا كنت تريد أن تنمو، اجعل من الجلوس مع أشخاص آخرين يختلفون معك فكرياً. اتهامات الكفر والإلحاد هي اتهامات يمارسها بعض الفقهاء من قليلي المعرفة مذ ظهور الإسلام حتى عصر الذكاء الأصطناعي.. ومن يحكم بعقله ويتجاهل التقليد الآعمى يسمى كافراً... ومن يرفض التخلف والجهل و لا يوافق رأي الحاكم والأفكار السائدة يقال عنه ملحد...!!.

البشر هم بشر، بغض النظر عن مكان وجودنا على الأرض. الشرقيون ليسوا أقل شأنا من الغربيين في تفكيرهم وقدراتهم المنطقية. الفرق هو أن الغرب دول لا تبالغ، وتحافظ على الطاعة المطلقة، وتؤمن بأهمية العقل والتفكير الصحيح، وتضع الناس في مكانهم الصحيح. والعكس صحيح في بلاد العرب والمسلمين.

شاكر عبد موسى

العمارة

إنقلاب على إنقلاب

في يوم تشريني بارد الموافق الثامن عشر منه عام 1963 زحف الجيش قاطعا الشوارع في بغداد وبعض المدن العراقية متوجها نحو مقر المؤتمر القطري لحزب البعث ونحو المقر العام للحرس القومي وبعض المقرات الفرعية الأخرى مطيحا بقياداته ، مفرقا سراياه التي

تمددت طوال تسعة أشهر منذ الثامن من شباط نحو مسك مداخل المدن وبعض الشوارع مشكلة بذلك نقاط تفتيش على المارة وكان لها ايضا تفتيش الضباط والجنود عبر هذه النقاط ، وكانت قيادات الحرس القومي تمارس أبشع أنواع التعذيب بحق المعارضين لحكم البعث الشباطي وكانت تصطحب المواطنين الأبرياء عنوة الى مقرات الحرس ، وقد قاد الانقلاب المشير عبد السلام محمد عارف. بمساعدة اللواء رشيد مصلح واللواء ناجي طالب والعميد سعيد صليبي والعميد عبد الكريم فرحان والمقدم صبحي عبد الحميد الذي عين فيما بعد وزيرا للخارجية ، وقد كان للفريق عبد الرحمن عارف شقيق الرئيس الراحل عبد السلام عارف دوره الأهم في تنفيذ الانقلاب كونه رئيسا لأركان الجيش . ان ردة تشرين كما كان يسميها البعثيون ، أو ثورة الثامن عشر من تشرين كما كان يطلق عليها القوميون كانت نتيجة لتراجع دور الدولة أمام تقدم عبث حزب البعث بالسلطة وتحويلها إلى أداة حكم وفرض مبادئ الحزب التي جاء بها الأمين العام ميشل عفلق والتي كانت تتعارض مع توجهات القوميين العرب الذين تسلموا السلطة بعد هذا التاريخ ، والمعروف أن القوميين كانوا إلى جانب البعثيين في انقلاب 8 شباط على ثورة الرابع عشر من تموز ، وان تنصيب البعث للرئيس عارف كان بقصد استغلال سمعته القومية وقربه من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وان ردة تشرين كما كان يسميها البعث ، أو ثورة تشرين كما كان يطلق عليها القوميون ، كانت في حقيقة الأمر انتقام الجيش لكرامته من تعديات الحرس القومي ، وكانت نتاج الصراع بين الناصرية والبعث ، لذا فإنها لم تكن إلا انقلابا على الانقلاب الذي أطاح بحكومة الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم .

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

الخروج من عنق الزجاجة

المتابع للشان الاجتماعي على الصعيد العام يجد ان هناك انحدار كبير ينذر بكارثة مجتمعية اخلاقية ولن ينصلح الحال وسنبقى من سيء لاسوء والمجتمع نحو الهاوية في ظل نظام يضيع معه الكلام حتى يتم الاستدراك في تربية جيل جديد يمتلك الحد الادنى من القيم والمبادىء والاخلاق والثقافة. لا العائلة اخذت دورها في التربية وهمها الوحيد اسكات الاطفال بموبايل وغيره حتى لا ينزعج الكبار او اضعف الايمان اخراجه الى الشارع حتى ترتاح الجمجمة بعيدا عن تحمل المسؤولية وتنسى ان الطفل يلتقط من الشارع كل ما يمر على مسامعه وان الصاحب ساحب كما يقال وان الطفل بيئة خصبة لكل ما يزرع فيه من خير او شر ناهيك عن الكبار الذين يتربون في المقاهي على انفاس السموم والنراكيل عدا الكلام المسموم الذي لا تقيده قيود . ولا المدرسة تزرع قيم الاخلاق الفاضلة وتعلم الصح والخطا وحب الاخرين وحب الوطن ودروس تقويم النفس والتصرفات والطباع والمهم اكمال المنهج الدراسي على حساب المنهج الاخلاقي لاسقاط فرض وهو خلل في سستم التعليم لا يتحمله المعلم المسكين الذي يقاتل وحده في حلبة ملغمة . اما المساجد فلا ارى انها اخذت الدور المرسوم لها واخذت تهتم بامور جانبية بعيدا عن تعليم القران الكريم الذي هو خريطة يسترشد بها التائهون ودون الانتباه الى ما جاء به من اسلوب حياة وتعاملات واخلاقيات وتهذيب نفوس ودون التركيز على العمل بما جاء به القران. واذا ما تحدثنا عن المساجد ومن يرتقي بعض المنابر ونركز على كلمة «بعض» لاننا نتحدث بالعموم لا الخصوص فالفتق كبير والرقعة صغيرة، مع علمنا ان مساجدنا فقيرة رغم الميزانيات الانفجارية للاوقاف على مبدأ (اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون) وعلمنا ان هناك من المشايخ من لا يدخر جهدا ويقدم كل وقته لاصلاح البلاد والعباد من الشباب والاطفال والنساء حتى جعلوا المساجد بيئة جاذبة بفضل الله .

المسؤولية تكاملية ولا نستثني انفسنا من التقصير ولابد للثلاثي المذكور آنفا ان يتحدوا في انشاء جيل جديد يرسم ملامح مستقبل افضل والعمل سويا للخروج من عنق الزجاجة !

سعد جهاد عجاج

بغداد

الحلوة بغداد

دعني اعرف عن نفسي انا بغداد عمري من تاريخ الحضارة جامعة بين سومر واكد وحكايات الف ليلة وليلة ومغامرات علي بابا والمصباح السحري التي رسمت لي صورة جميلة بخيال من قرأ عني وتغزل بي اعظم الشعراء وكتبوا اجمل القصائد عني نعم هي بغداد مثل ما قالت انا من تغزل بي اعظم الشعراء وكتبوا عني اجمل القصائد هي تاريخ يرمز للحضارة كما عرفت نفسها واسما مشرقا مميزا مابين الدول طرزت جدران ازقتها بالوان وخيوط البريسم التراثية بلونها ورائحتها العنبرية الفواحة بين شوارعها تتحف الناظر لصور ارشيفية تجسد تاريخها القديم من العباءة العراقية وتحديدا البغدادية التي كانت ترمز لانوثة المراءة وزيها المميز والكثير من التراث الذي نشاهده يجعلنا نستشعر باجواء بغدادية عريقة مثل السماور وقوري الفرفوري واللمبة ورائحة الشاي العطرة وحمام السوك والبزاز وبائعة القيمر وسلاسل الخوص ونهر دجلة ونسماته العذبة كلها عندما تنجمع تشعر انك ببغداد فلهذه الاشكال اصالتها والوانها الزاهية تستنبط من روحك لواقعك حياة تراثية لتاريخ عريق ولد وتفرع من اسطورة الحلوة بغدادفهي من غنت لها ام كلثوم قلعةالاسود ووصفتها فيروز بالقمر وشعر لها من نياط قلبه الجواهري وكتب عن دجلتها بقصيدته الرائعة حيت سفحك عن بعد فحيني يادجلة الخير يا ام البساتين فما اروع بغداد حين تظم دجلة وما اروع دجلة حين يحتضن بغداد وتروي بساتينها وحدائقها من ضمأ الاشتياق والعطش فوصف الجواهري لن يكون مختص لدجلة وماؤها بل جمع باخفاء عن سريانه بجرف بغداد التي ترسي على ضفافها السفن والقوارب ليلا وصباحا باجواءها المبهجة لتزيد من جمالها سرور وجمال ولن يختص مدح بغداد للجواهري فقط بل ناغاها بشعر غزلي جميل الشاعر الكبير محمود درويش حين قال.. صباح بغداد يجلو العين طلعة وليل بغداد كحل حين نكتحل العيش في ظليلها وارف الخظل وعند دجلة يحلو العل والنحل هذا ما اضاف دجلة لبغداد اجواء رونقية صحية تساعد على جذب السكان اليها اضافة الى شواراعها التراثية ومحلاتها القديمة التي لا تزال موجودة للان فيها فمن باب المعظم وباب الشيخ الى الشواكة ومقاهيها العريقة مثال قهوة عرب ومقاهي ساحة الميدان واضافة الى المقهى المشهور ام كلثوم الذي رسخ ذاكرة عميقة عند العراقيين لحبهم فيها وحبها فينا وتشهد بغداد العريقة بعدة تماثيل تجسد اهم شخصياتها مثل تمثال الزعيم عبد الكريم قاسم والسعدون وبالتاكيد رمزها المميز ابو جعفر المنصور الذي يعتبر المؤسس الاول لبغداد

اضافة الى هارون الرشيد وتاريخة الميداني فلبغداد عدة تسميات مثل مدينة السلام وعاصمة الرشيد والمدينة المدورة وسميت بهذا الاسم لشكلها الدائري والذي شيد على حدودها سور كبير ليبين شكلها المدور والذي يشقه نهر دجلة ليكون فاصل بين صوب الكرخ والرصافة كما تظم بغداد اجمل الهندسة العمرانية الا وهي المدرسة المستنصرية التي تخرج جميع الفطاحل والعلماء والمثقفين منها فتبقى لبغداد خاصية واشياء مميزة لا تنسى ليومنا هذا فالاحتفال بيومها يكون شيء رمزي جميل مثالي يبدا من ممثل امانة العاصمة الى محافظها والاهتمام بها اكثر واكثر لتجديد الافاق والالق والازدهار في شارع الثقافة للشاعر الكبير والمميز ابا الطيب المتنبي والمزيد من الاحتفاء بها كعروسة جميلة باطلالتها البهية المتجددة

الاء حسين محمد

بغداد

لا خطة بديلة لوجود الأونروا في الأراضي الفلسطينية

سكان غزة يبنون مساكن من ركام وطين علها تقيهم برد الشتاء

بناء : فلسطيني يبني مأوى من حجارة المباني المدمرة في غزة

□ خان يونس (أ ف ب) – في قطاع غزة الذي دمرته الحرب المستمرة منذ أكثر من عام وأعادته 70 عاما إلى الوراء، يقوم فلسطينيون بترميم منازلهم بما تيسر من مواد تحسبا من برد الشتاء. وسط الأنقاض يخلط عبد الرحمن أبو عنزة الطين بالماء وبيديه يوزع الخليط لبناء جدار جديد بالحجارة المتبقية من منزله الذي سُوي بالأرض.ويقول وهو يعتمر قبعة ليحمي نفسه من أشعة الشمس في يوم خريفي «كان منزلنا قديما جدا ويعود إلى عام 1936».

جمع حجارة

وصرح لوكالة فرانس برس «تمكنا من جمع هذه الحجارة لإعادة بناء جدار يحمينا ومن ثم سنعيد بناء المنزل بأكمله».وتنتشر من حوله مبان لم يتم الانتهاء من تشييدها بعد ولكنها تضررت بسبب الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس منذ أكثر من عام.وتماما مثل عبد الرحمن أبو عنزة، يستخدم العديد من سكان مدينة خان يونس الواقعة جنوب قطاع غزة، الوسائل الضئيلة المتاحة لترميم منازلهم مع بدء انخفاض درجات الحرارة.ويتذكر كثيرون كيف غمرت في الشتاء الماضي مياه الأمطار خيام آلاف النازحين بسبب القتال، مما جعلهم يرتجفون في ليالي القطاع الساحلي عالية الرطوبة.وقبل الحرب، كانت مواد البناء بالكاد تصل إلى قطاع غزة بعد أن فرضت السلطات الإسرائيلية قيودا صارمة على استيراد الأسمنت خشية من أن تستخدمه الجماعات المسلحة لبناء الأنفاق.

وحاليا أصبحت هذه المواد محظورة كليا، ودعت العديد من منظمات الإغاثة الدولية منذ الصيف إلى إدراجها مجددا على قائمة المواد المصرح بها تحسبا للبرد القادم.من جهته يقول محمد شانينو «ليس هناك اسمنت، فالبديل، رجعنا إلى ما قبل 70 سنة، لأيام أجدادنا للطين، وبنينا بالطين».ويضيف مشيرا إلى منزله المؤلف من ثلاث طبقات الذي تحول إلى ركام «الطين جيد ونحن مستعدون لنعيش (بمساكن مبنية بالطين) 20 سنة».ويتابع «أعادونا إلى حياة بدائية. إلى 60 أو 70 سنة خلت». ويقول هذا الفلسطيني صاحب اللحية البيضاء إنه استعاد حوالي 700 قطعة حجرية من منزله السابق لإعادة بناء غرفة واحدة أصغر حجما يعيش فيها الآن مع جميع أفراد الأسرة.ويوضح «يقول أولادي إن الجو أكثر دفئا من داخل الخيمة».ولبناء السقف استخدم شانينو الصفائح المعدنية والقماش المشمع، وترك في الجدار فتحة كبيرة هي بمثابة نافذة تغطيها ستارة رقيقة. ولكن الجدران المتصدعة لا تصد الرياح التي تتسلل عبرها وتعصف بالغرفة من كل حدب وصوب.وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، تتم مشاركة مقاطع فيديو لأعمال البناء هذه للتعامل مع الوضع الإنساني المأساوي في غزة، للإشادة ببراعة سكان غزة المشهود لها بعد الحروب المتكررة التي شهدها القطاع. وفي التعليقات، يستحضر البعض بين الإعجاب والمرارة، عبارة منسوبة للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عن صمود شعبه «يا جبل ما يهزك ريح، يا شعب الجبارين».

وفي غزة، لا تنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء عن 6 درجات مئوية، لكن معدلات الرطوبة تشكل التحدي الرئيسي وتتسرب عبر الملابس التي لا تجف في مثل هذه الظروف المعيشية الهشة.

وتؤكد مجموعة Global Shelter Cluster غير الحكومية العاملة في مجال الإيواء، في توصياتها الخاصة بفصل الشتاء «عندما يكون الأمر ممكنا فإن ترميم المنازل الموجودة هو النهج الأكثر فعالية لأن ذلك يسمح بإعادة بناء حاجز حراري موجود أصلا».

وقبل بعض سكان قطاع غزة منذ زمن بفكرة العيش في منازل موقتة بسبب نقص مواد البناء.وتشير نداء الجرن وهي حافية القدمين، إلى الملجأ المتواضع الذي تسكن فيه.وتقول «هذه الغرفة مبنية من حجارة اخذناها من البيوت التي تهدمت واستصلحنا منها وبنيناها بالطين حتى نعيش».

وكان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وقد أعلن الإثنين أنه لا يوجد بديل لوجود الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة فيما قررت إسرائيل حظر أنشطتها.

لا خطة بديلة

وقال السويسري فيليب لازاريني خلال مؤتمر صحافي في جنيف، «لا خطة بديلة داخل الأمم المتحدة، لأنه لا توجد وكالة أخرى قادرة على تقديم نفس الأنشطة». وأردف «إذا كانت المسألة تقضي بإيصال المساعدات الغذائية، ستجدون بديلا بالطبع»، لكن «الجواب يكون بالنفي» في ما يخصّ التعليم والرعاية الصحية الأولية، على هامش اجتماع للمنظمة.وقال أنتون ليس مدير الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي في مجال التنمية الذي كان يرأس الاجتماع في تصريحات للإعلام إنه «لا غنى عن الأونروا ولا بديل عنها في غياب حل سياسي للنزاع». وأشار إلى أن أكثر من 240 فردا من طاقم الأونروا قضوا منذ اندلاع الحرب في غزة حيث تتولّى المنظمة التي تأسّست بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1949 إدارة مراكز صحية ومدارس خصوصا، كما الحال في الضفة الغربية.ومنذ وقت طويل، توجّه السلطات الإسرائيلية الانتقادات والاتهامات للوكالة الأممية.

وتدهورت العلاقة بينهما إلى أدنى مستوياتها في ظل الحرب في غزة بعدما اتّهمت إسرائيل موظّفين في الأونروا بالمشاركة في الهجوم غير المسبوق لحركة حماس على أراضيها في 7 تشرين الأول 2023.وفي كانون الثاني، أقالت الوكالة التي توظّف 13 ألف شخص في غزة تسعة من موظّفيها، بعدما خلص تحقيق داخلي إلى «إمكانية تورّطهم في الهجمات المسلحة في 7 تشرين الأول».

وفي تشرين الأول، قرّر البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) منع الأونروا من ممارسة أنشطتها، فضلا عن منعها من التنسيق مع السلطات الإسرائيلية. ويدخل القانونان حيّز التنفيذ بعد 90 يوما من اعتمادهما، بحسب الكنيست، أي في أواخر كانون الثاني.ودعا لازاريني المجتمع الدولي إلى التحرّك لمنع تطبيق القانونين «الذي يعني في حال حدوثه في 28 كانون الثاني أنه لن يعود في وسعنا العمل في غزة... وتنسيق تحرّكاتنا والخفض من مخاطر النزاع ومن ثمّ ستصبح البيئة خطرة إلى حدّ بعيد».ويخشى العاملون في الأونروا «عدم الاستقرار في العمل... لكن أبعد من ذلك، هم يخشون فعلا أن يتعرّض أيّ منهم للمضايقة أو الاعتقال أو التحقيق أو المحاكمة»، بحسب لازاريني.وأكّد المفوض العام للوكالة الأممية «سنستمرّ في العمل حتّى اليوم الذي يتعذّر علينا فيه القيام بذلك، وفي الأثناء، لن نوفّر سبيلا دبلوماسيا ممكنا» مناشدا المجتمع الدولي ممارسة ضغوطات على إسرائيل و«تخطي الأقوال» إذ «نشعر أننا لوحدنا».وحذّر من أنه «في غياب بديل قابل للحياة، سينشأ فراغ. وسيُحرم مئات الآلاف من الأطفال من حقّهم في التعليم. وبذلك نكون نشرنا بذورا ستنبت مزيدا من التطرّف والكراهية في المستقبل».أدى الهجوم الذي نفذته حماس في 7 تشرين الأول 2023 إلى مقتل 1206 أشخاص في الجانب الإسرائيلي، غالبيتهم من المدنيين، بحسب تعداد أجرته فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية، بينهم الرهائن الذين ماتوا أو قتلوا في الأسر في قطاع غزة.وردت اسرائيل بقصف القطاع ما أدى إلى مقتل أكثر من 43900 شخص، معظمهم من المدنيين، بحسب بيانات وزارة الصحة التابعة لحركة حماس، والتي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.وقال لازاريني إن غزة تعيش «فظائع بؤس لا تنتهي».واوضح المبعوث الأممي للشرق الأوسط تور وينيسلاند أمام مجلس الأمن الدولي «إننا نعيش كابوسا»، مضيفا أن «هذه الأحداث ستكون لها تداعيات لعدة أجيال وستشكل المنطقة بطريقة نعجز عن إدراكها بشكل تام».

سكان الضاحية الجنوبية سعداء لرؤيتهم المشاهير

فنانون لبنانيون يتجندون لدعم النازحين بمختلف الطرق

□ بيروت (لبنان)، (أ ف ب) – بدّت زينب، النازحة من الضاحية الجنوبية لبيروت، سعيدة بلقائها الممثلة ريتا حايك، إذ إنها تُقابل لأول مرة شخصا مشهورا، ومثلها أطفال آخرون حضرت الفنانة إلى مركز إيواء للنازحين لتنسيهم «واقعهم» بعدما هجروا بيوتهم في مناطق لبنانية طاولتها الحرب بين إسرائيل وحزب الله.

وحايك واحدة من فنانين لبنانيين ينشطون للمساهمة بطرق عدة في دعم مئات الآلاف الذين تهجّروا جرّاء سلسلة واسعة من الغارات بدأت إسرائيل شنّها على عدد كبير من المناطق اللبنانية منذ 23 أيلول/سبتمبر، فيما ينفّذ الجيش الإسرائيلي منذ الأول من تشرين الأول الفائت عملية برية مركّزة في جنوب لبنان.

لحظات فرح

وتطوّع عدد من الفنانين، كريتا حايك، للمشاركة ميدانيا في مراكز إيواء هؤلاء النازحين في مختلف المناطق، وإضفاء لحظات من الفرح على أجواء تلك الأماكن المجبولة بالأسى، بالتنسيق مع جمعيات تؤمّن المستلزمات للعائلات النازحة.وعلى إيقاع صوت تحليق الطائرات المسيّرة المتواصل في أجواء بيروت ومناطق عدة، استقبل الأطفال ريتا حايك بالتصفيق في مركز اللعازارية في وسط العاصمة.

وتوجهت الممثلة إلى الأطفال الذين تحلقوا حولها بالقول: «أنتم مقاومون (...) أنتم تعطونني الأمل». وتابعت «أنا مسرورة جدا لكوني هنا. إنها فرصة لأتعرف اليكم ولألعب معكم ونتسلى».

وتزلجت حايك مع الأولاد من أعمار مختلفة في باحة المركز حيث انتشرت ألعاب مطاطية ملونة تولت جمعية «سايف ساید» استقدامها.

انشطة :الممثلة اللبنانية ريتا حايك تحيي أنشطة ترفيهية لأطفال مركز اللعازارية في بيروت المخصص لإيواء النازحين

وقالت حايك لوكالة فرانس برس «تشعرني هذه الزيارات بأنني لست عاجزة حيال ما يحصل. أحاول أن أقدّم على قدر إمكاناتي، وفي الوقت نفسه وجودي يعطيهم معنويات ويفرحهم، إذ يشعرون أنهم ليسوا وحيدين وغير متروكين».وبإعجاب كانت زينب سلامة (12 عاما) التي نزحت مع عائلتها من ضاحية بيروت الجنوبية تراقب حايك «الجميلة واللطيفة» كما وصفتها، وأوضحت لوكالة فرانس برس أنها لم يسبق أن التقت شخصية مشهورة. وأضافت «أفرحتني كثيرا لأنها جاءت ولعبت معنا».

وروت حايك أنها حين زارت مركزا للنازحين للمرة الأولى، احتارت ماذا تقدم لهم، وفكّرت في أن تُجري لهم تدريبات مسرحية، لكنها ما لبثت أن أدركت أن مجرّد وجودها معهم وتحدثها إليهم «يكفيهم». ورأت أن «الترويح عن الاولاد أساسي في هذه الظروف، ليتخلصوا من كل الوجع والخوف وينسوا للحظات واقعهم».

أما الكوميدي اللبناني فريد حبيش المعروف على شبكة إنستغرام بـ«فَريكس تيوب»، فشدّد هو الآخر على أهمية ضخ المعنويات وتسلية النازحين الصغار. وتولت جمعيتا «الميمونة للتنمية» و«ماراتون بيروت» تنظيم مباراة كرة قدم في مدرسة «المستقبل» في أحد أزقة شارع البسطة البيروتي الضيقة.

وتوزع الاولاد على فريقين ارتدى أفرادهما ثيابا رياضية عليها أسماء نجوم عالميين وفّرتها لهم رئيسة «الميمونة للتنمية» رادا الصوّاف، وتولى حبيش إدارة المباراة بطريقة مرحة وتوزيع الميداليات وسط تشجيع الجدة «الحاجّة فاطمة» النازحة من بلدة عين قانا الجنوبية، ملوّحة بالعلم اللبناني وتحت عيون أمهات مهمومات «فالأولاد بلا مدارس والرجال بلا عمل». ورأى حبيش الذي ارتدى أيضا ثيابا رياضية في تصريح لوكالة فرانس برس أن «المساعدات المعنوية بأهمية المساعدات المادية». وقال «هذا ما أستطيع أن أقدمه لهم (...) أن أجعلهم يضحكون».

وبالفعل بدا الشقيقان يوسف (12 عاما) وعلي (14 عاما) متحمسين للقاء «فريكس تيوب» وهما يتابعان مقاطع الفيديو التي ينشرها، ووصفاه بـ«الظريف». وأضاف حبيش «نحاول قدر المستطاع أن نجعل الأولاد البعيدين عن بيوتهم يلعبون ويتسلون، وبذلك نساعدهم على ألا يسقطوا أكثر في الحزن، ونجعلهم يشعرون بأنّ ثمة أملا ومستقبلا إيجابيا ينتظرهم».

نشاطات ثقافية

وأطلق مركز بيروت للفن الذي يستضيف نشاطات ثقافية عدة مبادرة «فنانون في الملاجىء» بهدف إحاطة الأطفال النازحين «بقوة الفن العلاجية». وقال مدير المركز ابرهيم نعمة لوكالة فرانس برس «بعد أسبوع، تسجّل 70 فنانا شابا ليشاركوا كمتطوعين في ورش العمل، ووزعنا نشاطنا على عشر مدارس» في مناطق عدة. ويقيم المركز حتى آخر السنة سبعين ورشة عمل فنية متعلقة بالرسم والتلوين والموسيقى.

ومن لم ينزل إلى الأرض من الفنانين فضّل المساهمة بطرق أخرى، ومنها مساندة المنظمات التي تجمع التبرعات. ونشرت مجموعة من الفنانين اللبنانيين، من بينهم الممثلون مجدي مشموشي وفؤاد يمين وبرنادیت حديب، شريط فيديو تعاطفا مع من هُجّروا من بيوتهم.ووجهت المغنية ميريام فارس رسالة لدعم اليونيسف تدعو فيها لمساندة جهود المنظمة العالمية لتأمين المياه النظيفة والفرش والمساعدات للأطفال النازحين وعائلاتهم. اما الممثلة ماغي بو غصن فدعت الى التبرع لجمعيات تعمل ميدانيا.

واختار الفنان المسرحي قاسم اسطنبولي طريقة مختلفة، إذ فتح أبواب صالة سينما «كوليزيه» العريقة التي يعمل على ترميمها، وقدّم فيها لبعض العائلات النازحة سقفا يؤويها. وقال مؤسس المسرح الوطني اللبناني الذي تتوزع فروعه في مناطق عدة لوكالة فرنس برس «نحن في حرب، وأقل ما يمكن أن نفعله أن نفتح مسارحنا».

وأضاف «صالاتنا تحولت بيوت ضيافة لعائلات لبنانية وفلسطينية وسورية وإفريقية، ينام أفرادها ويطبخون في المسرح ويشعرون بالأمان. نؤمّن لهم عيشا كريما داخل المسرح الذي أصبح بيتا لهم».

واعتبر أن ما يقوم به «جزء من المقاومة الثقافية». وقال «ندرّب الأطفال والشباب النازحين على المسرح، ما يخفف الضغط النفسي عنهم ويبلسم جراحهم».

ومع تفاقم معاناة النازحين، تمنت حايك أن يشارك كل الفنانين في زيارة مراكز النزوح «فنقطة وراء نقطة تشكل نهرا، وحضورهم يُحدث تغييرا» .

أما حبيش فأمل في الا تطول الحرب، لكن في حال استمرت «أعتبر نفسي ملزما بزيارتهم».

بكين تدعو إلى الهدوء بعد إعلان بوتين إمكانية إستخدام الأسلحة النووية

الجيش الروسي يعلن السيطرة على بلدة قرب كوراخوفيه في أوكرانيا

□ موسكو، (أ ف ب) – أعلنت روسيا امس الأربعاء السيطرة على بلدة جديدة قرب مدينة كوراخوفيه في شرق أوكرانيا حيث تحقق قواتها تقدما متواصلا على الجبهة بمواجهة الجيش الأوكراني منذ أشهر.

وقال الجيش الروسي في بيان نقلته وكالات الأنباء الروسية أنه «على إثر هجوم حررت (القوات) بلدة إيلينكا» في منطقة دونيتسك.

فيما دعت الصين الأربعاء إلى «الهدوء و«ضبط النفس» غداة إصدار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوما يوسع إمكانية استخدام الأسلحة النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان خلال مؤتمر صحافي دوري إنه «في الظروف الحالية، يجدر بجميع الأطراف الحفاظ على الهدوء وإظهار ضبط للنفس من خلال العمل معا عبر الحوار والتشاور لتهدئة التوتر».

وأكد المتحدث أن «موقف الصين الذي يشجع جميع الأطراف على التهدئة (...) والالتزام بحل سياسي للأزمة الأوكرانية، لم يتغير».

مع مرور ألف يوم على بدء الهجوم في أوكرانيا، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء مرسوما يوسّع إمكانيات استخدام ترسانة بلاده من الأسلحة النووية وذلك ردا على سماح واشنطن لكييف باستخدام صواريخ أميركية بعيدة المدى لضرب أهداف داخل روسيا.

وكان الرئيس الروسي حذر في نهاية أيلول/سبتمبر من أن أي هجوم تنفذه دولة غير نووية، مثل أوكرانيا، لكن مدعومة من قوة تمتلك أسلحة نووية مثل الولايات المتحدة يمكن أن يعتبر «عدوانا مشتركا»، ما قد يستدعي استخدام أسلحة نووية.

واستنكر الغرب على نطاق واسع تعديل روسيا لعقيدتها النووية.

ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء بشكل خاص بموقف روسيا «التصعيدي» في أوكرانيا، داعيا نظيره الروسي إلى «التعقل»، ونظيره الصيني شي جينبينغ إلى أن يمارس «كل ما لديه من تأثير» على موسكو لوقف الحرب في أوكرانيا.

وفيما يتعلق بالصراع الروسي الأوكراني، تدعو الصين بانتظام إلى إجراء محادثات السلام واحترام سلامة أراضي كافة البلدان، بما في ذلك أوكرانيا.

ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا مطلع 2022، تؤكد بكين رسميا وقوفها على الحياد في الحرب.

الا أن علاقتها بروسيا شهدت تقاربا منذ ذلك الحين، وهي تقدم لها مساندة دبلوماسية واقتصادية. الى ذلك، وجهت دول غربية حليفة لكييف انتقادات الى بكين على خلفية عدم إدانتها الغزو صراحة.

تحذير امريكي

من جهتها حذرت السفارة الأميركية في كييف امس الأربعاء من «هجوم جوي كبير محتمل» الأربعاء، غداة توعد روسيا بالرد على إطلاق أوكرانيا صواريخ أميركية بعيدة المدى على أراضيها.وذكرت السفارة على موقعها الإلكتروني أنها «تلقت معلومات دقيقة بشأن هجوم جوي كبير محتمل في 20 تشرين الثاني/نوفمبر» مضيفة «كإجراء احترازي، سيتم إغلاق السفارة والطلب من موظفي السفارة الاحتماء في أماكنهم»، واوصت رعاياها «بالاستعداد للاحتماء بشكل فوري في حال إعلان إنذار جوي».

وتوعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء برد «مناسب» على إطلاق أوكرانيا صواريخ أميركية بعيدة المدى من نوع «أتاكمس» على روسيا، منددا بضلوع الولايات المتحدة في هذه الهجمات التي اعتبرها «مرحلة جديدة» في النزاع.

وخلال مؤتمر صحافي في ريو في أعقاب قمّة مجموعة العشرين، قال لافروف «نحن نعتبر ذلك مرحلة جديدة في حرب الغرب على روسيا وسنرّد ردًا مناسبا».

والثلاثاء، أكد مسؤول أوكراني رفيع المستوى في تصريحات لوكالة فرانس برس أن الجيش ضرب منطقة بريانسك الروسية الحدودية بصواريخ «أتاكمس» الأميركية الصنع.

وأجازت واشنطن الأحد لأوكرانيا إطلاق صواريخ بعيدة المدى سلمتها إياها نحو عمق الأراضي الروسية، ما يشكل خطا أحمر بالنسبة لموسكو.

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والاسى
تنعى الجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين فقيدها المحاسب القانوني
فرقد حسن احمد السلمان
داعين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة
وان يلهم اهله ومحبيه الصبر والسلوان
سيتم تحديد مكان اقامة الفاتحة خلال اليومين
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مراجعة كتاب العرب

وجهة نظر يابانية لنوبواكي نوتوهارا

محمد الربيعي
لندن

كتاب «العرب: وجهة نظر يابانية» للكاتب نوبواكي نوتوهارا يمثل محاولة فريدة لربط الثقافتين العربية واليابانية. من خلال نظرة باحث ياباني عاش وتفاعل مع المجتمعات العربية لسنوات طويلة، يقدم نوتوهارا قراءة عميقة في الشخصية العربية، وعاداتها وتقاليدها، ويقارنها بالثقافة اليابانية. نوتوهارا هو أكاديمي ومترجم ياباني، قضى عدة سنوات في دراسة اللغة العربية والأدب العربي، وسافر إلى العديد من الدول العربية لاكتساب فهم أعمق للثقافة العربية.

يقول احد الكتاب العرب عن الكتاب: «شعورك نحو هذا الكتاب قد يكون متناقضا بين ان تحبه وتكرهه، تحبه لواقعيته وقدرته على وصف الواقع واسوأ ما فيه رغم انه من كاتب ليس عربيا ولم يعش بيننا ليكتشف كل هذه السلبيات والتي يبدو انها اصبحت واضحة أكثر مما يجب وتكرهه لأنه باختصار يضغط على ألمك في بلدك وأهلك ويظهر كم نحن متأخرين، فنحن لا نحب ان يتحدث الأجنبي عن بلادنا بهذا الشكل رغم أن كلامه لا تستطيع ان تنكر أي حرف فيه، ولكن هذا شعور لا تستطيع الغاؤه».

غياب حرية

يتحدث نوتوهارا في بداية كتابه عن القمع وغياب حرية الراي وحرية الكلام فيقول: « اعتقد ان القمع هو داء عضال في المجتمع العربي ولذلك اي كاتب او باحث يتحدث عن المجتمع العربي دون وعي هذه الحقيقة البسيطة الواضحة فانني لا اعتبر حديثه مفيدا وجديا. اذ لابد من الانطلاق بداية من الاقرار بأن القمع – بكافة اشكاله – مترسخ في المجتمعات العربية».

(المجتمع الياباني) نضيف حقائق جديدة، بينما يكتفي العربي باستعادة الحقائق التي اكتشفها في الماضي البعيد.. وحين يدمر العرب الممتلكات العامة فهم يعتقدون انهم يدمرون ممتلكات الحكومة، لا ممتلكاتهم».

بناء على هذه المقارنة الثقافية، ينتقل المؤلف الى تحليل عميق للشخصية العربية، مع التركيز على نقاط قوتها مثل الكرم والشجاعة، ونقاط ضعفها مثل العصبية والنزعات القبلية. ويقول انه «لكي نفهم سلوك الانسان العربي العادي علينا ان ننتبه دوما لمفهومي الحلال والحرام».

كما يحلل تاثير العوامل الخارجية، مثل الاستعمار والتحديث، على تشكيل هذه الشخصية وتطورها عبر الزمن. ويؤكد المؤلف على التنوع الكبير داخل العالم العربي، والذي يجعل من الصعب تعميم صفات معينة على جميع العرب. ويقارن نوتوهارا بين الطبيعة الجماعية في المجتمع العربي والطبيعة الفردية في المجتمع الياباني. يلاحظ ان العرب يميلون الى العمل بشكل جماعي والتفاعل الاجتماعي المكثف، بينما يُقدر اليابانيون الفردية والخصوصية فيذكر ان «المجتمع العربي مشغول بفكرة النمط الواحد على غرار الحاكم الواحد والقيمة الواحدة لذلك يحاول الناس ان يوحدوا اشكال ملابسهم وبيوتهم وارائهم ، وتحت هذه الظروف تذوب شخصية الفرد وخصوصيته». كما يلاحظ نوتوهارا ان اليابانيين يميلون الى تجنب الصراع والحفاظ على السلام الاجتماعي، بينما يرى ان العرب اكثر انفتاحا في التعبير عن ارائهم وقد يدخلون في نقاشات صريحة ومباشرة.

تاريخ معاصر

بعد تحليل الشخصية العربية، ينتقل الكتاب الى استعراض التحديات التي تواجه العالم العربي في الوقت الحالي، مثل التطرف والفساد والصراعات والتخلف الاقتصادي. ويربط المؤلف هذه التحديات بالتاريخ المعاصر للعالم العربي، وبالتاثيرات الخارجية التي تعرض لها.

وفي الوقت نفسه، يقدم المؤلف رؤيته لمستقبل العالم العربي، ويطرح بعض الحلول والمقترحات لمواجهة هذه التحديات. يتحدث نوتوهارا كثيرا عن مستويات الفساد في الدول العربية ويقارنها باليابان. يلفت الانتباه الى ان الفساد يشكل عائقا كبيرا امام التنمية في الدول العربية، بينما يُعزى النجاح الاقتصادي والاجتماعي في اليابان جزئيا الى الشفافية والمساءلة العالية.

كما يقارن نوتوهارا بين حرية التعبير في اليابان والدول العربية. يشير الى ان اليابان تتمتع بمستوى عال من حرية التعبير والصحافة الحرة، بينما يلاحظ ان هذه الحرية مقيدة في العديد من الدول العربية، مما يؤثر على الابداع والتطور الاجتماعي. ويذكر ان «الحكومات العربية لا تعامل الناس بجدية، بل تسخر منهم وتضحك عليهم». كما يستغرب فهم ان يمدح الكاتب السلطة او احد افراد السلطة فعقول اليابانيين عاجزة عن فهم ذلك. ويقول مسترسلا «هذا غير موجود لدينا على الاطلاق. نحن نستغرب ظاهرة مديح الحاكم كما نستغرب رفع صوره في اوضاع مختلفة كأنه نجم سينمائي. باختصار، نحن لا نفهم علاقة الكتاب العرب بحكوماتهم».

اليابانيون والقضية الفلسطينية

اعتقد ان هذا الجزء من الاجزاء المميزة جدا وأشيد بالكاتب على تحليله النقدي المتعمق للقضية، حيث تجاوز الأفكار المسبقة واستطاع تقديم رؤية جديدة ومبتكرة. إن كتابته عن غسان كنفاني وأعماله اضفت عمقاً إضافياً لهذا التحليل. يقول نوتوهارا ان اليابانيين غيّروا رأيهم بشان القضية الفلسطينية. بعدما كانوا يستمعون في البداية للرأي العام الغربي، انتقلوا للتعرف بشكل اعمق على القضية. شارك الكاتب خبراته الخاصة من خلال لقاءات مع خبراء وكتاب من اليابان، الذين اعترفوا بان رؤيتهم قد تغيرت. اصبحوا يفهمون التحديات السياسية والانسانية بشكل افضل، واتهم بعضهم الاعلام الياباني بنشر افكار خاطئة ومضللة عن القضية. كتب نوتاهارا قائلا: «لقد عانيت بنفسي من غياب العدالة الاجتماعية وتهميش المواطن واذلاله وانتشار القمع بشكل لا يليق بالانسان، وغياب انواع الحرية كحرية الرأي والمعتقد والسلوك وغيرها.» هذه التجربة غيّرت وجهة نظر نوتاهارا نحو العرب والعالم العربي بشكل جذري. صار يدرك اكثر معاناة الشعوب واهدافها نحو الحرية والكرامة. بحسب الكاتب، يشكل الوعي المتنامي في اليابان بالقضية الفلسطينية خطوة مهمة ومفتاحا لفهم اعمق للمجتمع العربي بأكمله، بما في ذلك ثقافته وادبه ومطالبه العادلة. هذا الوعي المتزايد يعزز التفاهم والتعاطف بين اليابانيين والعرب، ويسهم في تعزيز العلاقات الثقافية والانسانية بين الشعوب.

العلاقات العربية اليابانية: تاريخ وحاضر ومستقبل

اخيرا، يتناول الكتاب العلاقات بين العالمين العربي والياباني، مستعرضا تاريخ هذه العلاقات بدءا من التجارة القديمة وحتى العلاقات المعاصرة. ويرى المؤلف ان هناك فرصا كبيرة للتعاون بين العالمين العربي والياباني في مختلف المجالات، خاصة في ظل التحديات المشتركة التي تواجه العالم.

من خلال هذا التحليل، يقدم الكتاب دروسا قيمة تبرز اهمية الحوار بين الثقافات وفهم الاخر وتقبل الاختلاف، مما يساهم في التعرف على الذات بشكل اعمق من خلال مقارنة ثقافتنا بالثقافات الاخرى. كما يلقي الكتاب الضوء على التحديات الجسام التي تواجه العالم العربي، ويؤكد على الحاجة الى التعاون الدولي لحل هذه المشكلات المعقدة والانفتاح على الثقافات الاخرى وتطوير التعليم بالقضاء على اساليب التلقين وانتهاج اسلوب التفكير النقدي، مما يثري فهمنا للاوضاع الراهنة في المنطقة. من بين الاقوال التي لفتت انتباهي في الكتاب ووردت على لسان كاتبه نوتاهارا :

« الكاتب والروائي المصري المعروف يوسف ادريس زار اليابان عدة مرات، ولقد قال لي: انه كان مستغرباً يبحث عن سر نهضة اليابان التي أدهشت العالم، هو نفسه كان مستغرباً ويريد أن يعرف الأسباب العميقة التي جعلت بلداً صغيراً معزولاً كاليابان يصبح قوة صناعية واقتصادية كبرى، وبعد الزيارة الثالثة سألته: هل وجدت الإجابة في اليابان؟ قال لي: نعم عرفت السبب.. مرة كنت عائداً الى الفندق في وسط طوكيو حوالي منتصف الليل، ورأيت عاملاً يعمل وحيداً فوقفت اراقبه ولم يكن معه أحد. ولم يكن يراقبه احد ومع ذلك كان يعمل بجد ومثابرة كما لو ان العمل ملكه هو نفسه، عندئذ عرفت سبب نهوض اليابان ..! وهو شعور ذلك العامل بالمسؤولية النابعة من داخله بلا رقابة، عندما يتصف شعب بكامله مثل ذلك العامل فأن ذلك الشعب جدير بأن يحقق ما حققتموه في اليابان ».«انني اسأل الاسئلة التالية البسيطة عن المجتمعات العربية: -هل يثق الاباء بابنائهم؟ وهل تثق الزوجة بزوجها؟ وهل يثق الفرد باقربائه وجيرانه وابناء مجتمعه؟ -هل يثق المواطن باحزابه السياسية؟ ام هل يثق بحكامه؟ -هل يثق المواطن العربي بالصحافة والقضاء والقوانين العامة؟ – هل يثق العاملون باداراتهم وارباب عملهم؟ ان الثقة لا تستورد ولكنها تنبت في النفوس وتنمو برعاية المجتمع كله. فمتى تعتمد المجتمعات العربية على رباط الثقة؟»«ماذا يفكر العرب ان يفعلوا بالمستقبل؟ ارى ان هناك مشكلة لابد ان تحل لكي يتمكنوا من العمل على حل مشاكل المستقبل. هذه النقطة هي مركز كتابي هذا، وأرى ان مشاكل كثيرة تخرج من «القمع». القمع مرض عضال ومشكلة اساسية في المجتمع العربي... انني اتمنى ان امشي في الشوارع العربية فلا ارى التوتر الشديد الذي جربته وشاهدته. اتمنى ان يختفي من الشارع العربي. وان تصبح وجوه الناس سعيدة».

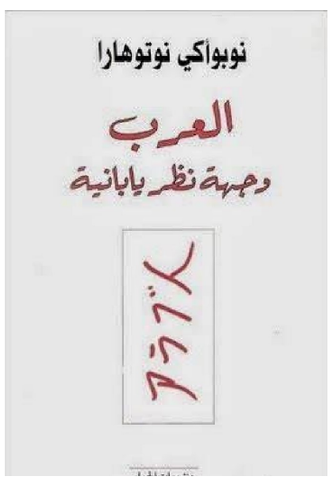

غلاف الكتاب

□ بروفسور ومستشار مهتم بالتربية والتعليم والتكنولوجيا، جامعة دبلن

كتاب جديد بتحقيق صحفية

العراق أول بلد يوثق الإعجاز القرآني لعلاج الأمراض المستعصية في أبحاث الشيخ فهد القرني

بغداد – الزمان

بالاتفاق مع الشيخ (فهد القرني) أعدت الصحفية العراقية إنعام العطيوي منجزها البحثي الرابع تحت عنوان (العلاجات القرآنية ضد الاعتداءات الشيطانية) والصادر عن دار البيضاء للطباعة والنشر في بغداد.

إذ عمدت الكاتبة العراقية إلى تبويب العلاجات القرآنية على اسلوب البحث العلمي ليكون الكتاب بمثابة علاج قرآني متسلسل يسهل على المتلقي استخدام العلاج القرآني بطريقة سهلة ومبسطة ومتسلسلة، وبهذا التوثيق والتبويب تصدر العراق أول دول العالم بتوثيق الإعجاز القرآني لعلاج الامراض المستعصية في عام 2024 لأبحاث الشيخ القدير فهد القرني لتكون انطلاقة التوثيق للاعجاز القرآني للشيخ فهد القرني من العراق الى كل دول العالم. ورغم وجود مؤلفات سابقة في هذا المجال ولكن في التسعينات والثمانينات من القرن الماضي إذ يذكر آخر كتاب وثق هذا الإعجاز كان قد صدر في عام 1998 ولكنه لم يكن بهذا التبويب الذي اعتمد البحث العلمي لعلاج امراض العصر.

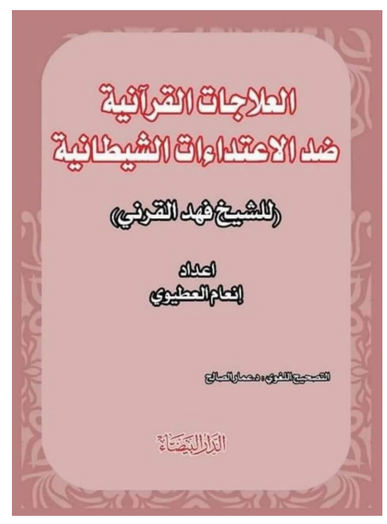

غلاف الكتاب

شفاء تام

والان يشهد العراق إطلاق النسخة الالكترونية للكتاب عبر موقع نيل وفرات كوم ليتسنى الحصول عليه في جميع دول العالم . يذكر ان العطيوي هي أول كاتبة عراقية تبوب أبحاث القرني لعلاج الامراض المستعصية بشكل متسلسل حسب الإصابة المرضية إذ لم يسبق ان صدر كتاب للقرني من قبله وبهذه الطريقة، وتضمن الكتاب علاجات بالقرآن الكريم للأمراض المستعصية والمنتشرة بسبب الحداثة والعولمة، وهو خلاصة 20 عام من خبرة الشيخ المعالج بالقرآن الكريم، وجاءت جميع العلاجات عن تجارب لحالات حقيقية تماثلت للشفاء بشكل تام.واوضحت العطيوي إن مجال عملها يكمن في تنمية المجتمع وان كافة مُؤلفاتها السابقة كانت لعلاج المجتمع وايجاد الحلول لمعوقاته ولكن للوصول إلى بناء المجتمع لا بد من البدء ببناء الإنسان اولا.

وأضافت ان خلايا جسم الإنسان هي من بديع خلق الله وجميعها تأتمر بأوامره وتسير ضمن قانونه الالهي وان دستور هذا القانون منصوص في القرآن الكريم الذي يُعد بمثابة القانون الكوني فبأمر الله عندما تُقرأ عليها الآيات المخصصة لها تعمل بالشكل الذي أئتمرت به من الخالق وهذا اكتشاف للاعجاز القرآني في عصرنا الحالي.

وبينت ان العلاجات الواردة في الكتاب جميعها جرت فيها البحث والدراسة للشيخ فهد القرني وطبقت على حالات حرجة نالت الشفاء التام بفضل الله وان جميع هذه العلاجات القرآنية لا تتعارض مع العلاجات الطبية والدوائية اطلاقاً.

واحتوى المنجز البحثي هذا على تسعة أبواب تضمنت علاجات لمرض السكري ومشاكل العظام والاقدام والمفاصل والأورام السرطانية الخبيثة وأمراض الباطنية والارحام وتساقط الاجنة ومشاكل الدم والحساسية وتأخر النطق للاطفال وانفصال العقل والهلوسة.

على صعيد متصل جُبهت النتائج العلاجية المذكورة في الكتاب معارضة من المنكرين للاعجاز القرآني في علاج الامراض الطبية، لكن هذا الإنكار لم يخلوا من شفاء 70 بالمئة من مقتنين الكتاب وتطبيق العلاجات القرآنية الواردة فيه بشكل متسلسل ووصول نسبة نجاح الأبحاث العلمية الواردة فيه الى شفاء تام لأمراض كانت مستعصية.

وأعربت الكاتبة عن سعادتها لاتمام هذا المنجز البحثي إذ يُعد فارقة علمية في مجتمعنا وان كل أسرة مسلمة بحاجة إلى اقتناء هذا الكتاب في منزلها وخاصة من لديهم اطفال وهو يعد بمثابة مسؤولية اجتماعية لا بد من التيقن بضرورتها، مضيفة ان انجاز مثل هذا الكتاب في عصرنا الحالي يعد بمثابة إثبات للاعجاز القرآني ضد الهجمات الشيطانية التي مُرست بحق الاسلام والمسلمين في الاونة الأخيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والعولمة والغزو الثقافي.

في حين انفردت دار البيضاء بطباعة هذا المنجز وطرحه في شارع المتنبي ببغداد ليكون انطلاقة هذا الإعجاز من العراق الى كافة دول العالم العربية والاسلامية.

تجدر الاشارة ان إنعام العطيوي هي كاتبة وصحفية عراقية لها كتابات كثيرة في مجال الثقافة والفن والتنمية وكانت اول من أسس تجمع صحفي باسم (مراسلون وقنوات) ثم أصبح وكالة اعلامية فيما بعد ولها مؤلفات بعنوان (سيناريوهات للحد من الجريمة الالكترونية في المؤسسات الامنية، ومعوقات التنمية الاجتماعية، والطوائف وادارة التنوع) وهي صحفية متخصصة في مجال الثقافة والتنمية والامن المجتمعي.

شعوذة ودجل

ويعد هذا الكتاب بمثابة أول هجمة ثقافية ضد التجاوز على القرآن الكريم، وضد انتشار الخرافات والشعوذة والدجل، وأول كتاب في هذا المجال يتم إعداده وطباعته من قبل امرأة من العراق.

اذا قدر للعراق أن يكون أول بلد في هذه الألفية يوثق الإعجاز القرآني ضد أمراض العصر والعولمة والحداثة فكما كان أول حضارة اكتشفت الكتابة وعلمت العالم القراءة والكتابة وكما انفرد بالقراءات السبعة للقرآن الكريم ينفرد اليوم بتوثيق الإعجاز القرآني للعلاج بأبحاث الشيخ القدير فهد القرني لتبقى لكل الأجيال عبر التاريخ ولا تندثر..

شهادات ثانوية عامة تركية مزورة تضرب سمعة التعليم في الأردن

وسطاء وسماسرة وفصل 92 طالباً عن مقاعد الدراسة الجامعية

عمان – وكالات

في قرار أثار جدلاً أكاديمياً واجتماعياً، فصلت وزارة التعليم العالي الأردنية 92 طالباً وطالبة من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بعدما تبين أنهم حصلوا على شهادات ثانوية عامة تركية مزورة، في وقت يجري التدقيق بنحو 6 آلاف شهادة صادرة عن مدارس تركية.

وبررت السلطات القرار بأنه جاء إثر مخاطبات أردنية رسمية مع الجهات التركية، مما استدعى لاحقاً مخاطبة التعليم العالي الأردني الجامعات والطلب منها إلغاء قبول هؤلاء الطلبة وعدم تسليمهم كشوف علامات للمواد التي درسوها، مع الإشارة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة كافة، بسبب الإضرار بسمعة قطاع التعليم العالي الأردني.

وأكدت السفارة التركية في عمان متابعتها حيثيات هذه القضية والتحقيق فيها من قبل الجانب التركي.

ظاهرة قديمة

وتشير التفاصيل إلى أن مدارس خاصة في تركيا، ومن خلال وسطاء وسماسرة، كانت تمنح شهادات» ثانوية عامة»، وبمعدلات مرتفعة، من دون إلزام الطلبة بالحضور الوجاهي أو اجتياز الاختبارات المعتمدة.

ويتوقع مراقبون أن تتخذ وزارة التعليم العالي الأردنية، خلال الفترة المقبلة، قرارات صارمة من قبيل إيقاف الاعتراف بشهادات الثانوية العامة الصادرة عن بعض المدارس التركية.

وألقت ظاهرة تزوير شهادات الثانوية العامة بثقلها على وسائل التواصل الاجتماعي، مع تزايد الكشف عن عدد الشهادات المزورة، إلا أن متخصصين يعتقدون أن كثيرا من الطلاب الأردنيين وقعوا ضحية مكاتب وساطة غير مرخصة أوهمتهم وذويهم بأن هذه الشهادات صالحة ومعتمدة.

في السياق ذاته، يؤكد الناطق الإعلامي باسم وزارة التربية والتعليم عاصم العمري أن «جميع شهادات الثانوية العامة التي تصدر من دول أخرى تخضع للتدقيق في الأردن من خلال مخاطبة وزارة الخارجية وشؤون المغتربين للدولة المعنية».

ويوضح الناطق الإعلامي باسم وزارة التعليم العالي مهند الخطيب، «ضرورة حصول أي طالب أردني لديه شهادة ثانوية عامة أجنبية على شهادة قيد معادلة في وزارة التربية والتعليم»، مضيفاً «تبين عدم وجود قيود للطلبة ضمن الجهات التركية المتخصصة، وأن معظم الطلبة المفصولين بسبب الشهادات المزورة هم من طلاب السنة الدراسية الجامعية الأولى»، ويفسر الخطيب كيفية قبول هؤلاء الطلبة بالجامعات الأردنية بالقول إن حملة شهادات الثانويات العامة العربية والأجنبية لا تتم معادلتها إلا وفق سلسلة إجراءات قانونية طويلة. ويتابع «حتى لا يفوت هؤلاء الطلبة بداية العام الجامعي يمنحون فرصة قبول مبدئي لمدة أربعة أشهر لحين التحقق من صدقية شهاداتهم».

إلا أن من شأن هذه القضية، وفق مراقبين، أن تؤدي إلى تداعيات أكاديمية واجتماعية من قبيل تراجع مستوى الثقة بمخرجات التعليم في البلاد، وتآكل الثقة في نظام التعليم الجامعي، والتأثير في سمعة المؤسسات الأكاديمية، فضلاً عن زيادة عدد الطلاب غير المؤهلين أكاديمياً مما قد يؤدي إلى تدهور جودة التعليم العالي في الأردن.

وفي الجانب الاجتماعي ثمة خشية من تشجيع ثقافة التحايل والغش، وأن يؤدي تزوير الشهادات عموماً إلى تأسيس ثقافة تحقيق المكاسب بأي ثمن والتقليل من قيم المثابرة والاجتهاد. ويلقي البعض باللائمة على الجهات الرسمية ويرون أن هذه الظاهرة تعكس وجود خلل في إدارة السياسات التعليمية، من جهة ضعف الرقابة ونقص التوعية وعدم الالتفات إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها بعض العائلات الأردنية، مما يدفعها إلى البحث عن طرق بديلة وغير قانونية.

ويشير منسق الحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة فاخر دعاس إلى أن قضية تزوير شهادات الثانوية العامة في تركيا بدأت قبل نحو 10 سنوات وليس الآن، «وفي وقت كان فيه مستوى الثانوية العامة في الأردن صعباً جداً، ونسب النجاح متدنية، مما يفسر توجه بعض الطلاب الأردنيين إلى مدارس عربية في تركيا للحصول على شهادة الثانوية العامة من هناك بسهولة»، يطالب دعاس «بحل جذري عبر منع توجه الطلبة الأردنيين إلى تركيا والحصول على هذه الشهادات، ووضع إجراءات صارمة للاعتراف بها من قبيل إثبات الإقامة لمدة عام في تركيا وإجراء اختبار معادلة لها».

ويشير مدير إدارة الامتحانات والاختبارات في وزارة التربية والتعليم محمد شحادة إلى إلغاء الاعتراف بجميع المدارس الدولية والخاصة في تركيا، مع مطالبة من يريد الدراسة في تركيا بالانتظام في مدرسة حكومية تركية لمدة عامين، ومن ثم الخضوع لاختبار «اليوس» التركي، وهو اختبار القبول في الجامعات، على أن يخضع لاحقاً لاختبار قدرات أردني.

جريمة جنائية

وتعود بدايات هذه القضية إلى عام 2016 حيث كشف، للمرة الأولى، عن وجود مكاتب تمنح طلبة أردنيين قبولا في مدارس تركية ودول عربية أخرى بهدف الحصول على شهادة الثانوية العامة بصورة مخالفة للتعليمات الأردنية.

ويقول أهالي بعض الطلبة إنه غرر بهم إذ تقاضى الوسطاء والسماسرة في بعض الحالات مبالغ مالية كبيرة مقابل تأمين قبول، في إشارة إلى أن المسألة تحولت إلى تجارة.

جريمة جنائية

يشار إلى أن تزوير شهادات الثانوية العامة يعد جريمة جنائية يعاقب عليها القانون بصرامة، ويصنف التزوير في الوثائق الرسمية على أنه جناية، يعاقب عليها بالسجن لمدة تراوح ما بين خمس إلى 15 سنة من الأشغال الشاقة المؤقتة.

وكان «التعليم العالي» واجه أزمة أخرى قبل سنوات تمثلت بوقف عدد من دول الخليج العربي اعتماد معظم الجامعات الأردنية في ما يخص إرسال طلبتهم للدراسة فيها، وبلغ عدد الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية، العام الماضي، أكثر من 15 ألف طالب وطالبة

عاصم العمري

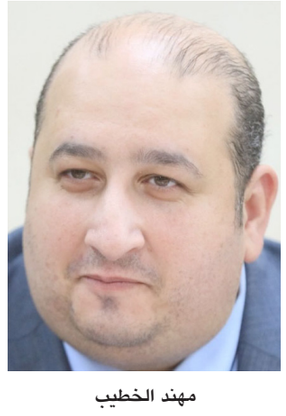

مهند الخطيب

الدولة بمعناها الوطني

بلغ الشعب العراقي وعياً كافياً للتمييز بين الصواب والخطأ، أكسبه فراسة فرز الوطني عن المرائي «وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ» البقرة 204

شهد العراق.. مؤخراً.. قفزة نوعية في البناء والإتفاقات الستراتيجية.. عالمياً، بشأن مشاريع تضمن مستقبل الأجيال القادمة، مع هامش من مشاركتنا.. قبل أن نموت.. برؤية بغداد تزهو بنسق حياة حضارية راقية.

المتأمل بنضارة وجهي وحيويتي وقوة شخصيتي وتوهج وعيي ورسوخ ثقافتي ومنهجية رؤاي القيادية إجتماعياً، يقدرني في الخامسة والأربعين من العمر، لكن الحقيقة هي تسعة وستون عاماً، سأعيش ما كتب الله لي بعد نشر هذا المقال على صفحات الزمان الغراء، فالأعمار بيد الله، لكن لا أريد آخر صورة تنطبع على صفحة ذاكرتي، هي بغداد الخربة! أطال الله في أعماركم.

حلمنا بالتغيير فصحونا على إحباط؛ حيث طال الحلم بالتغيير عقوداً من معتقلات وحروب هوجاء وحصار، صحونا منها يوم الأربعاء 9 نيسان 2003 فوجدنا أنفسنا نغتسل تحت شلال يصب صخوراً ذائبة على رؤوسنا.. إحتلال وإرهاب وتكفير وسلفية وطائفية وفساد!

ماذا عدا مما بدا!؟

تلك حتمية بديهية.. كل بلد يتحول من نظام الى آخر، يقفز على التجربة نهازو الفرص، يدمرونها متنكرين للقيم التي نودي بها كمبرر للتغيير، الذي ما أن يحصل حتى يتنصلون من نداء أوصلهم للسلطة التي أصبحت كل همهم بإعتبارها منجماً للثراء الشخصي والنفوذ الفئوي.

إحلال الديمقراطية، بإسقاط المنظومة السابقة؛ تحت قوة سرفات الدبابات الأمريكية، يستلزم وقتاً ريثما تنضج الديمقراطية وتتبلور، كمن ينحت تمثالاً من موسيقى ترى بالعين المجردة وتلمس بالأصابع!

إذا إستغرقت الديكتاتورية خمسة وثلاثين عاماً من تجويع وعسكرة الشعب العراقي، فالإرهاب والفساد واللا دولة، أخذت واحداً وعشرين عاماً حتى الآن، و... الأمل معقود على بشائر فجر لاحت من تعاقدات دولية مع العراق، ترتقي بالراهن الى حضارة مستقبلية مأمولة.. تأتي متأخرة خير من ألا تأتي.

فلنؤازر النوايا الحسنة ريثما تستقر الهمم، وتستحيل فعلاً ناجزاً لمسنا طرفه من الحكومة، وعلى الشعب أن يثبت الطرف المطلوب منه ليتكامل معنى الدول: الأرض والشعب والحكومة.

سناء وتوت
بغداد

وعد بلفور فحمة لوثت جوهرة العرب

بعد ايام تمر على وعد بلفور 107سنوات ذلك الوعد المشؤوم الذي ذيل بتوقيع وزير خارجية بريطانيا بلفورالمتضمن انشاء وطن قومي لليهود في ارض فلسطين منذ صدور ذلك الوعد الذي شرع بتمليك ارض شعب يستحقها لمن لا يستحقها وفلسطين وحركاتها الوطنية تنازل العصابات الصهيونية وترفض الوعد بالتظاهرات والاعتصامات والثورات والمجاميع الفدائية منذ ذلك الوعد وفلسطين تقاوم وتزف الشهداء رغم تصدع جدران منازل اهلها وتضيع الدول الكبرى لحقوق سكانها اليوم غزة الواقعة شمال فلسطين والقائمة على مساحة 365 كلم تعيش الحياه البائسة التي لا تستقيم فاقده الأمن والأمان..

تحل ذكرى الوعد المشؤوم الذي باع فلسطين للصهاينة والنيران تلتهم منازل غزة وتوقع الشهداء جاعله اهلها يفوضون قدرهم لله لما يعانون من جوع لا يرحم وعطش لا يطاق واوجاع وجروح ستبقى نازفة لا تندمل بلفور الفحمة التي لوثت جوهرة العرب فلسطين سيطرده التاريخ من فصول اللامعين الذين اغنوا البشرية بكفاحهم وصبرهم وقدموا خدمات جليلة للعالم ليضعه المؤرخون في خانة السراق والمارقين وتحيا فلسطين.

عامر محسن الغريري
بغداد

ماراثون التقدمية..خطوة جميلة نحو الثقافة الرياضية

ماراثون التقدمية السنوي ، فعالية رياضية اجتماعية غير ربحية، قامت بها مؤسسة التقدمية للتربية والتعليم الاهلي في بغداد، بمشاركة عدد من تلاميذها على ارض حدائق ابو نؤاس يوم الجمعة المصادف 8/تشرين الثاني/2021 . بحضور رئيس مجلس الادارة الاستاذ علي الجياشي ومعاون المدرسة التقدمية الاساسية للبنين الاستاذ عمار مهنى، والكادر الرياضي والكادر الساند ، اذ اجري الماراثون بحضور 29 من الصفوف الرابع والخامس الابتدائي ، لمسافة 1000 م ،وتم تكريم المشاركين بجوائز تشجيعية ، وحصل التلميذ (ليمار علي) على المركز الاول ، وحاز المركز الثاني التلميذ (احمد مهند)، بينما كان المركز الثالث من نصيب التلميذ (عباس علي حازم) .

براعم علي العگيدي
بغداد

الهدف مفتوح

منذ أكثر من شهر، وتحديداً في بيروت، استشهد السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله في لبنان، ثم بعد ذلك استشهد السيد صفي الدين مع عدد من القادة في الضاحية الجنوبية لبيروت. واستمرت الحرب مع الكيان الصهيوني حتى بعد استشهاد الأمين العام، مما كبّد للكيان الصهيوني خسائر كبيرة. هذا ما أدى إلى بدء المشاورات في الدوحة من أجل إيقاف العدوان على لبنان، وهو ما تم تفسيره على أنه انتصار لحزب الله، إذ أجبر الكيان على قبول الشروط التي وضعها الحزب.

لكن، هنا نطرح السؤال: هل يرغب الكيان حقاً في إيقاف الحرب على لبنان؟ قبل الإجابة، علينا أن نعود تاريخياً؛ لو كان الكيان يرغب في إيقاف الحرب، لفعلها منذ بدء المفاوضات في مصر، أو لكان قد بادر بذلك منذ طرح الخيار عليه للمرة الأولى. لذلك، يمكن اعتبار إيقاف الحرب فخاً نصبته الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني ضد حزب الله اللبناني. لكن كيف؟

مع انتهاء الانتخابات الأمريكية، ستتوقف جميع صلاحيات الرئيس الأمريكي جو بايدن بسبب الانتخابات، وستحتاج أمريكا لشهرين، وتحديداً في الشهر الأول من العام القادم، حتى يتسلم الرئيس الجديد إدارة الولايات المتحدة ويفعّل جميع صلاحياته، سواء كان الفائز «ترامب» أو «كاميلا هاريس»، فالهدف واحد لهذا، خلال فترة الانتخابات، سيكون الكيان الصهيوني وحيداً بلا دعم، بلا شي يسند عليه، لذا سيقبل الكيان بكل شروط حزب الله، حتى لو طلب «لبن العصفور» سيقدَّم له في «صحن من ذهب». هذا القبول يعتبر فخاً يهدف إلى إعطاء فرصة للكيان ليستعيد قوته ويعود مدعوماً أمام الجبهات.

ولكن، بعد شهرين من انتهاء الانتخابات وتنصيب رئيس جديد للولايات المتحدة، كيف سيكون الحال؟ هل سيبقى الكيان في إطار المفاوضات ويقبل بشروط حزب الله؟ لا، لأنه حينها سيحصل على الدعم المفتوح من الرئيس الجديد، وصلاحيات مفتوحة لا نهاية لها.

باختصار، يسعى الكيان الصهيوني لتهدئة الحرب حتى تنتهي الانتخابات الأمريكية، لكسب الوقت، وكذلك لكسب تعاطف العالم عبر إظهار نفسه ككيان يسعى للتفاوض مع لبنان. لذلك، على حزب الله رفض جميع الاتفاقات ومواصلة الهجوم من جميع الجبهات، لأن الكيان الصهيوني، مع فتح أبواب الانتخابات في أمريكا، سيكون بلا سند وبلا ذخائر وبلا قوة تمكنه من مواجهة الجميع.

موسى جعفر
بغداد

الزمان الرياضي 6

إختتام الدورة التدريبية الآسيويّة في الديوانية

بغداد- الزمان

اختتمت، الدورةُ التدريبيّة الآسيويّة فئة ب في الديوانية والتي أقامتها اللجنةُ الفنيّة في الاتحاد العراقيّ لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الفرعيّ في الديوانية وبإشراف الاتحاد الآسيوي، واستمرت لمدة عشرين يوماً، وحاضر فيها المحاضران الآسيويان رحيم حميد وكريم محمد علاوي، وبمشاركة 24 مدرباً.

وحضر اختتام الدورة ممثل محافظ الديوانية جعفر الزاملي و حبيب شاكر ورئيس الاتحاد الفرعيّ في الديوانية كامل زغير عيدان ونائبه صلاح هادي وكل أعضاء الاتحاد .

ووزعت شهاداتُ المشاركة في نهاية الدورة، التي اشتملت على محاضراتٍ نظريّة وتطبيقاتٍ عملية تخص التدريبَ وكيفية تنظيم الوحدة التدريبيّة، وأجريت عدةُ اختبارات للمشاركين لنيل الشهادةِ الآسيويّة.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8044 Thursday 21/11/2024

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 8044 الخميس 19 من جمادى الاولى 1446 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2024م

السوداني يبارك ويواصل دعم أسود الرافدين وكاساس سعيد بالأداء

الوطني يستعيد نغمة الفوز ويرتقي للوصافة بتخطي عمان

فرحة: الجمهور العراقي يحيي لاعبي المنتخب الوطني ويعبر عن فرحته بالفوز

مسقط - وفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

بارك رئيس الوزراء العراقيّ محمد شياع السوداني فوز منتخبنا الوطني على نظيره العماني بهدف من دون رد في المباراة التي جرت في العاصمة العمانية مسقط والذي افرح الشعب العراقي وتحقيقه ثلاث نقاط مهمة عزز بها رصيده ضمن فرق مجموعته في تصفيات كاس العالم.

واجرى رئيس الوزراء اتصاله الهاتفيّ مع رئيس الاتحاد العراقيّ لكُرة القدم عدنان درجال بعد نهاية المباراة مهنئا الملاك التدريبيّ واللاعبين على الفوز المهم والذي جاء بعد جهودٍ سخيةٍ بذلت في المباراة، متأملاً أن يكونَ فوزهم هذا حافزًا لتحقيق النتائج الطيبة في المباريات المقبلة، وتحقيق فرحة التأهل إلى النهائيات، موكدا المواصلة بدعم وإسناد المنتخب وملاكه التدريبي في هذه المهمة الوطنية.

العودة للفوز

ورسم منتخبنا الوطني البسمة على شفاه الجمهور العراقي عندما عاد الى سكة الانتصارات بتخطيه المنتخب العماني للمرة الثانية بهدف من دون رد في اللقاء الذي أقيم يوم الثلاثاء على مجمع قابوس الرياضي ببوشر في مسقط ضمن الجولة السادسة من المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026. بحضور جمهور غفير وصل عدده الى 26.377 الف .

وقدم منتخبنا الوطني أداء متميزا في اللقاء الذي دخله بتشكيلة مغايرة برز ستة لاعبين أساسيين لم يشاركوا في اللقاء السابق أمام الأردن وهم زيد تحسين وحسين علي ومحمد الطائي وأحمد ياسين وزيدان اقبال ويوسف الامين .

وزج مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس في الشوط الثاني فرانس ضياء بدلا من زيد تحسين ، في حين ادخل مدرب عمان رشيد جابر الحارس فايز الرشيدي بدلا من إبراهيم المخيني ، وكاد منتخبنا ان يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 48 الا ان العارضة حالت دون دخول راسية أيمن حسين ، بعد ذلك اجرى المدرب تغييرات باشراك سعد عبد الأمير وامجد عطوان ومهند علي وابراهيم بايش بدلا من احمد ياسين ومحمد الطائي وأيمن حسين وحسين علي ،ولاحت اكثر من فرصة سانحة للتسجيل لمنتخبنا أبرزها التي اهدرها البديل مهند علي بانفراده بالحارس الذي انقذ الموقف في الوقت بدل الضائع.

واختير لاعب منتخبنا يوسف الأمين كأفضل لاعب في المباراة وسبق لمنتخبنا ان تغلب على المنتخب العماني في لقاء الذهاب بهدف من دون رد احرزه ايمن حسين في المباراة التي أقيمت في ملعب البصرة الدولي ورفع منتخبنا رصيده إلى 11 نقطة ليتقدم إلى المركز الثاني بعد المنتخب الكوري الجنوبي صاحب الصدارة برصيد 14 نقطة بعد تعادله مع المنتخب الفلسطيني 1-1 في هذه الجولة ، وبقي منتخب عمان في المركز الرابع وله 6 نقاط متخلفا بفارق 3 نقاط عن الأردن الذي تراجع الى المركز الثالث بتعادله مع الكويت 1-1 الذي اصبح رصيده 4 نقاط في المركز الخامس ويأتي منتخب فلسطين في المركز الأخير وله 3 نقاط

مصالحة الجماهير

اهدى رئيس الأتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال الفوز الذي حققه منتخبنا الوطني للشعب العراقي والجماهير العراقية التي ازرت اسود الرافدين.

وقال درجال في تصريح لوسائل الاعلام ان (الفوز الذي تحقق هو لمصالحة الجماهير ، مضيفاً سنسعى لكسب المباريات المتبقية وضمان التأهل لنهائيات المونديال).

كاساس : القادم سيكون أصعب

اعرب مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد نهاية المباراة في قاعة المركز الاعلامي في مجمع قابوس الرياضي عن سعادته بالانتصار المهم فضلا عن الأداء الذي كان أفضل من المباراة السابقة، مضيفا ان القادم سيكون أصعب من المباريات المتبقية، ونتطلع لتحقيق الفوز دائما.

وأشار ان الحلول في كرة القدم مختلفة، وكل لاعب عليه أن يشعر بالمسؤولية وأهميته في المنتخب، ولو لم نفز في المباراة ربما لتعرضنا لهجمة بسبب التشكيل، وطريقة اللعب ، مهنئاً الحارس أحمد باسل على أدائه بالرغم من وصوله متأخراً مع المنتخب .

وبين :» إن اللاعبَ البديلَ بالنسبة لي لا يفرقُ عن الأساسي، لكن الذي يواجهنا أحياناً هي الإصابات التي قد تحدث، لذا كانت هناك ستة تغييرات من اللاعبين المحترفين عن آخر مواجهة، وهذا دليل على ثقتنا بلاعبينا» .

وأوضح كاساس إن الفكرة لدينا كانت هي الاحتفاظ بالكرة، لذلك اختياراتنا كانت من نوعية اللاعبين الذين يمتازون بهذا الشيء كون المنافس لديه مهارات جيدة، لذلك اخترنا بعناية لاعبينا من طينة الذين يمتلكون الكرة.

الامين : لقب الأفضل تحقق بجهود زملائي

وعبر أفضلُ لاعب في المباراة يوسف أمين عن سروره بالانتصار، وتطبيق ما طلبه الجهاز الفنيّ من اللاعبين وبخصوص جائزة أفضل لاعب، أكد: إن هذا تحققَ بفضل مجهودِ جميع الزملاء ممَن كان معي في الملعب.وأضاف (جميع اللاعبين أدّوا ما عليهم، وأدوارنا كانت مختلفة، وشاركني في ذلك علي جاسم في الشق الهجومي، و تمكنا من انتزاع نقاط المباراة، وستكون مهمة في مسيرتنا في التصفيات نحو التأهل إلى كأس العالم).

اللمسة الأخيرة

وقال مدرب منتخب عمان رشيد جابر في المؤتمر الصحفي ان لاعبيه افتقدوا للمسة الأخيرة في المباراة التي لم تكن سهلة.

واضاف ان اللاعبين بذلوا جهداً كبيراً في الملعب، لكن لم يتمكنوا من تفادي الخسارة بالرغم تقديم أداءً جيدًا وأظهروا رغبة واضحة في تحقيق الفوز، إلا أن التوفيق غاب عن اللاعبين في استغلال الفرص وهز الشباك ، مشيرا إلى أن المنتخب تأثر بغياب بعض اللاعبين الأساسيين .

استقبال كبير لمنتخبنا

توافدت الجماهير العراقية الغفيرة المتواجدة في العاصمة العمانية مسقط إلى مقر إقامة وفد منتخبنا الوطني في فندق هرمز جراند لاستقبال اسود الرافدين ابتهاجا بالفوز الذي حققه منتخبنا الوطني على نظيره العماني.

الله بالخير رياضة

مزيد من التخصّص

يوم اثر أخر يستجد عنوان فني في الكادر التدريبي لفريق كرة القدم في العالم المتقدم ، لتحقيق المزيد من الفعالية في الاداء ، و تسجيل المردود المطلوب في المنافسة الرسمية ..العنوان الجديد هو مدرب الكرات الثابتة في حالتي الضربات الحرة المباشرة والضربات الحرة غير المباشرة .. نادي تشيلسي تعاقد مع مدرب الكرات الثابتة ، المكسيكي برناردو كويفا، قادماً من فريق نادي برينتفورد. لشغل المنصب الذي ظل شاغراً منذ رحيل أنتوني باري إلى بايرن ميونيخ في نيسان 2023 ، وسبق المدرب المكسيكي ان عمل مع فريق نادي تشيفاس في أيلول 2020 بصفته مدرباً إحصائياً تكتيكياً ولعب دوراً مهماً في تقدم الفريق .

وقبل انطلاق الموسم الحالي ، نشر نادي ليفربول إعلاناً عن وظيفة مدرب للكرات الثابتة للفريق الأول على موقع التواصل الاجتماعي «لينكد إن» ، وبحسب شبكة «The Athletic» وعدوا مدرب الكرات الثابتة براتب تنافسي و – و25 يوماً عطلة – ووصفوا المرشح المثالي بأنه شخص يمكنه زيادة الإنتاج من خلال التحليل العميق والتخطيط الدقيق والقدرة على تدريب استراتيجيات الكرات الثابتة الهجومية والدفاعية بخبرة .

وقال لاعب ليفربول كودي جاكبو بعد انتهاء مباراة فريقه امام ميلان في بطولة اندية ابطال اوربا لقناة «أمازون برايم» البريطانية ، علينا أن نشكر قلبي الدفاع على كرتين رأسيتين رائعتين. نحن نتدرب على الكرات الثابتة قبل كل مباراة ونحن سعداء للغاية بنجاحها ، وهذه الشهادة هي اشادة مباشرة بمدرب الكرات الثابتة في فريقه.

ووفقا لـ «ليكيب» فإن أرسنال يعتمد على كسب أكبر قدر ممكن من الركلات الركنية خاصة أن تدريبات المدرب نيكولاس يوفير المتخصص بالية تنفيذ هذه الركلات ، تتمثل باستخدامه مرمين اثنين في التدريبات بشكل محاذي للمرمى الرئيسي باستخدام دمى طالبا في الوقت نفسه من من ساكا ورايس ومارتينيلي تسجيل الركنيات مباشرة في الأهداف

وكتب أد أرونز في (الغارديان) التدريب على الكرات الثابتة أحد أصعب الأشياء .. آرسنال ومانشستر سيتي ، استعانا بمتخصصين في الكرات الثابتة ، ويقوم أوستن ماكفي بالدور نفسه مع أستون فيلا ، وتعاقد نوتنغهام فورست مع المدير الفني السابق لمنتخب إنجلترا تحت 19 عاماً، سيمون راسك، للمساعدة في حل المشكلات التي يواجهها الفريق في الكرات الثابتة.

ويقول المدير الفني السابق لأستون فيلا ، دين سميث ، أعتقد أنه سيكون هناك المزيد والمزيد من هذا الأمر في المستقبل. لقد بدأت الأندية تهتم بشكل أكبر بالكرات الثابتة الآن، لكن من الصعب للغاية تدريب اللاعبين على الكرات الثابتة، لذا فالأمر يتطلب تعيين الشخص المناسب وجعل اللاعبين يؤمنون بأهمية ما يقدمه .

وأوصى الراحل بوبي روبسن مدرب منتخب انكلترا في بطولة كاس العالم التي جرت في روما عام 1990 ، ومدرب فريق برشلونة في منتصف تسعينيات القرن الماضي بالاهتمام بتنفيذ الضربات الثابتة ، وقال قد لا تحصل على ضربة جزاء في المباراة ، ولكن ما هو مؤكد انك ستحصل على ضربات ثابتة .

الاشارة الى الاعتناء بتنفيذ الكرات الثابتة ، هدفها التحرر من النمط القديم التقليدي في العمل ، ومواكبة الجديد ، بحيث تغطي الوحدات التدريبية ، كل الحالات المتوقعة في المباراة .

عبدالحكيم مصطفى

إختتام المعسكر التدريبي لمنتخب السيدات لكرة الصالات في السليمانية

بغداد- الزمان

اختتم المنتخبُ الوطنيّ العراقيّ لكُرة صالات السيدات معسكره التدريبيّ في مدينة السليمانية تحضيراً للمشاركة في تصفيات كأس آسيا في تايلاند مطلع العام المقبل. وقالت مدربة منتخب السيدات لكرة الصالات، البرتغالية فيريا بيتنكو إن (المعسكرَ التدريبيّ في السليمانية حقق أهدافه الفنيّة قبل الولوج بمعسكرٍ تدريبي آخر سيقام في المغرب تتخلله عدد من المباريات التجريبيّة).

ووصفتْ بيتنكو معسكرَ السليمانية بالناجح، موضحةً إن (المعسكرَ استمرّ تسعة أيام، وهو التجمعُ الرابع لنا منذ تسنم مهمة تدريب منتخب السيدات).

وأضافت (كان الهدفُ من هذا المعسكر التدريبيّ المكثف تعزيزَ الإعداد الفنيّ والتكتيكي للفريق استعداداً للبطولات المُقبلة).

وحدات تدريبية

وتابعت إن (من بين أبرز محطات المعسكر خلال تسعة أيام من التدريب هو أن المنتخبَ شاركَ في وحداتٍ تدريبية يومية تضمنت الإحماءَ والإعدادَ البدنيّ وتدريبات فنيةً وتكتيكية، مع التركيز على التّمريرات والتسديدات، والخطط المدروسة والتحولات الهجومية والدفاعية).

وزادت إن (الوحداتَ شملت أيضاً تدريبات خاصةً مثل الكرات الثابتة الركنيات والركلات الحرة واستراتيجيات الدفاع).

وواصلت (خاضَ الفريقُ ثلاثَ مباريات تدريبيةٍ ضد فرقٍ محليةٍ للرجال، كانتْ ضروريةً لتَقييم الأداء في مواقف اللعبة الحقيقي).

وأردفت إن (الاستنتاجاتَ والخطوات المقبلة حققت في المعسكر مكاسبَ كبيرةً من حيث الجوانب الفنيّة والتكتيكية، وأظهرت اللاعباتُ تطوراً ملحوظاً، كما كان لتحليل الأداء وردود الفعل من الملاك الفنيّ دورٌ حاسمٌ في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، وسيكون التركيزُ الآن على مواصلة التدريبات المكثفة والتخطيط لمباريات وديةٍ جديدة للحفاظ على الوتيرةِ التنافسية، كما تضمنت التدريباتُ بعضَ التمارين في صالة الـ GYM والسباحة والمحاضرات فنية).

واختتمت إن (المعسكرَ مثل خطوةً مهمةً في تحضيرات المنتخب الوطنيّ العراقيّ لكرة الصالات للسيدات، ونؤكد التزامَ المنتخب بتحقيق نتائج مميزةٍ في البطولاتِ المقبلة).

معسكر: المنتخب النسوي بكرة القدم ينهي معسكره التدريبي

ندوة توعوية حول كيفية الحفاظ على اللياقة الذهنية

بغداد - الزمان

في إطار رعايتها للأنشطة التوعوية الرياضية، وبحضور عضو المكتب التنفيذي حسين العميدي اقيمت ندوة تثقيفية بعنوان الحفاظ على اللياقة الذهنية.

و ركزت الندوة التي أقامتها لجنة الرياضيين الأولمبيين التابعة للجنة الأولمبية وسط حضور واسع على نقاط مهمة تخدم مسيرة الرياضي سعياً إلى تسخير إمكاناته المميزة للمساهمة بشكل إيجابي في التنمية المستدامة والتغيير الاجتماعي.

وأشار عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية عدنان طعيس إلى إن (محاضرات الدورة كرّست لبناء قدرات الرياضيين لادارة هذا الجانب المهم الذي يخص اللياقة الذهنية).

وأضاف طعيس إن (وسائل التواصل الاجتماعي إحتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام الجميع دون إعتبار للفوارق الجغرافية).

وتحدث أيضاً (عن مفهوم الاصابة الرياضية وأسبابها وأعراضها وطرق الوقاية منها) مؤكداً فيها على (أهمية الاهتمام بالصحة النفسية والتي تعد أساس الصحة الجسدية، ومدى تأثيرها) مشيداً (بحضور نخبة من الرياضيين كشكل من أشكال الدعم الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لكل الجهود التي تهدف للارتقاء بالرياضة والرياضيين).

وحاضر في الندوة البطل الأولمبي السابق عدنان طعيس كما حضرها مدير القسم القانوني في اللجنة الاولمبية السيد إيهاب طالب المياحي.

ندوة: عدد من المشاركين في ندوة توعوية للرياضيين

الأمين يحصد جائزة الأفضل في المباراة

العراق يحجز المقعد الثاني للمجموعة ويقترب من المتصدّر كوريا الجنوبية

الناصرية- باسم الركابي

حصد المنتخب الوطني ثلاث نقاط مهمة كان بأمس الحاجة اليها في اختبار لا يحتمل غير الفوز عندما تغلب على نظيره عمان بهدف يوسف الأمين د36من المواجهة التي جرت في مجمع قابوس في عمان ضمن الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الثانية الحاسمة المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم القادمة2026 والتقدم للمركز الثاني وسط احتفالات جنونية كبيرة بالفوز امتدت من ملعب اللقاء عندما حظي الفريق بالدعم الحماسي للجمهور المرافق الذي دعم اللاعبين طيلة الوقت وتمكينهم من قيادة الفريق للفوز بالهدف الذي كان كافيا لحسم النتيجة والتقدم في المركز وانتقال الافراح بشكل لايمكن وصفها الى العاصمة بغداد وعموم المدن التي من حقها ان تحتفل في اي مكان وكل بطريقتها بعودة الفريق لسكة الانتصارات ويرفع رصيدة الى11نقطة متقدما للمركز الثاني مستفيدا من تعثر الأردن امام الكويت.

صراع الصدارة

قبل ان يرفع من اماله و حظوظه في صراع المجموعة الذي لازال مفتوحا امام المنافسة هذة المرة على صدارتها حيث يقف على بعد ثلاث نقاط من المتصدر كوريا الجنوبية14نقطة التي تعادلت مع مضيفتها متذيلة الترتيب فلسطين بهدف وقد يكون هذا الأمر متوقع ويحظى باهتمام الوطني والقدرة على الفوز ورد الدين في لقاء للبصرة العام المقبل .

الفوز والنقاط

وكان للوطني ما أراد عندما حقق الفوز و النقاط كاملة و استعاد توازنة امام ما بقي من مشوار التصفيات وتجاوز الفترة السلبية القصيرة التي انعكست سلبا على الجميع قبل ان تتغير الامور بسرعةنحو الأفضل وكان الوطني على الموعد وخرج بفوز مهم وقيمةكروية عندما تألق وتجاوز الحالة التي كان عليها قبل المواجهة وكان لابد من عمل استثنائي لان لاحد يعلم ماذا تخبىء الامور لكن الفريق حاول تقديم العمل المطلوب عندما لعب بثقة وتركيز وانسجام.

صحة الاختيارات

وذلك يعود لصحة اختيارات كاساس للتشكيل الذي كان في يومة وقدم ما مطلوب منة عندما دخل المواجهة مباشرة دون تردد وفي اداء ومستوى مختلف تماما عن الذي قدمة في مبارياتة الاخيرة واستهل المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة بشكل جيد وحقق الاهم واستعاد دوررة وسيكون لذلك تأثيرا لما بقي لة من مباريات يتطلب خوضها كفريق منافس على احدى بطاقتي التأهل المباشر.

اهمية النتيجة

و سيكون اهمية للنتيجة المذكورة في ظل الاداء الواضح على موقف الفريق الذي علية مواصلة العمل بصرامة وتماسك وتكتيك عالي وبتركيز والتعامل مع الفرص لان جميع المباريات المتبقية مهمة ولا تقبل القسمة على اثنين وشيء مهم عندما قام اللاعبين بالضغط على حامل الكرة وتسير الأمور كما يجب صحيح أن عمان استحوذت على الكرة في دقائق من الوقت لكن دون أي خطورة حقيقيةعلى مرمى احمد باسل قبل ان يعكس الفريق واقعة ومستواة الحقيقي بدليل انة فقط فاز على خامس المجموعة ومتذيلها ولان كلا الفريقين يعرف الآخر قبل ان يتمكن لاعبو الوطني من تحيد المنافس من الخطورة مع مرور الوقت وانتقلوا الى منطقة وترجمة ذلك بالهدف الثمين بتمريرة من احمد ياسين الى منطقةهدف عمان لتجد الامين في انتظارها ويدخل الكرة بامانة في الشباك وتشتعل الأجواء من جمهور الفريق الذي حضر بكثافة ومنح الفريق دعم و طاقة والشعوربثقة وطمأنينة ودعم المنتخب قبل ان يرتفع نسق الفريق ويظهر بالصورة بشكل أكبر بعدما عكس قدراتة ولعب في خطوط متقاربة. واكثر فاعلية ولعب على اخطاء المنافس في ظل الافضلية التي عكسهاهدف التقدم وظهور تاثيرة على سير الامور بشكل واضح وانهاء الشوط الاول به

الشوط الثاني

وبدء الشوط الثاني بالدفع بلاعبي عمان للهجوم ومعها إجراء التغيرات لاستعادة التوازن للفريق ومحاولة ادراك التعادل على الأقل لانه افضل من ان تتأخر في ملعبك وبين جمهورك بهدف وضغط المنافس مهاجما من الجانبين وبمحاولات وتمرير اكثر من كرة الى منطقة الهدف منها كانت خطرة لكن دون جدوى بسبب صلابة الدفاع وتألق الحارس احمد ياسين ولان منتخب عمان ظهر على ما هو علية قبل ان يتجرع الخسارة الرابعة لكنة يمني النفس في البقاء رابع ترتيب المجموعة للحصول على فرصة الانتقال واللعب في المحلق الاول بمشاركة ثالث ورابع المجموعات الثلاثة حيث يتاهل فريقين آخرين فضلا عن فريق اخرسيلعب في الملحق الدولي.

فيما حافظ الوطني على تقدمة ونظافة شباكة وحقق الاهم حيث الفوز والنقاط كاملة وقدم المهمة على اكمل وجة وتحقيق خطوة كبيرة والاقتراب من التاهل المباشر في ليلة كل شيء كان فيها دعما للمنتخب والانتقال الى مرحلة اكثر ايجابية لكنها لم تكن كافية لتحقيق التاهل قبل ان يشكل الفوز والتقدم للمركز الثاني دفعة نفسية كبيرة على مستوى المنتخب والشارع الذي استمرت احتفالاتة الى ساعة متاخرة.

اشياء مفقودة

و يبدو أن كاساس عثر على الاشياء المفقودة في تشكيلة المنتخب والزج بمن هو قادر على تقديم الأداء والإضافة مع ما تتطلبة المواجهة التي كاد أن يضيف اكثر من هدف في الشوط الثاني حيث الكرة التي ردتها العارضة وإهدار فرصةهدف في الوقت البديل كما ضيع مهند فرصة كانت في المتناول وهو في مواجهة الحارس مستفيدا من تقدم المنافس لإدراك التعادل لكن كل شيء استمر على حالة ليعلن الحكم الإماراتي نهاية المواجهة بفوز الوطني ويجد كاساس امامة متسعا من الوقت لخوض مواجهة الجولة السابعة مع الكويت في الخامس والعشرين من اذار من العام المقبل لترتيب اوراق الفريق ودعمة بعناصر اخرى وتحديد اخطاء الفريق واللاعبين لان المباريات القادمة لم تكن سهلة واهمية مواصلة العمل الجدي للحفاظ على التقدم والمنافسة هذةالمرة على صدارة المجموعة وهو المطلوب.

احتفال: المنتخب الوطني يشارك احتفال مصطفى الامين باختياره افضل لاعب بالمباراة

الزمان الرياضي 7

آرسنال يستهدف جوهرة ثمينة من ريال مدريد

مدريد- وكالات

يسعى آرسنال للظفر بخدمات أحد المواهب من صفوف ريال مدريد، خلال الفترة المقبلة. ووفقًا لصحيفة سبورت الإسبانية، فإن آرسنال يخطط للتعاقد مع اللاعب التركي أردا جولر على سبيل الإعارة، إذ يعتقدون أن بإمكانهم إعادة مسار مسيرته المتعثر إلى الطريق الصحيح.

وأضافت الصحيفة (في عام 2021، حصل آرسنال على خدمات مارتن أوديجارد، وبعد أربع سنوات، يسعى النادي اللندني إلى تكرار التجربة مع نجم ريال مدريد الشاب أردا جولر). ويعاني جولر منذ انضمامه إلى ريال مدريد في صيف 2023 من قلة المشاركات وفرص اللعب، مما يجعل خيار الانتقال على سبيل الإعارة في يناير/كانون الثاني المقبل خطوة مفيدة. جولر منذ بداية الموسم الحالي، شارك في 12 مباراة، بمجموع 307 دقائق فقط، ولم يسجل أو يصنع أي هدف.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8044 Thursday 21/11/2024

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 8044 الخميس 19 من جمادى الاولى 1446 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2024م

أخبار النجوم

فييرا يوقّع عقود تدريب جنوى

روما- وكالات

أكد تقرير صحفي إيطالي، أن الفرنسي باتريك فييرا، المدير الفني السابق لستراسبورج، وقع عقود تدريبه لفريق جنوى الإيطالي، خلفا لألبرتو جيلاردينو.

وبحسب شبكة سكاي سبورت إيطاليا فإن جنوى قرر إقالة جيلاردينو بسبب سوء النتائج، بعد بداية سيئة للموسم. ويحتل جنوى المركز السابع عشر، في جدول ترتيب الدوري الإيطالي، برصيد 10 نقاط، بعد مرور 12 مباراة في الموسم.

وقاد جيلاردينو جنوى الموسم الماضي للعودة إلى الدرجة الأولى في إيطاليا، قبل أن تتم إقالته هذا الموسم لسوء النتائج. وعمل فييرا في السابق مدربا لمانشستر سيتي تحت 23 عاما من 2013 إلى 2015، قبل تدريب نيويورك سيتي الأمريكي، ونيس الفرنسي، وكريستال بالاس الإنكليزي، قبل تجربته الأخيرة مع ستراسبورج، والذي رحل عنه في يوليو الماضي.

كواردیولا مستمر مع مانشستر سيتي

لندن- وكالات

يبدو أن مانشستر سيتي في طريقه لتأمين بقاء المدرب الإسباني بيب كواردیولا، داخل ملعب الاتحاد. وبحسب صحيفة أتلتيك، فإن جواردیولا أنهى الشائعات المحيطة بمستقبله، باتخاذ قرار حاسم. وأفادت بأن المان سيتي توصل لاتفاق مع مدربه المخضرم، يقضي بتوقيعه على عقد جديد لمدة عام، مع خيار التمديد لموسم إضافي.

وبحسب التقرير، فإن الإعلان عن توقيع صاحب ال53 عاما على العقد الجديد، سيكون خلال أيام معدودة. ومنذ وصوله إلى ملعب الاتحاد عام 2016، استطاع جواردیولا إحكام قبضته على أغلب الألقاب التي نافس عليها السيتزنز، على رأسها تتويجه بطلا للدوري الإنكليزي 6 مرات في 8 مواسم.

قدوس وجيراسي خارج الكان

برلين- وكالات

تأكد غياب بعض النجوم الكبار عن بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها المغرب في العام المقبل. ومع ختام مشوار تصفيات كأس الأمم الأفريقية لم تشهد مفاجآت عديدة سوى غياب بعض المنتخبات التي شاركت في النسخة الماضية مثل غينيا بيساو وكاب فيردي. ويبقى على رأس النجوم الغائبة عن منافسات الكان اللاعب محمد قدوس نجم منتخب غانا ووست هام يونايتد الإنكليزي.

ويغيب المنتخب الغاني لأول مرة منذ نسخة 2004 عن نهائيات كأس الأمم الأفريقية بعد مشوار بطولي خاضه منتخب السودان ليقتنص بطاقة التأهل مع أنجولا عن المجموعة التي ضمت أيضاً غانا والنيجر. وتفتقد منافسات الكان المقبلة خدمات النجم الغيني سيرهو جيراسي مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني والمرشح لجائزة أفضل لاعب أفريقي في العام الحالي بعد تألقه اللافت مع شتوتجارت الألماني في الموسم الماضي.

في ختام جولة الجياد العربية بالرياض

مربط دبي ينال لقب أفضل منتج ودي بركان يتوّج أفضل الخيول الذكور للعام 2024

تتويج : جانب من تتويج الفائزين بسباق الخيول في الرياض

الاحساء - زهير بن جمعه

نال مربط دبي للخيول العربية نصيبا وافرا من مجد جولة الجياد العربية الأولى، في آخر محطاتها للعام 2024، التي أقيمت بتنظيم الاتحاد السعودي للفروسية، على الميدان الجديد مقابل مركز الملك عبد الله المالي في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية نهاية الأسبوع، وذلك بمشاركة 237 خيلا مثلت أقوى المرابط العربية العالمية ، لتسدل الستار على محطات تنافسية عالمية في تجربة جديدة، تتطلع في جولات مقبلة لأفق حافل بتقدير الخيل العربية الأصيلة وتثمين جهود المعنيين بتطويرها.

وتمكن مربط دبي بعد عديد من االبطولات المتنقلة ضمن جولة الجياد الأولى، التي انطلقت من قطر وجابت عدة دول خليجية وأوربية شهدت كلها تنافسا بمستوى عالمي مثير، من منح الإمارات المركز الأول بالتتويج بلقب أفضل منتج، ولقب أفضل خيل بين الخيول الذكور، وكان من نصيب المهر اليافع دي بركان وهو من أيقونة الإنتاج العالمي الفحل إف إيه إل رشيم والفرس العالمية دي عجايب، بعدما سجل 122 نقطة شملت مركز وصافة المهور في البطولة الختامية بالرياض. كما تمكن مربط دبي من نيل المركز الثاني ولقب أفضل خيل بين الخيول الذكور، وكان من نصيب المهر دي شخر وهو من الفحل دي شخاط والفرس العالمية دي شيهانة، بعدما سجل 118 نقطة شملت مركز الوصافة في الرياض. وعلى مستوى الخيل الإناث تمكن مربط دبي من نيل مركز الوصافة الذي كان من نصيب المهرة دي نجلاء وهي من الفحل العالمي دي سراج والفرس إيلي فلامينكا، والتي سجلت 128 نقطة خلف المهرة ع ج كايا لمربط عجمان الذي أضاف لقب الإناث إلى لقب مربط دبي عن الذكور للإمارات. وتعتبر حصيلة الإمارات من جولة الجياد العربية 2024 جيدة تناسب مكانتها الإنتاجية النوعية ومرابطها العالمية التي يتقدمها مربط دبي.

وكانت جولات الجياد العربية قد انطلقت في شهر فبراير الماضي، في قطر، ثم انتقلت عبر محطاتها الخمس في الإمارات، وعمان، وفرنسا، ثم هولندا وإيطاليا،وأخيرا المملكة العربية السعودية بجوائز مالية تبلغ 27.5 مليون ريال.

بب غواردیولا

مسك الأفضلية

وبالعودة إلى البطولة الختامية بالرياض ضمن جولة الجياد العربية، استطاع مربط دبي وبعد منافسات تميزت بأعلى مستويات الإثارة والتشويق والمفاجأة، أن ينتزع ثلاثة ألقاب فضية، نال أوله المهر دي بركان مسجلا 93.29 نقطة في الوقت الذي اكتفى صاحب اللقب الذهبي المهر عفرين الشقب بتسجيل 92.64 نقطة. ونال اللقب الفضي الثاني في البطولة المهرة الفاتنة دي نجلاء التي سجلت 92.93 نقطة. وأضاف المهر دي شخر اللقب الفضي الثالث لمربط دبي.وعبر مربط دبي عن إمكاناته ومكانته الإنتاجية العالمية خلال بطولات جولة الجياد العربية 2024 وصولا إلى محطة الرياض، التي أكد فيها قوته كمصدر لتطوير جودة الخيل العربية الأصيلة، مما منحه لقب أفضل مربط منتج. وبالنظر فقط للمحطة الختامية بالرياض، يظهر هذا الواقع جليا من خلال ماحققته عدد من الخيول المنافسة المملوكة لمرابط خليجية من معدلات تنافسية قوية، وهي خيول تحمل العلامة العالمية لمربط دبي. حققت تهاليل الشقب وهي من العمود الإنتاجي الأول لمربط دبي االفحل إف إيه إل رشيم 90.93 نقطة، وحققت دي سناين لمربط أكمل السعودي 92.21 نقطة، وحققت المهرة دي جازا لمربط العروبة السعودي 90.79 نقطة وهي من الفحل دي شيماز والفرس دي جميرا، وحقق المهر عفرين الشقب وهو من الفحل دي مزيان 92.64 نقطة، وحقق المهر مميز الليال لمربط الليال البحريني، وهو من الفحل دي محبوب 91.93 نقطة، وحقق المهر دي تبارك لمربط جنات السعودي، وهو من الفحل إف إيه إل رشيم والفرس دي يمامة 91.29 نقطة. وتظهر بوضوح القوة الإنتاجية وعلامة الجودة التي يتمتع بها مربط دبي في محطة الرياض، وعلى غرارها كافة محطات جولة الجياد العربية التي منحته لقب أفضل منتج، وأغلب البطولات المحلية والدولية التي تجدد لمربط دبي الإعتراف به كأفضل مربط منتج في العالم.

جولة جديدة

ومن المقرر أن تضيف جولة الجياد العربية في العام 2025، ثلاثة محطات متميزة جديدة هي عجمان في الفترة بين 3 و 6 يناير بالتزامن مع بطولة عجمان لجمال الخيل العربي، ولندن في المملكة المتحدة، وبراغ في جمهورية التشيك.

وتنتقل الجولة بعدها إلى العاصمة القطرية الدوحة، حيث سيتم تنظيم البطولة في منطقة كتارا، بين 5 و8 فبراير، قبل العودة إلى مسقط في سلطنة عُمان بين 6 و8 مارس، وتقام الجولة الأخيرة في الرياض في الفترة بين 9 و12 أبريل، وهي المحطة الأخيرة في الشرق الأوسط قبل الإنتقال إلى المحطات الأوربية.

التوحيدي: المركز الأول

أعرب المهندس محمد التوحيدي المشرف العام المدير العام لمربط دبي عن بالغ سعادته بحصيلة المربط في ختام جولة الجياد العربية منذ انطلاقها وصولا إلى المحطة الختامية بالرياض، مشيدا بالنقلة النوعية التي تحققت بهذا المشروع الجديد لصالح الخيل العربية والمهتمين بشؤونها.

وقال التوحيدي حققت الإمارات بقيادة مربط دبي المركز الأول في مجمل هذه السلسلة من البطولات ذات المستوى العالمي، وأثبتت أن مربطنا هو الأفضل إنتاجا، وأننا بمعية مربط عجمان الأقوى إنجازا إنها حصيلة قيمة ومعبرة تترجم جهودنا الوطنية وثمارها في الميادين العالمية. وأضاف التوحيدي:» نهنىء كل القائمين على الجولة وعلى كل المحطات التي أكدت المستوى العالمي في التنظيم، كما نهنىء كل المرابط بكافة أطرها على ما حققوه من نتائج في تطوير الإنتاج مع الحرص على عناصر الجودة وتبادل التجارب الناجحة في صقل عملهم الإنتاجي الذي رفع مكانة الخيل العربية الأصيلة إلى مستويات أنقى وأرقى».

المرزوقي: علامة متميزة

من جانبه أكد عبدالعزيز المرزوقي المدير التنفيذي لمربط دبي أن محطة الرياض قد توجت مسيرة تنافسية تقاسمت إنجازاتها أقوى المرابط العربية التي تتصدر المشهد عالميا كما توجت خيولنا بما تستحق من تقدير، وتوجت مربطنا بما يستحق من أفضلية جددت الإعتراف العالمي بالعلامة المتميزة لجودة الإنتاج، الذي منح العديد من المرابط طعم السعادة بالإنجازات.

وأضاف المرزوق تهانينا للفائزين في محطة الرياض وفي كل محطات الجولات المقبلة، التي نتطلع فيها

كأس ديفيس نهاية مسيرة نادال الأسطورية

□ ملقة (إسبانيا) (أ ف ب) - أسدل الستار على المسيرة الأسطورية للنجم الإسباني رافايل نادال الثلاثاء، بعد أن أقصى المنتخب الهولندي نظيره الإسباني في ربع نهائي كأس ديفيس بكرة المضرب.

وخسر «الماتادور» البالغ 38 عاما والمتوّج بـ22 لقبا كبيرا، في المباراة الأولى ضمن منافسات الفردي أمام بوتيك فان دي زاندسخولب 4-6 و4-6، لكن كارلوس ألكاراس المصنف ثالثا عالميا أطال موعد اعتزال مواطنه بفوزه في المباراة الثانية في الفردي على تالون جريكسبور 7-6 (7-0) و6-3 فارضا مباراة حاسمة في الزوجي حقق فيها المنتخب الهولندي الفوز.

وفاز الثنائي فان دي زاندسخولب وويسلي كولهوف 7-6 (4/7) و7-6 (3/7)، ضاربا موعدا في نصف النهائي مع كندا أو ألمانيا.

بعد سنوات عانى فيها نادال من الإصابات وعدم خوضه أي مباراة رسمية في الفردي منذ تموز/يوليو، كانت الشكوك تحيط بمشاركته في المواجهة، لكنها تبددت عندما أكد القائد ديفيد فيرير أنه سيلعب المباراة الأولى في المواجهة الافتتاحية.

وقال نادال للجماهير في ملقة خلال حفل تكريمه بمناسبة اعتزاله «أغادر وأنا أشعر بالسلام، لأنني تركت إرثا، أشعر حقا أنه ليس رياضيا فقط بل شخصيا أيضا».

وأضاف «أعتقد أن الحب الذي تلقيته، لو كان فقط لما حدث في الملعب، لما كان بالقدر ذاته».

درب الطفولة

وقدم نادال الشكر للعديد ممن ساعدوه في رحلته، بما في ذلك عمه توني نادال الذي دربه منذ طفولته وحتى جزء كبير من مسيرته.

وأردف المصنّف 154 راهنا «الألقاب والأرقام موجودة والجميع يعرفها، لكن الطريقة التي أود أن أذكر بها أكثر هي كشخص جيد، من قرية صغيرة في مايوركا».

وتابع «كان لدي الحظ أن يكون عمي مدرب كرة مضرب في قريتي عندما كنت طفلا صغيرا جدا، وعائلة رائعة دعمتني في كل لحظة... أريد فقط أن أتذكر كشخص جيد، طفل تبع أحلامه وحقق أكثر مما كان يحلم به». وكرّم نادال بفيديو عُرض على شاشات ملعب مارتن كاربينا. شمل الفيديو رسائل من نجوم كبار مثل السويسري روجيه فيدرر، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، البريطاني أندي موراي، الأميركية سيرينا وليامس، إلى جانب لاعبي كرة القدم الإسبانيين المعتزلين راوول غونسالیس وأندريس إنييستا. وأعرب الأسطورة عن أمله في أن يكون «سفيرا جيدا» لكرة المضرب في المستقبل، مؤكدا أنه لا يخشى المرحلة المقبلة من حياته.

وأوضح «أنا مطمئن لأنني تلقيت التربية التي تؤهلني لتقبل ما هو قادم. لدي عائلة رائعة تدعمني في كل شيء أحتاجه يوميا... أغادر عالم كرة المضرب الاحترافي بعدما كونت العديد من الأصدقاء الجيدين على طول الطريق».

بدا نادال عاطفيا أثناء عزف النشيد الوطني الإسباني قبل مباراته، فيما هتفت الجماهير بحضور أكثر من 10 آلاف شخص «رافا، رافا» عند انتهاء النشيد. وتحدث عن أحاسيسه قائلا «مررت بيوم عاطفي، وشعرت بالتوتر قبل ما قد تكون آخر مباراة فردية لي كمحترف. كانت المشاعر التي انتابتني عند سماع النشيد الوطني للمرة الأخيرة كمحترف خاصة جدا، والمشاعر المختلطة تجعل الأمور أكثر صعوبة بعض الشيء». وكان نادال قد فاز بآخر 29 مباراة له في كأس ديفيس من أصل 30 مباراة خاضها، بعد مشاركته الأولى في المسابقة عام 2004، علما أنه سبق له الفوز بالمواجهتين السابقتين أمام الهولندي.

وأبقى ألكاراس على أحلام إسبانيا وأطال موعد اعتزال نادال لوقت قصير حين فاز على جريكسبور قبل مباراة الزوجي.

تحية : نادال يحيي الجمهور بعد مواجهته للاعب هولندي في كأس ديفيس

بيونسيه تحيي عرضاً في بطولة كرة القدم الأمريكية

□ نيويورك (أ ف ب) - تعتزم بيونسيه إحياء عرض خلال برمجة عيد الميلاد الخاصة بالرابطة الوطنية لكرة القدم (NFL) هذا العام، على ما أعلنت المغنية وشبكة نتفليكس التي تنقل الحدث.ومن المتوقع أن يكون أداؤها خلال الاستراحة في المباراة بين فريقي «هيوستن تكسانز» و«بالتيمور رافينز»، أول عرض حي يتضمن أغنيات من ألبومها «كاوبوي كارتر» لموسيقى الكانتري.وقالت نتفليكس التي ستبث مباريات عيد الميلاد في دوري كرة القدم الوطني، في بيان «على الرغم من أن تفاصيل أدائها غير معلنة، فمن المتوقع أن يرافق بيونسيه بعض الضيوف المميزين الذين ظهروا في ألبوم +كاوبوي كارتر+».وضمّ الألبوم مشاركات من أسماء شهيرة من أمثال مايلي سايروس ودولي بارتون ووليي نيلسون وليندا مارتيل وبوست مالوني.ولن تكون هذه المشاركة أول إطلالة لبيونسيه

بيونسيه

في دوري كرة القدم الأميركي: فقد كانت نجمة مباراة «سوبر بول XLVII» في عام 2013 في نيو أورلينز، كما غنت خلال مباراة البطولة لعام 2016 مع كولد بلاي وبرونو مارس.وأصبحت بيونسيه البالغة 43 عاما مؤخرا الفنانة الأكثر ترشيحا على الإطلاق لجوائز غرامي، وهي تتصدر السباق هذا الموسم مع 11 ترشيحا.

روبلوكس تعزّز نظامها المتعلّق بحماية اللاعبين الصغار

□ نيويورك (أ ف ب) - أعلنت الشركة الناشرة للعبة «روبلوكس» عن ميزات جديدة من شأنها تعزيز حماية اللاعبين الصغار في منصتها، بينها تصنيف المحتوى وتشديد رقابة الأهل.وفي حين يسعى هذا العالم الافتراضي إلى توسيع قاعدة مستخدميه بين المراهقين والشباب، لا يزال مَن تقل أعمارهم عن 13 سنة يمثلون غالبية اللاعبين.وباتت «روبلوكس» تتيح لذوي المستخدمين دون سن 13 عاما، من خلال حساباتهم الخاصة وهواتفهم الذكية، متابعة نشاط أطفالهم على المنصة من دون الحاجة إلى استخدام حسابات الأطفال أو أجهزتهم.وأصبح الأهل قادرين على التحكم في الوقت الذي يمضيه أولادهم في اللعبة، وفي قائمة الحسابات التي يتواصلون معها، بحسب بيان نشرته الشركة في موقعها الالكتروني.إلى ذلك، لن يعود بإمكان اللاعبين دون سن 13 عاما التواصل مع مستخدمين آخرين خارج الألعاب و«التجارب»، وهي برامج ينشئها مستخدمو الانترنت.وابتكرت «روبلوكس» نظام تصنيف لهذه «التجارب» يحدد أنواع المحتويات التي قد تكون غير مناسبة للأطفال.وينبغي على منشئي «التجارب» توفير معلومات بشأن المحتوى، أهمها ما إذا كان يتضمّن أي عنف أو دماء أو لغة غير مناسبة أو كحول، حتى تتمكن المنصة من منحه تصنيفا وتوصية عمرية.

لعبة وبلوكس

تصفيات مونديال 2026

الأرجنتين تبتعد في الصدارة والبرازيل تكتفي بتعادل مع الأوروغواي

□ مونتيفيديو (أ ف ب) - قاد المهاجم لاوتارو مارتينيس المنتخب الأرجنتيني إلى الفوز على ضيفه البيروفي بهدف من دون رد الثلاثاء، في الجولة 12 من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026 في كرة القدم، في حين اكتفت البرازيل بالتعادل مع الأوروغواي 1-1.

واقتربت الأرجنتين حاملة لقب مونديال 2022 في قطر، من النهائيات بعدما رفعت رصيدها إلى 25 نقطة في الصدارة، بفارق خمس عن الأوروغواي وست عن الإكوادور الفائزة على كولومبيا 1-0 والتي تحمل الرصيد عينه من النقاط (19). ولم يقدّم المنتخب الأرجنتيني أفضل أداء له في التصفيات، لكن لقطة ساحرة من مارتينيس مهاجم إنتر الإيطالي حسمت النتيجة

هدف : الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس يسجل في مرمى البيرو

في بوينس آيرس. واخترق القائد ليونيل ميسي الدفاع وأرسل عرضية من داخل منطقة الجزاء، قابلها مارتينيس بتسديدة قوية على الطاير. وهذا الفوز الثاني فقط للأرجنتين في آخر خمس مباريات، بعد سقوطها الأخير أمام مضيفتها الباراغواي 1-2 في الجولة الماضية.

رصيد ايجابي

ورفع ميسي ورفاقه رصيدهم الإيجابي على ملعبهم إلى 18 مباراة من دون خسارة في آخر 19. وعلى ملعب فونتي نوفا، لم يظهر المنتخب البرازيلي المتوّج باللقب المونديالي خمس مرات بالمستوى المأمول واكتفى بنقطة رفعت رصيده إلى 18 في المركز الخامس. تأخر أصحاب الأرض بهدف فيديريكو فالفيردي نجم ريال مدريد الإسباني في الدقيقة 55، لكن بعد سبع دقائق، عادل غيرسون لاعب وسط فلامينغو بتسديدة قوية من على مشارف المنطقة بعدما وصلته كرة مشتتة من الدفاع. وكاد غابريال مارتينيلي نجم أرسنال الإنكليزي يهدي البرازيل النقاط الثلاث بتسديدة جميلة أبعدها الحارس سيرجيو روشيت بتألق.

وفاجأت الإكوادور بعشرة لاعبين مضيفتها كولومبيا وتغلبت عليها بهدف نظيف سجله المهاجم المخضرم إينر فالنسيا في الدقيقة السابعة بعد مجهود فردي تخطي فيه ثلاثة مدافعين.

وأكملت الإكوادور المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد بييرو هينكابي (34).

التعداد إنموذجاً

الصورة النمطية لأخذ البيانات من جهات حكومية

نعمة العبادي
بغداد

تمثل اشكالية الثقة بين الشعوب والانظمة القضية الاعقد في ادبيات الحكم وآليات ممارسته، ويعود أصل العقدة في هذا الموضوع، الى واقع يؤكد، كون معظم الانظمة، لم تولد من رحم إرادة الشعوب، ولا تمثل توجهاتهم، بل هي، مسلطة عليهم، ومستغلة لهم، وإن التدابير الامنية، وجميع الفعاليات، تقوم بها الانظمة لصالحها ومن اجل دوام بقائها وحماية اوضاعها، وهذا الحال ركز حقيقة مستقرة في نفوس ووجدان معظم الناس: «إن اي سؤال او استفسار او طلب بيانات، هو بالجملة يصب في نفع النظام وصالحه، ومن المستبعد جدا، ان يكون له مردود ايجابي للمواطن، بل، غالب الظن، انه سوف يستخدم بالضد منه في يوم من الايام» .يختزن العراقيون ذاكرة سيئة في هذا المجال، فقد كانت معظم الانظمة (إن لم نقل جميعها) قبل عام 2003 مفروضة عليهم، وليست من اختيارهم، والانكى من ذلك، ان آخر اربعين سنة قبل سقوط النظام، كانت العلاقة بين النظام ومعظم ابناء الشعب، علاقة العدو اللدود بعدوه، وتبع ذلك، تعمق حالة عدم الثقة والخوف، وهكذا، صارت كل (ورقة) تطلب من المواطن ولو كانت مقدمة لجائزة مالية، هي نحو من التلصص عليه، ورغبة في معرفة احواله وتفاصيله، والتي سيتم استخدامها بالضد منه (مؤكدا) في لحظة ما.

زوال نظام

فوبيا البيانات والاوراق المطبوعة والاسئلة المتعلقة بشؤون الشخص وتفاصيله، موجودة في الوجدان العراقي حتى عند الاشخاص في اعلى المسؤوليات، والمناصب، فضلا عن عامة الناس، والاحساس، بأن هذه البيانات سوف تستخدم بالضد من الشخص، يوما ما، هاجس يرافق الناس حتى بعد زوال النظام الدكتاتوري، وتبدل الاحوال، الامر، الذي جعل معظم البيانات التي تعتمد على اجوبة اصحابها (طوعا) غير دقيقة وليست مؤكدة، ويسري الحال حتى الى البيانات التي تستحصل من الموظف من قبل دائرته، إذا هناك مجال للتدليس على بعض الامور او اخفائها او تغيرها.وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة، للبيانات التي قدمتها حالات تعداد السكان السابقة إلا انها انتج اخطاء ومخالفات كبيرة، لم يتم الوقوف عليها بشكل عملي، طيلة عمر الدولة العراقية، ومن اهمها البيانات غير الدقيقة لاعمار واسماء عدد غير قليل من الناس.

يعد التعداد السكاني المرتقب اجراءه يوم غد الاربعاء الموافق العشرين من شهر تشرين الثاني، استحقاقا وطنيا مهما، وخطوة في الاتجاه السليم، وضرورة تنموية، فمنذ عقود، لا توجد بيانات دقيقة عن العراق والعراقيين، وهناك جملة امور تتعلق بجميع تفاصيل الحياة، تحتاج الى بيانات دقيقة وصحيحة، ومع هذه الاهمية، ألاحظ على التعداد الامور الآتية:

1- على الرغم من كثرة الحديث عن التعداد خلال عدة حكومات، ومع وجود فرصة زمنية مناسبة سبقت إجراءه إلا ان هناك تقصير كبيرا جدا في التثقيف عليه، وتهيئة الوعي الشعبي له، وتصحيح الصورة النمطية عن خطورة البيانات المعطاة للدولة، فضلا عن معرفة المكاسب الواقعية والآثار المترتبة عليه، وعجبي من الجهات المعنية بالموضوع، انها، لم تبذل ولو ادنى جهد في هذا المجال، فأين الندوات والمؤتمرات والفعاليات، اين توظيف المؤسسات التعليمية، اين استثمار وسائل التواصل والمؤسسات الاعلامية، واين الاجوبة المناسبة لعشرات الاسئلة في اذهان الناس، واين المطمئنات المناسبة التي تحفز المجتمع على اعطاء البيانات بسخاء.

2- هناك بعض التفاصيل والبيانات التي تتضمنها الاستمارة والتي يمكن استحصالها بشكل ادق ألف مرة من التعداد وبشكل ايسر واضبط واكثر مسؤولية، وهي البيانات المتعلقة بالعمل والوظيفة وكذلك مقدار الراتب، فهذه التفاصيل من المفترض انها موجودة بشكل دقيق جدا، لدى كل وزارة ومؤسسة ودائرة حكومية، فضلا عن وزارة المالية والتخطيط، لذلك فإن اخذها من خلال التعداد امر غير دقيق، ولن يعطي الاجابة المناسبة التي يمكن الاعتماد عليها.

حالات حرجة

3- البيانات الحساسة المتعلقة ببعض الوظائف والمهن، وكذلك البيانات التي تتعلق ببعض الحالات الاجتماعية المحرجة او التي يغلب عليها طابع السر، لن تكون بيانات التعداد مفيدة في هذا المجال لانها ليست دقيقة.

4- عدد السيارات وبعض التفاصيل المتعلقة بالملكية، لا يمكن الاعتماد على الاجوبة الطوعية في التخطيط لها، وهي امور يفترض ان بياناتها مثبتة في جهات رسمية، مثل المرور والكمرك والجهات ذات العلاقة، وهي المعنية بعدها وإحصائها بشكل دقيق.

في تقديري، ان اهم ما ينبغي ان يجيب عليه التعداد السكاني، هو عدد الافراد في كل مدينة وحي وبيت، وتفاصيل اعمارهم وجنسهم، وكذلك عدد الابنية السكنية واماكن العمل، وهي القضية التي تمثل ركيزة مهمة وعلمية للكثير من فعاليات الدولة، وفي مقدمتها موضوع الانتخابات وعدد المقاعد، وتوزيع حصص الموازنة، فضلا عن الاستعداد لتوفير الحاجات والمستلزمات.

ومع اننا في الساعات الاخيرة الفاصلة قبل اجراء التعداد إلا ان هناك فرصة لتقديم المزيد من التطمينات التي تشجع الناس على الادلاء ببياناتهم بصدق ودقة، وكذلك للتشجيع على التعاون مع العاملين على الاحصاء.

همسات ساخنة ومضات هادئة

بصمة الكافر ووصمة الفاشل

لويس إقليمس
بغداد

إطلاقُ الكلام على عواهنه وتعالي الزعيق بالخطب وتواتر التصريحات في المناسبات من دون وعي والتزلّف الفارغ في المؤتمرات بهدف استدرار التعاطف أو بالتمسكن «الجنائزي» الهزيل من أجل كسب ودّ جهات يُعتقد بتأثيرها في مجرى الأحداث لصالح طرف أو أطراف فاشلة في قضية أو مشكّلة، كلها تجري هراءً في هراء. ومن ثمّ، فلا مندوحة من الاستمرار في شكل هذه الترّهات الهزيلة وغير المقبولة في وصف الغير لمجرّد اختلافنا معه في الدين أو العقيدة أو المذهب أو الفكر أو طريقة الحياة والتفكير والتطبيق. عندما يصرّ البعض بوصف أبناء الغرب بالكفرة والخنازير، من دون وجه حق، فهذا فيه تجنٍّ كبير على شتى الأصعدة والمواقف بسبب خروج مثل هذه الاتهامات عن اللياقة الإنسانية والسلوك في الأتكيت المتعارف عليه دوليًا ومجتمعيًا سواءً بسبب تفسيرات دينية ضيقة الأفق أو إشارات طائفية لا ترقى للعلمية أو تأويلاتٍ فقهية متلازمة للكراهية والحقد والاستكبار غير المبرّر على الغير المختلف.

فمهما كانت الاختلافات في شكل الحياة اليومية وفي وجهات النظر إلى شؤون البشر والمجتمعات أو في عدم التطابق الفلسفي والمجتمعي والديني وفي وسائل التفكير والنظرة إلى الحياة، فهذا من شأنه دفع هذا البعض الكاره للغير فقط لكونه من أهل الغرب الكافر، أن يعيد النظر في تقييمه البشري للمختلفين عنه لاسيّما إذا كان جلٌّ أو معظمُ ما يستخدمه ويستمتع به من أدوات وملذات ومعدّات وتكنلوجيا متطورة قادمًا من عند هذا «الكافر» المهان في الكلام والخطب واللسان غير النظيف.

والأنكى من ذلك حثّ خطى هذا النفر الضال الكاره لبلدان هذا الغرب «الكافر» لحجز ملاذٍ آمن له ولعائلته ومحبيه هربًا من بلاد «الإيمان» التي يعيش فيها ويلقى الأمرّين على أيدي بني جنسه ودينه ومذهبه من سلاطين الفساد وسارقي الثروات الوطنية التي يعدونها حلالاً زلالاً وأموالاً مجهولة المالك ومتاحة النهب بفتاوى بعض الجهلة من الطارئين على الدين والمذهب من الذين يفسرون الفقه وفق مصالحهم أو بما يتوافق مع زعامات السلطة وساسة الأحزاب التي تهيمن على المشهد السياسي بغير وجه حقّ.

لذا، فبسبب غياب الوعي الوطني وقساوة القلوب ونفاق التديّن الزائف والاستخفاف بعقول السذج على أيدي مدّعي الوطنية والموالين للأنبياء والأئمة زورًا وبهتانًا وكذبًا، لاسيّما المعتادين على تناول الهريسة والقيمة والرز وما سواها مجانًا في المناسبات الدينية، وما أكثرها، فقد تخلّفت بلدانٌ عديدة وتراجعت شعوبٌ ومجتمعات مقهورة. وهذا ما جرى ويجري في العراق منذ سقوط النظام السابق واحتلاله من قبل الغازي الأمريكي الأهوج وتسليمه بايادي خبيثة لا تشبع من الغرف الظالم من ثروات البلاد بشتى السبل والوسائل.

كما أثبتت أنها لا تعرف معنى للرحمة والفضيلة وتقوى الله في التعامل حتى مع ما تبقى من المواطنين المنتمين لدين هذا الغرب «الكافر» في أوطانهم الأصلية على سبيل المثال لا الحصر. ولكن، حين تقرير الكثير من هؤلاء قساة الرقاب من لصوص العصر الذين احترفوا مهنة سرقة الوطن والضحك على بسطاء الشعب بفضل فتاوى التخدير غير المتزنة الصادرة خارج عين وإرادة المرجعيات الأصيلة الحكيمة العاقلة بدعوة بعض هؤلاء الأدعياء أتباعَهم من السذج وبسطاء القوم إلى الصبر والتقتير والصوم والصلاة بدل تأييد مطالبهم المشروعة بالعيش الكريم في وطنهم ومحاسبة زعماء اللصوصية والنهب والسرقات، نجدهم عند اختيار موقع لسكناهم في أية مدينة في بلادهم الأم، فإنّهم يسعون لاختيار حيٍّ فيه جيرةٌ أو رائحة من شكل هذا البشر «الكافر»، يقينًا وإقرارًا منهم بتمتعه بحسن الجيرة معه لأسباب طبيعية ووضعية وترتيب حالٍ وخصائل وصفات قلّما يجدها في بنّي دينه ومذهبه في فقرات العقل والحكمة والنظافة والنظر والمأكل والملبس والبيت والشارع والوظيفة والتديّن.

أمّا إذا ضاقت أرضُ الوطن ذرعًا بهؤلاء الأدعياء وفكّر هذا النفر الكاره بالرحيل، فإنّ أول ما يتبادر إلى ذهنه هو الرحيل إلى بلدان «الكفر» من أجل تأمين مستقبل أطفاله لاهثًا وراء حجز مقعد دراسي لهم ضمانًا لتلقيهم أفضل العلوم وحرصًا منه لنيلهم أفضل الشهادات بتوقيع علماء هؤلاء «الكفار». وهذه حقيقة محسومة لا مفرَّ من الإقرار بها!!!

قد يكون أيضًا، من السهل إلصاقُ التّهم جزافًا بدول الغرب عامة من دون تمحيص في واقعهم الفكري والعقائدي والأيديولوجي والديني، هذا إن وُجد شيءٌ يُذكر من هذا القبيل في جعبة هؤلاء «الكفار» في الزمن المعاصر، إلاّ في التمسك بأهداف الأخلاق العامة والسلوكيات الإنسانية الوضعية الطبيعية التي يتطلبها واقع حياتهم اليومي في التخطيط العاقل لعيش الحياة بأجمل ما يمكن أن تمنحها لهم خيراتُ الأرض وجمالُ الطبيعة والوجهُ الحسن.

فلو أعاد هؤلاء الناقمون الفاشلون على هذا الغرب «الكافر»، أو بعضُهم في أقلّ تقدير لتقديراتهم الواقعية المتزنة وتقييماتهم المعقولة في الرؤية والمنهج والحاجة الفطرية والعلمية والتربوية والأخلاقية لاجتهدوا في الكفّ والتراجع عن مجمل هذه الاتهامات أو الانتقادات غير المجزية، أو حتى معظم هذه الترّهات من وجهة نظر العقلاء والطيبين ممّن يعرفون القيم الإنسانية ويقرّون بمحبة الجار والرحمة والصدقة.

إتهام غير موفق

لو افترضنا جدلاً، بكون بلدان الغرب «كافرة»، من حقنا أن نسأل عن شكل هذا «الكفر» الذي ألصقه بهم جمعُ المنافقين من شعوب ومجتمعات اثبتت الأيام فشلهم وعجزهم في مواجهة حقيقية للحياة وضروراتها بسبب نفاق تديّن هؤلاء المنتقدين بلا وجه حق.

والسبب في هذا كلّه نابعٌ من عدم قدرتهم على مجاراة حاجاتهم اليومية إلاّ بدعم واضح من قبل شعوب بلدان هذا الغرب «الكافر» ومواطنيه المقرّين باحترام حياة جميع البشر من المؤمنين بالقيم العليا للحياة البشرية والإنسانية من منطلق كون جميع البشر إخوة.

ومخلوقين متساوين وليس بدرجات تمنح بعض المجتمعات أو الشعوبَ امتيازات يُدّعى تفضيلُها من قبل الخالق الجبار على غيرها من الأمم والشعوب. من هنا فإنّ شكل وتوصيفة هذا الاتهام غيرُ موفق.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

هل العتب للقلوب صابونة ؟

علي الجنابي
بغداد

قد أشهَبَتْ شعابَ نَفسي بواحدة مكنونةٍ، فالتهبَ مَعها لتَبغ فيَ الغليونَ. ثمَّ مدَّ اللّهبُ لسانَهُ فألهبَ حتّى جُذورَها المَدفونةَ. ولئن التَهَبَت الشعابُ فلا تسألنَّ النَّفسَ؛ لَمَ وعَلامَ ذا اللّهيبُ يا مَجنُونة. كلّا ولن تَظنَّ النَّفسُ بشعابها سوءَ الظّنوناً، بل لها أن تَتفحَّصَ الشّعابَ بلمَسَات مُرضع محدودَب ظهرها على وليدها لَتَصونَهُ.

وأمَّا الواحدَةُ التي أشعَلَت التّبغَ في الغليون، فهيَ خطبةُ جُمُعةٍ رأيتُ الخطيبَ يَقرأَها من وريقةٍ كملفوفة«قرنبيط»بين أكفه مَسجونةً. وكم تَمنيتُ كلمّا رأيتُ خُطباً في منابر أمة توحيد بحُرمة الحرمين الشريفين مَقرونةٍ، وكذلكَ خُطباً من أدباءَ في أرجائها بقبعاتٍ افرنجيَّةٍ يتفتّلون ويتجوّلون. أقولُ كم تمنيتُ رؤية خطيبٍ مُفَوَّه ببلاغة سَهلة رَصينة، وفصَاحَةٍ صَهلةٍ حَصينَّة ومزيَّونة، وكم وَددتُ ألاّ يقرأَ من الوُرَيقاتِ عبارات مُجترَّة دوّارة مَطحُونة، ومَثَلُه في ذلكَ كمَثَل بَبَّغاوت بالذي سمعوا يُردّدون.

امة العرب

ألا ليتَ أولاء الخُطّاب كتَبوا ثمّ حَفظوا ما كتَبوا من مَتن عددُ سُطوره عشرونَ أو ثلاثونَ، ثم على مَسامعنَا ارتجالاً وبتَفاعل في الوجه لما كَتبَوا بنا يَعصفونَ، كَي يَحفظوا للمنابَر هيبتَها التي لم تَعدْ فيها محفوظةً ولاَ مَسكونةً، ولكيلا يكونوا كمَثل تلامذة بنشيد الصّباح حَناجرُهم مَحقونةً، وذلكَ هو أضعفُ الإيمان في أمَّة قد جَفَّ جُبُّها من فُنون البنان ومتُونه، وخَفَّ لُبُّها من عُيون البيانِ وجُفونه. فنحنُ قد سَئمنا خُطباءَ وكتّاباً وأدباءَ بحشو اللغو يُثرثرون، ومن وريقة «مُقرنطَة» للغوهم يَقرأونَ. وقد أمستْ جفونُ عُيوننا لا تشتهي النّومَ إلّا بينَ يدي خَطيبٍ قرنابيطِ حُروفُهُ بئيسةً مَضنُونةً. وعَجبي!

أحقّاً عَجزت منابرُ أمة العرب بعلمائها من أولي الذّقون، وبأدبائها من ذوي قبعاتٍ مُزخرفاتٍ بنقشةِ السّوربونَ، وبجامعاتٍ لغويةٍ مُتكدّسةً فيها وبمنح الشّهاداتِ مأذونةً، أعجزتَ أن تلدَ خَطيباً مُفَوَّهاً بمعاني البيانِ ولمبانيه أن يَصُون. أما إننا نحنُ العوامُ الرابضون، لن نعترضَ على الخطيب والأديب أن تكونَ بمُداهنة الزَّعيم حروفهُ مَدهونةً. وإنّما نحنُ نستاءُ من خطباءَ وأدباءَ من وريقة «مُقرنطَة» علينا بها خطبهم يَقرأونَ.

ثمَّ إنّي أراني هيماناً أتصفّحُ في «غوغل»حروفَ امرئَ القيس المُقدَّرة الموزونةَ، وصروفَ ثابتِ بن قيس وكلماته الميمُونة، وثمَّةَ تعابيرُ سليلهُم الرَّشيدَ الأشمّ هارونَ، فأهيمُ بترف الأمسِ، وبما انفلقَ به الرأس، فانطلقَ منَ الكأس، فنطقَ بهِ الأعشى قيسٌ بقصيد شَخصَت معهُ الأبصارُ وأذهلَ العيونَ:

وَقَـدْ أقُودُ الصّبَي يَوْماً فيَتْبَعُني * وقدْ يصاحبني ذو الشرةِ الغزلُ
وَقَدْ غَدَوْتُ إلى الحَانُوتِ يَتْبَعُني * شَاوٍ مشلٌ شلولٌ شلشُلٌ شولُ.

وبينما أنا هيمانٌ بسكرة «شُلشُل شَول» وقد أيبَسَت مني الجُفونَ، إذّ لمحتُ في «التلفاز» أديباً معاصراً قد انفلقَ فانطلقَ فنطَقَ في ندوة مرهونة، بتعابيرَ : [التناص الإمتصاصي والإنزياح الإنزياحي]، وإذ كانَ يدعو الى [عدَمِ اعتماد انزياح الانزياح وتغليبه على الانزياح نفسه]، وإذ هو يرصدُ [قصيدة الهايكو وتحولاتها في الأدب العربيَ] الونيس في متونه، ذاك أنَّ الإبستمولوجيا لاَ تسبر سُبلَ سيكولوجيةِ سعف الأنثروبولوجيا وعرجونه.

عجبٌ على عجبٍ ومثليَ معجبٌ بظنونه!

أيْنَ بالأمْسِ كُنَّا، وَاليَوْمَ كَيْفَ بنَّا، وغداً كيفَ الهونُ سوفَ يَبون. وعجبٌ من أمَّة هجرَت بواديها، وبانَت نواديها كسيفةً أعجَميةً سخيفةً غيرَ مُحصنة ولا مصونة، ورؤوسُها في جَهلها كنعامَات في تراب الغاب مَدفونة. أمَّة لاهيَةٌ قُلوبُ الحكماءِ فيها، تارةً بتغزّلٍ في«ماسنجرَ الآيفونَ»، وتارةً بقول «سارتر» يَتداولونَ، وثالثةً بقيل«سبينوزا» الحنونَ يتَنَطّعونَ. وأمّا عوامُ النّاس فتراهمُ بابتهاجٍ يتسامرونَ: قلْ لي يا صاحباً قدْ أوتيَ علمُ الموائدَ والصُّحونَ؛ أشطيرة «الهامبرغرَ بالكتشب»مَدهونة، أشهى أم «شاورمة» دجاج «بالمايونيزَ» مَعجونة؟ فيردُ عليه صاحِبُهُ صَناجة العَرب في علوم رَنّاتَ الصُّحون، ردّاً ذا شُجونٍ وشُموخٍ خرجَ صداهُ منَ قبَّة «كبة السَّراي الشّهيرة» المَطحونة، ووَصلَ الصّدى حتى مدارَ الكوكب نبتونَ: بل الشّاورمة يا صاحُ علي أنْ تكونَ «بالسَّفنَ آب» مقرونة، ثمّ ردف الشّاورمة كوبٌ سَاخنٌ من شايٍّ «لبتونَ»، ولا بأسَ بعدَ ذلكَ في أبريقٍ منِ الليمون.

إف لهم، ولمَا اشتَهت أنفسُهم، ولِمَا يَشتهونَ، ولِمَا سوفَ يشتهونَ! أف، ولا عجبَ ألّا ينبَعثَ منهم امرؤُ القيس ولا الأعشى قيس ولا ثابتُ بن قيس بفصاحة مَزيونة. فهؤلاء لا يَفقهونَ أنَّ آيةَ {يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ} بها الكافرونَ وحَسْبُ مَوصوفونَ.

أف لما ضيَّعوا من لسان ذكر عنهُ سوفَ يُسألون. ولَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فيه ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. وهيهاتَ هيهاتَ أن يمنَّ عليهمُ الزمانُ بالأعشى، ومحالٌ بمثله أن يستدرَ فيكونَ.

قمم موزونة

لا رَيْبَ أنَّ مِرآةَ كل أمَّة بَيانُها، فإنْ كَانَ بَيانُهَا فحلاً تَراهَا تَحظى بصَهلة بَينَ القمَم موزونة، وَإنْ كانَ تبيانُها ضَحلاً، تَراهَا تَرضى بوَحلة بَينَ الأمَم مدفونة. وإنَّهُ لخَطْبٌ جَلَلٌ سقَطَ القومُ فيه وهمُ لا يَشعُرونَ. خَطْبُ خُطَبٍ يأنَفُ مَجاجَتَها وسذاجتَها صوانُ فتىً لَبونٍ. فهلا تعودُ منابرُ الأخلاف لتَحظى بنَهل من صَهلة الأسلاف مَخزونة، أم باتَ الأمرُ هو:

«نَحنُ بمَا عندَنا وأنتَ بما * عندَكَ رَاضٍ والرأيُ مُختلفُ» يا أبا نونة. وأنا الممنُونُ لابو نونةٍ، وابو نونهْ حلوهْ عيونهْ. وإنَّما لكل جيلٍ من الفَريقين آدابُهُ وفنونُهُ.

تلكَ كانتْ هي الواحدةُ التي أشهَبت شعابَ النَّفسِ وآهاتَها المكنونة، وقد حَرَّرتُ بها قولاً غليظاً على عَجَل، في وَمضة ذُرف جَلَل، من لمضَة ظرف وَجل ومَحزونة. ولا يعرفُ القولُ الغليظ إنْ خطَّ في عَجلٍ وأطّ في كلِّ كلمَاتٍ لا عتابَ فيها تحتَ ظلالِ الزيزفون.

كاذبٌ منْ أشاعَ أنَّ «العَتَبَ للقُلوبِ صَابونة».

تأثير الإعلام في تشجيع الكفاءات بهدف الترشّح إلى البرلمان

رشيد العجيل
بغداد

إن انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات السابقة إلى حوالي 20 بالمئة يعتبر مؤشرا» على مدى عزوف الناخبين وفقدان ثقتهم بالنظام السياسي القائم وبالمقابل يمثل تقدم الكفاءات الوطنية التي تملك الكفاءة والسمعة الطيبة فرصة لإعادة بناء هذه الثقة وتحفيز المواطنين للمشاركة الشاملة في الانتخابات، الأمر الذي ينعكس إيجابا» على التزام أعضاء مجلس النواب ويقلص من تأثير المحاصصة والأحزاب الحاكمة.

دور الكفاءات الوطنية في مجلس النواب

التركيز على الشفافية والنزاهة: الكفاءات الوطنية تتميز بمؤهلات مهنية وسمعة عالية تساهم في تعزيز الشفافية داخل البرلمان وإن وجود ممثلين موثوقين يتمتعون بالأمانة والمهنية يقلل من الفساد ويخلق بيئة عمل قائمة على خدمة مصالح المواطنين، بدلاً من المحاصصة والمصالح الضيقة للأحزاب.

تحسين السياسة والتخطيط: مشاركة الكفاءات الوطنية تفتح المجال لتطوير سياسات وطنية فعالة فعندما يتولى أصحاب الخبرة والمعرفة مواقع قيادية، تكون القرارات مبنية على أسس علمية وتحليل موضوعي مما يرفع من جودة الخدمات العامة ويعزز التنمية في مجالات مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية.

اعتماد الرقابة والمساءلة: الكفاءات الوطنية تمتلك الأدوات اللازمة لممارسة دور رقابي فعال على الحكومة مما يحد من الفساد ويعزز من مبدأ المساءلة يمكن للنواب من ذوي الخبرات مراجعة قرارات المسؤولين بموضوعية ومهنية بعيدًا عن المصالح الحزبية مما يدفع المؤسسات التنفيذية لتحسين أدائها والالتزام بمعايير الشفافية والنزاهة.

أهمية الإعلام في تشجيع الكفاءات الوطنية على الترشح والمشاركة

يلعب الإعلام دورا» فاعلا» في نشر الوعي وتحفيز الكفاءات على الترشح للبرلمان حيث يسهم في خلق بيئة تعزز من مشاركة الأفراد المؤهلين وترشدهم وتساعدهم في الحصول على الدعم الشعبي.

رفع مستوى الوعي الانتخابي: يعتبر الإعلام منبرا» قويا» لتبسيط المفاهيم السياسية ونشر الوعي بين الناخبين حول أهمية العملية الانتخابية عن طريق البرامج الحوارية والتقارير الإخبارية، يتم توعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم، وتوضيح أهمية اختيار المرشحين الأكفاء، مما يشجع المواطنين على المشاركة بإيجابية ويشعرهم بأهمية أصواتهم.

الترويج للمرشحين الأكفاء ومساندة النماذج الناجحة: الإعلام يسلط الضوء على قصص النجاح لمن سبق لهم تحقيق تأثير إيجابي بعد انتخابهم، مما يشجع الكفاءات على الترشح ويبرز أن المشاركة السياسية والمخلصة ليست محصورة على النخب الحزبية، بل فرصة متاحة لكل من يملك الإرادة والمقدرة على العمل لخدمة المجتمع.

فضح المحاصصة وتعزيز الشفافية: الإعلام يمكن أن يلعب دورا» فاعلا» في فضح الفساد والكشف عن الممارسات غير القانونية مما يزيد وعي المواطنين حول أهمية التغيير السياسي وأهمية اختيار مرشحين نظيفين ويحث الكفاءات الوطنية على الترشح مطمئنين بأن الشعب يدعمهم كبديل عن الطبقة الحاكمة والمتسلطة.

أهمية الإشراف الدولي في تعزيز الثقة والمشاركة

يلعب الإشراف الدولي دورا» محايدا» وفاعلا» في دعم نزاهة الانتخابات وتعزيز الثقة في النظام الانتخابي مما يشجع المواطنين على التصويت ويدفع الكفاءات الوطنية لخوض الانتخابات بثقة.

ضمان النزاهة في العملية الانتخابية: من خلال الإشراف الدولي، يشعر الناخبون بالثقة في أن أصواتهم ستُحتسب بإنصاف ودون تلاعب مما يزيد من نسبة المشاركة ويحفز الكفاءات على الترشح والمشاركة في العملية الانتخابية دون خوف من التزوير أو التدخلات غير القانونية.

توفير الدعم الفني والتقني: الإشراف الدولي يشمل تقديم الدعم الفني والإداري للجان الانتخابية، وهو ما يسهم في تحسين النظام الانتخابي وتنظيم الانتخابات بشكل سلس وأكثر شفافية وهذا يعزز ثقة المواطنين ويشجعهم على المشاركة.

مشاركة المجتمع الدولي: الحضور الدولي يعطي أهمية أكبر للعملية الانتخابية ويزيد من اهتمام العالم بالشأن الوطني مما يرفع من مستوى الحماسة والمشاركة بين المواطنين ويعزز الشعور بالمسؤولية لديهم ويساهم في دعم الكفاءات التي تتطلع لخوض العمل السياسي.

الخاتمة

إن انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات في أكثر من دورة انتخابية يشير إلى تحديات حقيقية تتطلب تكاتف الجهود ومعالجة فعالة ومن أهم تلك المعالجات مساندة الكفاءات الوطنية في الترشح للبرلمان فالعراق يمتلك خزين كبير من الكفاءات المخلصة في الداخل وخارج الوطن لديهم الخبرة والقدرة على العمل في طريق الأصلاح وتقليص نفوذ الأحزاب المتشبثة بالسلطة لبناء دولة عادلة تخدم مصالح المواطنين بشكل حقيقي.

إيران الشَّاهنشاهيَّة.. الأكراد وشط العرب

رشيد الخيون
لندن

ركزت السياسة الخارجية غير الرّسميَّة الإيرانيَّة، إزاء العراق، على كردستان وشط العرب، الذي يُسمّيه الإيرانيون «أروندرود». بهذا الخصوص استخدم آراش رايزنجاد مؤلف «شيعة إيران والأكراد العراق وشيعة لبنان»، الأسماء الفارسية للمواقع، دون حقّ، فالشط اسمه «شط العرب»، قال ناصر خسرو (ت: 453هج): «وَهَذَا النَّهر هُوَ شط العَرَب، ويلتقي دجلة والفرات عنْد حدود مَدينَة البَصْرَة» (سفر نامة).

وفق معاهدة (1937) في عهديَ الملك غازي (1933-1939) وشاه رضا (1925-1941)، ثبت شط العرب بشاطئيه عراقيّاً. ظلت المعاهدة عقدة تؤرق محمَّد رضا(1941-1979)، ولم يثرها خلال العهد الملكي العراقيّ، بعدها أخذ الشّاه يبتز العراق عبر أكراده، كي يكون شط العرب مِن حقّ إيران، بما يعرف بـ «التالوك» أعمق نقطة فيه.

حرب شاملة

توافرت فرص لحل القضية الكُرديَّة، وأجودها حلّ رئيس الوزراء عبد الرّحمن البزاز (1966)، إلا أنّ إيران أفشلتها، فالشّاه يردد «ما لهم لو تنازلوا عن أروند»، ويغري الأكراد بمواصلة القتال، كلما نضج الحل، وكان الجيش الإيرانيّ يُقاتل العِراق مموهاً بالزّي الكردي.

أشتد التّدخل بعد (1968)، وكادت الحرب الشّاملة تندلع، صاحب ذلك حبك المؤامرات بين البلدين، حتّى معاهدة الجزائر (1975)، تنازل بها العراق عن «شط العرب»، حينها لم يكن التّنازل يرضي سواد شيعة العراق، يوم لم يكن للأحزاب الدِّينية وجود، فكانت مواكب حسينية بالنَّجف تشدوا: «شط العرب إنا(لنا) مية بالمية، يا حسين شوف (انظر) الخريطة» (شاهد عيان).

تخلص شاه إيران من معاهدة (1937)، لينقلها عقدةً إلى صدام حسين (أعدم: 2006) مقابل الكف عن دعم الأكراد ضد بغداد، وإذا كان شاه إيران ألغى معاهدة 1937 من طرف واحد، فأول فرصة كانت لصدام إلغاء معاهدة (1975)، ثم أعادها في حرب (1991)، وهكذا ظل شط العرب مقايضة، الكف عن دعم الأكراد مقابل التّنازل عن الشّط.

صحيح أنَّ جوهر النزاع، بين إيران والعراق، كان شط العرب، لكنَّ هناك مبررات أخرى لدى الشاه، يضغط بها على الأميركان والإسرائيليين، وهو النُّفوذ السُّوفييتي عبر العراق، بعد عقد معاهدة كبرى بين بغداد وموسكو، وقبلها كان يضغط بالتخويف من المد النَّاصريّ، لهذا دفع الأميركان والإسرائيليين إلى التعاون ضد بغداد، في دعم الأكراد بالسِّلاح والمال، وما أقنع الأميركان هو تأميم النفط العراقيّ (1972).

نعم اعترف الشّاه مبكراً بإسرائيل (1955)، لكنه مع قيام دولة فلسطينية، إلا أنّ أيَّ قضية، كبرت أو صغرت، لا تتعدى أهمية شط العرب عنده، وفي لحظة تنازل العراق انتهت الحركة الكردية، بالانسحاب فرادى إلى إيران، فمهما كان دافع الشّاه في دعم الأكراد ضد بغداد، فلم يتوهم أنه سيكون في مأمن مِن ثورة كردية بيلاده، وهذا ما منعه مِن دعم الأكراد إلى مستوى قيام كيان مستقل بالعِراق.

حركة كردية

كانت المنطقة تضطرب، كم سُفكت دماء، وبذرت ثروات، لتبقى كردستان العراق ملغومةً، والتآمر بين العواصم مستمراً، والمطلوب شط العرب مقابل رأس الحركة الكُرديَّة، وقد حصل هذا، ولم يُغرِ الشّاه بعرض قادة الأكراد العراقيين، في أنْ تكون مناطقهم تحت تاجه، لأنّه سيفتح جبهة تزيد حدوده لهيباً. ذهب آلاف الأكراد ضحايا السياسة غير الرسمية الإيرانية، فكانوا يعتقدون أنهم يقاتلون لتحقيق الحقوق القوميّة، في قتالهم مع بغداد، وبينهم البين أيضاً (برازانيون وطلبانيون)، لكنَّ كلَّ قطرة دم سُفحت كانت لتحقيق حلم شاه إيران، في التخلص مِن عقدة «أرنودرود»، وبهذا خمدَت الثورة الكردية قبل جفاف حبر توقيع معاهدة (1975). إنَّه أحد الدُّروس، التي يجب مراعاتها، في حساب الخسائر والأرباح. أحسن البزاز بإخلاصه لحل القضية الكردية حلاً عادلاً، كان شريك صاحب البيت في شعوره: «قلبي لكردستان يُهدى والفمُ ولقد يجودُ بأصغريه المُعدمُ» (الجواهريّ)، كردستان يا موطن الأبطال). لكنَّ الأوهامَ بإخلاص الشّاه، دفعت الأكراد حتّى خذلهم، وفي القصيدة ما يعبر: «أنا صورةُ الألمِ الذَّبيحِ أصوغه/كَلماً عن القلبِ الجريح يُترجمُ».

ترامب وأوكرانيا دولة وظيفية أم دولة عظمى ؟

محمد صالح البدراني
بغداد

في المقال الأول عن حرب القرم والذي كان أول نشره 24 -2- 2022 صبيحة دخول الجيش الروسي إلى أوكرانيا. لابد من إعادة التذكير بأمر استراتيجي أن روسيا لم يصمم وضعها دولة عظمى وأنها دولة وظيفية واجبها كمخزن لموجودات الاتحاد السوفيتي، لا لإستخدامها، وليتعامل الغرب معه بهذه الصيغة كقطب أعطيت روسيا شرعية الوراثة لكن دون إعادة الجغرافيا إلى وضعها عمدا وقصدا أو سهوا، روسيا لم يك لها منفذ على البحر إلا من الجهة الشمالية وهي منطقة منجمده حيث يقع كل الساحل الشمالي الطويل فوق الدائرة القطبية الشمالية تقريبًا وهي من الدوائر الخمس التي يندر فيها التغير الحراري، باستثناء ميناء مورمانسك الذي يستقبل تيارات أكثر دفئًا بسبب تأثيرات تيار الخليج، ولكن الساحل مغلق بالجليد معظم العام. الشواطئ الروسية على المحيط الهادئ تشارك روسيا حدودًا بحرية مع الولايات المتحدة واليابان وهذا يعني قيدا في الحركة إلا من خلال اتفاقيات سيادية.

فهي بحاجة إلى منفذ بحري في المياه الدافئة التي يمكن الخروج منها إلى المتوسط عن طريق البسفور، فأوكرانيا أصلا أخذت من الأرض الروسية في الحكم السوفيتي هذه المنافذ وروسيا تريد استعادتها ناهيك عن إبعاد الحلف الأطلسي عن حدود أراضيها الذي تراه خطرا وجوديا في تفكير القيصر الروسي الذي يطمح لأكبر من حجم روسيا الذي حدد لها.

الولايات المتحدة والحلف الأطلسي

من الواضح أن الحلف الأطلسي لا يرى أحقية لطموحات بوتن أن يكون اكثر من قطب أو فاعل دولي متجاوزا الدور الوظيفي المرسوم له بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، ونتيجة لمصالح ما اندفعت الولايات المتحدة (إدارة بايدن) لدعم أوكرانيا ضاغطة ومتمادية مستغلة تردد بوتن باستخدام القوة النووية والصاروخية الاستراتيجية وهذا التردد نابع من سوء تقدير في إدارة الحرب عند الأطراف وأهدافها المعلنة، والانفتاح الروسي للدنيبر وملامسة كييف ثم الانسحاب فيه رسائل روسية لم تقرأ عمدا انه يريد أن «يترك بسلام»، هو الآن واقع تحت ضغط وجودي وتداعب أفكاره اختراق الدور من الحفاظ على الأسلحة الاستراتيجية وتخزينها إلى إعادة تفعيلها واستخدامها إن كانت كخيار والاستسلام وهذا يعني حربا مدمرة عالمية ما انفك تجاهلها من الغرب.

سياسة إدارة بايدن وصلت موقفا حائرا لانها تتعامل مع تحالفات متناقضة فهي تتعامل مع روسيا وحلفائها بشكل من الواضح انه متناقض وليس واحدا فضخت أموالا إلى دولة ليست ضمن النظام الرأسمالي القديم وإنما بها ثغرات الفساد في الدول الاشتراكية التي تسدها القبضة الحديدية من النظام الاشتراكي كما يديرها بوتن، أما أوكرانيا فتوجهات حكامها مختلفة وتطلب من الغرب كل شيء، هذا لا يتفق مع عقلية ترامب التجارية، فالرجل يريد أن يربح في كل حركة ولا يخسر أبدا، والحرب تحتمل الخسارة لكن المهادنة مربحة في تفعيل الاقتصاد والسوق والموارد.

استطاع بوتن أن يدير الاقتصاد بشكل يصمد مستغلا حاجة أوربا إلى الغاز والنفط الروسي وعدم استعداد الولايات المتحدة للتعويض بشكل خاسر، إضافة إلى أن فرنسا وهي أحد راسي الحربة مع بريطانيا بدأت بمعاناة اقتصادية نتيجة خسارتها لموارد من بعض الدول المستعمرة سابقا لها والتي تسيطر فرنسا على مواردها من المعادن الثمينة، فالموقف الآن ما بين الاستجابة إلى بوتن أو التعمق وتخطي الخط الأحمر الروسي، فمجيء ترامب يرجع قدم روسيا عن الخط الأحمر لاحتمال أن يدخل مساومة مع روسيا بان تتحول «رسميا» وبموافقة قطعية من أوكرانيا كي لا يُطالب بها لاحقا، تلك المناطق التي تريدها روسيا باعتبارها روسية الأصل مع توقف حلف الأطلسي عن التمدد بشكل مقلق لروسيا، وهذا قد يوافق علية ترامب مباشرة فباب التفاوض يفتح ليغلق بعد ساعة باتفاق، لكن هذا لن يمر سهلا لهذا تتحرك بريطانيا لتأخذ مكان الولايات المتحدة في دعمها لأوكرانيا لتوازن التفاوض وربما لرفع تقييد الحلف الأطلسي، فيمسي هذا منحدرا زلقا قد لا يمر بسلام.

فتأثير ترامب يقبل أن يكون كمنعطف طريق ما بين السلام وحرب مع تبادل الحضور وبريطانيا، وان سلك أسلوب المساومات واستجاب له القرار الأمريكي فسيعاني الكثير ولتتجمع قرارات صعبة لمن بعده، إن ترامب إن أراد فترة حكمه (إعادة المشهد) وكأنها من تلفزيون الواقع فلربما سيعرف الخسارة بلا رتوش.

ماذا يعني توقف الحرب

توقف الحرب بدأ بوتن بحساباته مبكراً فهو يحترم قيادات المنطقة ويتعامل معها بنفسية الشرق، عكس ماضي ترامب الذي يستخف بقيادات المنطقة ويتعمد إهانتها، هنالك سباق سيجري على النفوذ الرابع فيه يربح الحرب النووية دون أن تقوم وهو ليس بمسك التفاح بيد واحدة وإنما أي تفاح ستختار لينمو في استراتيجية المنطقة، والفرصة سانحة لانقلاب في الاستراتيجية للدول العظمى أو ستتشكل دولة عظمى فعلا وفاعلة كروسيا بدعم المنطقة وحلفاء أمريكا السابقين.

الف ياء 9

رسالة الشارقة

صدور العدد 63 من مجلة القوافي

21 تشرين الثاني (نوفمبر)

صــدر عن "بيت الشــعر" في دائرة الثقافة بالشــارقة العدد 63 من مجلة "القوافي" الشــهرية؛ المتخصّصة بالشــعر الفصيــح ونقده – في عامها السادس- التي تحتفي بالمواضيع ذات الصلة به بلاغةً ولغةً وتراثًا. كما تحتفي بالشعراء من مختلف العصور.

وجاءت افتتاحية العدد التي اســتهلت بها القوافي عددها الجديد بعنوان "الشّــعر العربيّ.. حكاياتٌ ترويها القصائد" وذُكر فيها : يشــكّل الشعر العربــي وجــدان الأمة، فهو بمنزلة المــؤرّخ الذي يوثق حياتهم بكل تجلياتها، ومــا فيها من أحداث وقضايا عامة؛ يتنقل فيما بينهم عبر قصائد الشعراء الذين يحاولون أن يعبروا عن حيواتهم، وفق ذواتهم التي لا تنفصل عن الآخر؛ ففي القصيدة تحضر الأماكن، ويحضر الزمان، ويتحرك الأشخاص فيها، فيشــكلون ذاتاً أخرى للشــاعر، من هنا، كانت القصة حاضرة في القصيدة بعناصرها المختلفة، التي عرف الشــاعر العربي كيف يوظّفها من أجل أن يقدم نصًا شعريًا يحمل حبكة فنية تغري المتلقّي بأن يعيش تفاصيلها، رفقة الموسيقا التي تنبعث من التفاعيل والبحور.

استهل العدد موضوعاته بتغطية خاصة عن افتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، المقر الجديد لبيت الشعر في الشارقة، والذي قال عنه سموّه بأنه يمثّل مرحلة جديدة.

أما إطلالة العدد جاءت تحت عنوان "الشعر القصصي.. إبداعات الشعراء في سرد الحكايات"وكتبه الشاعر الدكتور عبدالرزاق الدرباس.

وفي باب "آفاق" كتب الشاعر حسن شهاب الدين عن "رسائل شعريّة حملتها القصائد".

وتضمن العدد حوارًا في باب "أوّل السطر" مع الشاعر السعودي الدكتور أحمد الهلالي، وحاوره الإعلامي أحمد الصويري.

واستطلع الشاعر حسن حسين الراعي، رأي مجموعة من الشعراء والنقاد، حول موضوع "الحضور الإعلامي للشاعر".

زهير بن جمعه الغزال

محنة التجارب الجديدة في الشعر الفلسطيني

نمر سعدي

فلسطين

نــادرا ما أكتب عن غواية الشــعر، لا لأنَّ المخيَّلة مقيَّــدة بتفاصيل الحياة الصغيرة، بل لأنَّ هناك مــن يمــارس هذه الكتابــة بمنهجية أكاديميــة بحثية لا تتاح لقلق الشــاعر، ولروحه المشــوبة بالأسئلة، خصوصا عندما يتحدَّث عن تجربته أو تجارب مجايليه. حتى أن الفكرة التي تراودني حول الموضوع لا تخرج عن كونها نوســتالجيا شــعرية تحن إلى الماضي الجميل، وتصبو إلى المستقبل من خلال قولبة القصيدة الفلسطينية ضمن رؤية محددة، واضحة المعالم. على الصعيد الشــخصي ما زلت أبحثُ عن قصيدتي كمن يبحث في امرأة عن حبق ســري أو أنوثة غامضة. رغم أنَّ الشغف الشعري أحيانا ما ينكسر بعد جيل الفتوة فينحو الشاعر إلى كتابة نثرية تعبِّر أكثر عن تموجات أحلامه المنكسرة. فالكثير من الشــعراء بعد ســن الأربعين يصيبهم ضجرٌ ما من النفخ في ناي الغنائية أو يفتر شــوقهم الشــعري فيســلكون خيارين اثنين لا ثالث لهما، إما الانقطاع عن الكتابة الشعرية واللجوء إلى الصمت الأبدي، أو الوقوع في فتنة السرد والطواف في بحر الرواية أو الكتابة عبر النوعية. وهو ما حدث مع الكثيرين من الشــعراء الذين تحوَّلوا الى كتابة الرواية وتركوا الشعر في مهب ريح التساؤلات. لا أستطيع أن أحكم على تجارب غيري من الشــعراء الفلســطينيين الشباب ولســت وصيًّا على قصيدة أو على أحد، ليس لأنني أعيش عزلــة شــعرية بطريقة أو بأخرى، ولكن لعدم إطلاعي بشــكل كاف علــى تجاربهم الجديدة التي أعتبرها مبشــرة بالخير بالرغم من فجاجتها أحيانا في مواضع كثيرة، فهي تحتاج للممارسة.. للوقــت.. وللنــار الهادئة كــي تنضج، وهذا رأي شــخصي لكوني لا أمارس النقد ولا تســعفني قراءاتي في أدبنا المحلي الجديد بالمســتوى الذي يتيح لــي أن أبدي رأيا أو أكتب متابعة، ولأن اهتمامي ينصبُّ على ما كتبه شــعراء الستينيات والســبعينيات والثمانينيات. أو لأكون دقيقا أكثر، شــعراء ما قبل الألفية الثانية. ما قرأته لا يعدو أن يكون أبياتا متناثرة أو قصائد قصيرة قليلة مبثوثة هنا وهناك سواء على الفيسبوك أو على بعض المواقع الالكترونية المهتمة بالشعر. ولكن ما أوقن به أن تجارب الشــعر الفلســطيني الجديدة لم تبلغ ذلك الأفق العربي وظلَّت بعيدة عــن دائرة الاهتمام النقدي، ومحبوســة ضمــن إطار ضيِّق من المحليَّة. تشــغلني حاليا تجارب حسين البرغوثي وغسان زقطان، وليد الشيخ، زكريا محمد، وزياد خداش وسهيل كيوان وغيرهم من المبدعين الراســخين في التجربة الإبداعية الفلسطينية، في السنة الماضية قرأت سيرة الناقد اللامع والكاتب الموســوعي الفلســطيني الكبير الدكتور إحســان عباس "غربة الراعي" قرأتها بتمعــن وتأمــل كبيرين، لأن أعمال هذا الناقــد الفذ تهمني وتفتح لي نوافــذ كثيرة على ثقافات وأبعاد واشــارات وأساطير، بعدها قرأت شعرا للشــاعر الفلسطيني الجميل حسين مهنا، الذي أعتبــره صوتا اســتثنائيا وصاحب عبارة منحوتــة بدقة وإتقان في ســاحتنا الأدبية المحلية. وأيضا أعجبني كتاب نصوص قرأته مؤخرا بعنوان "خطأ النادل" للقاص الفلسطيني الجميل والمبدع زياد خداش.

خطوات ملموسة

مشــكلة الأدب تكمن في آلية التلقي في زمن الصــورة والتكنولوجيا، ولأعترف أننا نعيش حالة استســهال كتابي ســواء بالشــعر أو بالنثر، ولو نلوم الفيســبوك أو تويتر أو غيره من مواقع التواصــل الاجتماعي على امتلاء الفضاءات الافتراضية بالكتاب وبالشــعراء والمنظرين الجدد، هي ثورة معلومات ونظام عولمي يخضع البشر لقوانينه، بعد الشاعرين محمود درويش وسميح القاســم نلمس فراغا شــعريا كبيرا، لا أجد ذلك النص الشعري الفني المغاير، أو المختلف. لدينا أســماء كثيرة، ولكن من يكرِّس نفســه للحياة الابداعية ويخلص لمشروعه ويعيش تجربته بكل عمق ورهبة؟ هناك تجارب فردية وذاتية لأصوات شــعرية جميلة في الداخل الفلســطيني وفي الضفة الغربية والشــتات ولكنها أصوات خافتة النبرة لشــعراء شباب يتلمَّسون طريقهم، منهم مــن يمتلكون صوتهــم المرهف الخاص وبصمتهــم الجمالية، وآخرون ما يزالــون يبحثون عن ضالتهم. لكنهم جميعا يبقون كمن يغرِّد خارج سربه أو كنخلة وحيدة في صحراء ممتدَّة.

لم تتخلص تلك التجارب الجديدة بعد من صراع الأشــكال الشــعرية، وتأثيراتها. هناك شــاعر فلســطيني مهم بنظري أسمه أحمد حسين، هو شــقيق الشاعر راشد حسين، كتب دواوين مهمة برأيي على مســتوى اللغة الشــعرية المتجددة، النابضة والمضيئــة، أعجبتني صوره ومجازاته وطريقة كتابته للقصيدة، ولكن لم يهتم النقاد بتجربة الشــاعر الفلســطيني أحمد حسين لأنه لم يكن يُحســب على حزب معيَّن ولم ينضو تحت أي راية أو جهة، قبل سنوات راسلتني طالبة من مدينة غزَّة طالبة مني أن أمدها بكتاباتٍ للشاعر أو دراسات عنه.. لم يكن هناك من مصدر سوى موقع الشاعر على الشبكة العنكبوتية.

خفوت الوجودي والسياســي في شــعرنا الفلســطيني أصبح ملموســا وجليا لدى البعض من المبدعين الشباب، مقابل الهم الذاتي والنبرة الوجدانية والعاطفية، ولكنه اكتسب طفرة وازدهارا وتنوُّعا لدى شــعراء الجيل الثاني، أقصد شعراء ما بعد مرحلة محمود درويش وسميح القاسم وعز الدين المناصرة وتوفيق زياد وراشد حسين وشقيقه أحمد حسين وغيرهم، الشعراء الشباب لديهم أحلام طموحة ولكن شــعريًّا ينقصهم الكثير لتكتمل تجاربهم، على ســبيل المثال نحتاج لقصائد لا نشعر ونحن نقرأها بوطأة الصراع الثقافي الايديولوجي بين الأشكال الشعرية فيها، يتوجب نســيان هيمنة قصيدة النثر أو رفرفة التفعيلة أو صخب الشــعر العمودي، نريد شعرا فحســب، شــعرا مغايرا منطلقا، يتجلى عبر الأبعاد الفنية هاضمــا للثقافات العميقة، القراءات المتعــددة، متمثلا للشــعريات العاليــة المتوهجة، ومخترقا ســطح النمطي والمتــداول، ذلك أن القصيدة الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام أصبحت فاقدة لخصوصيتها ولبصمتها الشــخصية، ولحساســيتها الفنية، فالنصوص الشــعرية تقريبا كلها متشــابهة ويحكمها جو معيَّــن وتجمعها لغة واحدة، في ظل غياب نقدي، يواكب رؤيا الشــعر الفلســطيني التائهة بين استيهامات الواقع والخيال.

خلاصة القول أننا كشعراء فلسطينيين جدد أو غير جدد يتوجب علينا مواصلة السير في طريق الإبداع الصعبة المحفوفة بالشــوك، والتحليق عموديا بالقصيدة خارج الفضاءات المسقوفة على يد شعراء وحالمين عظام، والالتحاق بركب الشعر العربي أو العالمي.. لا الوقوف عند نقطة الصفر والالتفات لأمجاد الســابقين الأدبيــة، والاكتفاء بالتغني بها. أو الانخــراط في جدل عقيم حول الأشكال الشعريَّة، أن تصير شاعراً ليس مجرد حلم صيف، أو خربشة مجَّانية عابرة على جدار الفيســبوك أو تويتر.. المعادلة تغيَّرت.. وتلزم الشــاعر حيوات كاملة صاخبة وجهد ثقافي جبَّار ليترك نقطة ضوء في فلاة الظلام.

□ شاعر فلسطيني يقيم في الجليل

رواية هذيان محموم القصيرة جداً

إشكالية التجنيس ودلالات المفارقة

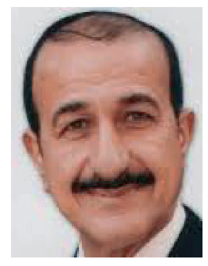

سمير الخليل

بغداد

يضع الراوئي حميد الحريزي توصيفاً إجناســياً على غــلاف روايته (هذيان محمــوم) الصادرة عن (منشــورات رؤى – كركــوك 2024) ويصفها بأنها (رواية قصيرة جــداً) وهي تتكوّن من (86) صفحة مــن (القطع الصغير)، إذ الحجم والشــكل يحيلان إلى دلالة القصر الشــديد، وقد يبدو هذا التوصيف جديداً، فقد عرفت أدبيّات السرد مصطلح (الرواية القصيــرة) الــذي مــا يــزال بحاجة إلــى تجارب وزمن لرســوخ هذا النوع السردي، ولكنّ مصطلح (الرواية القصيرة جداً) يثير كثيرا من التســاؤلات والإشكاليات إذ ترتبط بالمعايير الجمالية والمعرفيّة التــي تمثّل المرتكــز في وضع الحــدود والتعريف والهويــة لكلّ نوع، ولكنّ هــذه الحدود والمعايير لا تمثّل بطبيعة الحال قوانين نهائية ثابتة، ومعادلات رياضيّــة فالفــن والإبداع غالباً ما يكســر القواعد والتأســيسات بروح التجديــد والتجريب والتمرّد المنتــج، وتبقى النتائج أو درجــة الإجادة والقبول والشــيوع رهينة بالمنحى التراكمي نوعــاً وكمّاً ومدى رسوخ هذه الأنماط المستحدثة، وهل تصمد إزاء الزمن؟ وإزاء التواتر التداولي؟، مع التوكيد أو الإلتفات إلــى أنّ اطلاق المصطلحات والتوصيفات لا يعتمــد علــى عــدد الصفحات أو المتعيّن الكمي في تشكيل هويّة النوع الأدبي، فهناك مشــتركات تثير شــيئاً من الإشكالية بين (الرواية القصيرة) و (الروايــة القصيرة جــداً) فكلاهما ينســلخ عن الرواية الطويلة على طريقة دستويوفسكي وبلزاك وتولســتوي ونجيب محفوظ وغيرهــم، وتميّزها أيضــاً بالإختــزال والتكثيــف والإيجــاز، وعــدم الاستغراق في التفاصيل والإطناب السردي.

ونعتقد أنّ الإشكالية لا تكمن في المنحى أو المتعيّن الكمي والســؤال: مــاذا عن المضمــون والمحتوى وفلســفة الأثر السردي؟ وهل هناك فروق واختلاف على هذا المســتوى بين هذين النوعين الســرديين، وهــل يختلف المضمــون فــي الروايــة و(الرواية القصيــرة) و(الرواية القصيرة جــداً)؟ ومن ثمّ يتم ادراك أن هــذه الإشــتغالات ترســم حراكهــا حول الفضاء الشكلي للعمل الأدبي، ولا تقترب أو تؤسس لمغايرة على المستوى المضموني أو الثيماتي حين تتمركز حولها الرواية عمومــاً بمختلف أنماطها، مــع إدراك الضــرورة الســياقية لهــذه التبــدلات والتحوّلات أي ما يرتبط بايقاع العصر، وتســارع الحيــاة، والزمن المتلاشــي في الحيــاة المعاصرة الذي أصبح من المتعذّر قراءة روايات تتجاوز مئات الصفحات، فالآثــار الإبداعية والفنيّة عموماً بدأت تتأثر بإيقاع العصر المتسارع وأصبحت تميل إلى تقنيات التكثيف والإختزال. والسؤال الأكثر أهمية وإلحاحاً هل تســتطيع الأنــواع القصيرة أن تقدّم مضامين واسئلة كبيرة؟ وهل تنجح في اقامة نوع من التماهي والتناغم بين الشكل والمضمون والأداء الجمالي والعمق الفلســفي للعمل الأدبي، وتتمثل الإشكالية ويتحوّل هذا المفهوم المرتبط بما تحققه الأنواع القصيرة مــن نضج ورقيّ يلغي أو يهمّش المنحــى الكمّي، والمنطق الشــكلي للعمــل الفنيّ، ويصبــح المقياس العــددي أو المتعين الإختزالي لا يؤثر ولا يثير نقصاً أو اختلافاً متراجعاً وســلبياً، بــل قد يحــرز تقدّماً لما ينطوي عليــه الاختزال من قيمة تعبيرية وأسلوبية تجعله يقترب من الاختزال الشعري والتركيز السردي، وقد يشتبك مصطلح أو النــوع الذي تمثّله (الرواية القصيرة جداً) مع نوع أدبي وسردي آخر هو القصّة الطويلة؟! – ويصبح مــن الصعــب التمييز بــين القصّــة الطويلة وبين (الرواية القصيرة جداً)، وسنضع هذا الجدل جانباً ونتنــاول رواية (الهذيان المحموم) تحليلاً ومقاربة ونرصــد ظواهرها الفنيّة والمضمون الذي تمركزت حوله لأنها تعدّ رائدة في تجنيس (القصّة القصيرة جداً)، وعلى ضــوء التحليل الدلالي لعتبة العنوان الذي يشير إلى حدوث حالة مضطربة تجعله يميل إلى وضــع بيولوجي يمثل نوعاً مــن الخروج عن المنطق واطلاق الكلمات المرتبكة وفقدان الإحساس بالمحيط، ويصبح الشــخص منفصــلاً عن الواقع، ويردّد كلمات وألفاظ غريبة، أمّا مفردة (محموم) أي وجود الحمّى وارتفــاع درجة الحرارة التي تجعل الجســد يعاني كثيراً مــن الإضطــراب والضعف وانعدام التركيز، وعلى المستوى التركيبي للعنوان فإنّه تكوّن من مفردتين من صفة وموصوف، ويتمثل المســتوى الدلالي للعنوان في فكرة حدوث نوع من الغيبوبة واستشراف ما سيحدث بعيداً عن اللّحظة المعيشة.

طقوس الاحتضار

وترتبــط دلالــة العنوان مــع محتــوى ومضمون الرواية التي تتمركز حول تقنيّة أو اسلوب المفارقة وتخيّل أحداث اســتباقية يتم مــن خلالها انتقال الشــخصيّة المحورية في القصّة (حامد) إلى العالم الأخروي، وتحدث له طقــوس الإحتضار وعلامات المــوت ثم يتجمّــع الناس وأفــراد أســرته حوله، وينتقل إلى العالم الآخر، وبعدها تحدث مراســيم التشــييع والدفن واختيار القبــر، وما يرتبط بهذه الأجواء أو طقوس الموت التي يتعرض لها البشــر، وهم يودّعون ســنيناً من الحياة ويودّعون أفكارهم ورغباتهــم وأحلامهــم وينتقلــون إلــى عالم آخر مختلف ومجهول.

تبدأ الرواية بالمقطع الإستهلالي الآتي:

«كما تتهاوى ورقة صفــراء على الأرض بفعل ريح عاتية عجزت يده عن هش ذبابة اثارت طنيناً مزعجاً بالقرب مــن أذنه اليمنى، أصابــه الهلع والخوف، وهو يــرى قطيعاً مــن الذئــاب، مكشــرّة الأنياب تحــاول أن تدهم غرفته بعــد أن نجحت في دخول الدار قفزاً، صرخ بأعلى صوته بوجه قطيع الذئاب ولكنّ صراخه لم يثر اهتمام حتّى الذبابة التي زاد طنينها». (الرواية: 21)، والمقطع فنياً قد صيغ على تقنية الســرد الموضوعي عن طريق السارد العليم بالإرتكاز على ضمير الغائب، وهو يقدّم الشخصيّة والأحداث التي يتعمّق بمعرفة تفاصيلها، والمنحى الآخر أن الرواية قد بدأت باســتهلال دال ومباشر وانطلقت من نقطة التأزم، وهي لحظات الاحتضار، ومــا يرتبط بها مــن تهيؤات وكوابيس وشــعور بالهلع والخوف، وما يثيره وجود الذباب والذئاب كدلالات على بداية الوحشة والغربة والخوف الذي يغزو جسد الإنســان وروحه، وهو يعانق لحظات التلاشي والاحتضار.

ولعلّ مشــهد الاحتضار يحيل إلى نقيضه أي إلى التعمّــق أو العــودة والتفكــر بالحيــاة وتأمّلهــا مــن خــلال هــذه اللحظــات الحاســمة والقلقــة، وبذا فــإن الرواية بمجملهــا تقــوم علــى إثارة نــوع من الإشــتباك بين ثنائية (الحياة والموت)، وبعــد مراســيم وطقــوس المــوت تبدأ اســئلة الحياة متمثلّة بالتفكير بالمعنى الوجودي حول الإنسان ومعنى وجوده، وطبيعة الحياة والأخلاق والدين، ودور الفكــر في تشــكّل نوع الإنســان ومدى اقترابه من الإيمان أو الإلحاد.

ويبــدو ان شــخصيّة حامــد بطبيعتها شــخصيّة اشــكالية أساســاً متأرجحة بين الإيمان والشــك والقبــول والرفض، فالشــيخ الذي يترّحم على حامد ويدعو له بالغفــران، كان يعرف أنــه اقرب إلى فقــدان الإيمان ويعبّــر المقطع الآتي عن هذا الملمح: «بعد أن أكمــل (الروزخون) بكائيتــه والدعــاء بالرحمــة والمغفــرة للمرحوم صاحب الذكــر الطيب، والفكر النيّر والأدب الرفيع، في حين كان يصفه في حياته بالملحد والزنديق وعدو الدين والمذهــب، ولكن يبدو أن رزمة المال التي اســتلمها من الشــيخ مســحت كل هذه الصفات، وبعــد الوليمة تدافع اصحاب القــدور من الفقراء لتمــلأ بالفائض من الطعام». (الرواية: 46)، فالمقطع يكشــف عن إحدى مفارقات التعزية، ومراســيم العزاء التي تشــهد كثيــراً من المفارقات والتناقضــات مــن مجاملة أهــل الميت بإسباغ الصفات الرفيعة عليه، ويتحوّل العزاء إلى وليمة للطعام وبعدها يُنسى المرحوم ويبتلعه الإهمال.

أمّا الملمح الآخر المهم فيكشف عنه المقطع أيضاً وهو الإشارة إلى أنَّ (حامداً) كان يعمل في مجال الكتابة والأدب وهي احالة إلى إشــكالية المثقف وما يثيره وجوده من إشــكاليات، وتأزمّات في المجتمع الذي يعيش فيه، وهذه المقاربة تســوّغ لكاتب الرواية أن يوظف تقنية أو أســلوب استحضار الشخصيّات، واستدعاء الفلاسفة والشعراء والمفكّرين للحديث عن جدلية (الحيــاة والموت) و(الإيمــان والإلحاد) وإثارة كثير من الأسئلة الوجوديّة والاجتماعية، وعن طبيعة الحياة وطبيعة المجتمعات ودور الفكر والفلسفة والأيديولوجيات والدين في تشكيل نمط الحياة، وكذلك تناول الواقع الإنســاني، والحديث عن أزمة وجود المرأة ومعاناتها وطبيعة دورها في الحياة.

وتصبح تقنية اســتحضار هذه الشــخصيّات بعد مــوت (حامد) مبرّراً لكونه قضى حياته في القراءة والكتابة والتأمّل ولابد في لحظة الوداع أو مغادرة الحياة أن يســتدعي هذه الشــخصيّات المتناقضة في توجّهاتها والمتباينة في حياتها والعصر الذي عاشت فيه، واتسّمت دلالة انتقاء هذه الشخصيّات مــع تعميق المضمــون الفكــري للروايــة عموماً، وكانت هذه الشخصيّات تتمثل باخناتون والسيد المسيح والشــاعر الإشــكالي عمر الخيــام ورائد الإشــتراكية والشيوعية (كارل ماركس) و (أبيقور) الفيلســوف اليوناني الذي تعمق في جدل الحياة والموت واللّذة، والشــاعر الإشكالي الآخر (المعري) و (النظّام) المعتزلــي و (واصل بن عطاء) المعتزلي أيضاً و (أنجلس) رفيــق ماركس إلى أن يصل إلى الشخصيّات الإشكالية المعاصرة مثل المفكّر (نصر حامد أبو زيد).

ولعلّ انتقاء هذه الشــخصيّات الإشــكالية وزجّها في بوتقة الجدل والحوار وطرح اشكاليات الحياة والموت والوجود وأسئلة وجودية وانسانية كثيرة، يمثّــل المنحى القصدي من فرضية الموت، أو مدخل لإستحضار هذه الشخصيّات وطرح أفكارها، أي أن اللعبة الســرديّة قد وظفت الموت بوصفه مســاحة للتأمل والنقاء، ولكــي يبرّر الروائــي وجود هذه الشخصيّات لكون الشخصيّة الرئيسية كان معنيّاً بالثقافة والكتابة والجدل الفكري، ويتم اســتدعاء هذه الجدلية من خلال اســتذكار واستحضار تلك الشــخصيّات فــي لحظة التازم، وفــي لحظة تأمّل الحياة بعد أن ينتقل الإنسان إلى العالم الأخروي، وهــذا هو جزء من الحالــة المضطربة التي كابدها (حامد) في اسئلته عن الحياة والموت.

ويمكن الإستدلال على مقطع الاستدعاء واستحضار شخصيّة الشاعر (أبي العلاء المعرّي) والتعمّق في جدليّــة الحياة والمــوت: «وقد ســمع حامد المعرّي يقول: (اثنان أهــل الأرض ذو عقل بلا.. دين، وآخر ديّــن لا عقل له). وقد تبادر إلــى ذهن (حامد) وهو يتفكّــر في هذه الظواهر ســؤال حــول عملية دفن الإنسان في تاريخ وجوده؟

كما تســاءل حول الإســراف فــي بناء المســاجد والجوامع كبيوت الله، فهل الله بحاجة إلى بيوت البشر؟ ليسكنها أو ليبتعد الإنسان فيها، وأخيه الإنســان الفقير يعيش التشرّد والضياع، وهم كما يقولــون الفقراء عيال اللــه؟!». (الرواية: -48 49)، وتتم تقنية الاستحضار من خلال (مخيلة حامد) وإقامة النقاش والحوار بين كثير من الشخصيّات المستدعاة وبتوظيف اسلــوب اســتحضار هذه الشخصيّات يتم خلق فضاء فكري ومعرفي لمناقشة كثير من الأسئلة الوجوديّة، وهو ملمح من ملامح (الميتاســرد) الذي يعتمد على ذكر شــخصيّات حقيقية وتثبيت اقوال وافكار ومقولات نطقت بها وعرفت بها: «استمع إليه (حامد) وزال عجبه حينما ســمع صوت ابيقور والمعرّي والخيام، فهو لا يرى تفاصيل جسده ولكنّه يرى ما يشــبه خيال انسان منعكس على جدار، إنّه صورة لتكثيف الإنسان ولكنه يتحرك ويتكلــم، وقد أخبره محدّثه، هو أيضاً يراه صورة سالبة ولكنّها متحركة وتتكلّم؟!». (الرواية: 50).

غلاف الرواية

لعبة سردية

ويمكن القول إنّ اللعبة الســردية تضمر في تضاعيفها وسيلة أو طريقة لمناقشة هــذه الأفكار واســتحضار شــخصيّات اشــكالية وقــد اراد الكاتب أن يجســد المعنــى الفلســفي والفكــري، والكثافة المعرفيّــة التي شــكلت جوهــر الرواية علــى مســتوى المضمون فــكان لابُدَّ من ايجــاد شــكل ومجموعة مــن التقنيات لتســويغ هذا الإســتدعاء فنيّاً. اختزلت الرواية إحالاتها واشاراتها في تفحص التاريخ البشــري كما فــي المقطع الآتي: «توالــت المشــاهد وعــرض مظلوميات آلاف البشــر مــن المفكرين، والمبشــرين والأنبياء والرسل من النساء والرجال ممــن أحرقــوا، أو قطعت رؤوســهم وســجنوا وعذّبــوا من قبل أهل الســلطة». (الرواية: 70)، وقد عبّر هذا المقطع السردي الدال على اشكالية الموت الذي تقترفه الســلطات وهو تسليط للضوء على الذات والآخر والفكر والسلطة. ولعلّ من الضرورة الإشارة إلى أن الرواية ترتكز اساساً على المفارقة التي تقترب من روح الكوميديا السوداء حين نكتشف بالنهاية أن (حامداً) لم يمت ولم يدفن وإن كل ما حدث وما تم سرده من احداث وشــخصيّات وجــدل وصراع لــم يكــن إلّا بتأثير الحمّــى والمرض الذي تعرض لــه (حامد) وارتفاع درجــة حرارته إلــى (50) درجة مما جعله مشــتّتاً ويقع تحت طائلة هذيان محموم، وتلك هي النهاية غير المتوقعة والموفقة التي اسهمت في خلق نهاية تكســر المألوف وتعمق روح المفارقة ودلالاتها، إنها الدهشة الفنيّة حقّاً.

تحوّلات الشاعر من قصيدة العمود إلى قصيدة النثر

مهند الياس

بغداد

قبــل الدخــول الى الموضــوع نقــول: هل كان امــريء القيس يعرف ان قصيدتــه قفا نبك من ذكرى حبيــب ومنزل على وجــه المثال هي من بحرالطويل :

فعــول مفاعيلن فعولــن مفاعيلــن = فعولــن مفاعيلــن فعولن مفاعيلن ، وان وزن هذا البحر يكون حســب التقطســع العروضي الفراهيدي هكذا :

فعولن = //0/0= مفاعيلن

//0/0/0 فعولن = //0/0 مفاعيلن =//0/0/0

وهــل كان يعــرف كل شــعراء الجاهليــة بان قصائدهم هي تمتلك اوزانا كما حددها الخليل ، طبعا بلا شك ابدا فجميع شعراء الجاهلية هم يجهلون اوزان الشــعر بقدر علمهم بالانسياب اللحني للقصيدة .. فاللحن الانسيابي للقصيدة والــذي تعود عليه الشــاعر الجاهلــي في قول القصيدة ولا أقول كتابتها ، لان الشــاعر وكما هو معــروف صاحب بديهيــة وصاحب نباهة عالية مما يجعله وفي كثير من الاحايين يرتجل قصائــده في الزمــان والمكان المعينين فهو لا يحمل قرطاسا وقلما مثلما كان يحمل السيف . ف امــريء القيس عندما قــرأ بين صحبه – قفا نبك – لم يخطط مســبقا انه ســوف يمر بين – الدخول وحومل – وحتى يذرف الدمع وتخضل مشاعره ويدفعه هذا الدمع الى قراءة قصيدته التــي أصبحت فيمــا بعد من اشــهر معلقات الشعر الجاهلي آنذاك .

بــل وانما قرأهــا ارتجاليــا كما يفعلهــا اكثر الشــعراء .. نعود لنقل ان شــعراء الجاهلية لم يكــن في علمهم ان القصيــدة اوزانها كذا وكذا وما تحمل تفاصيلها من اجزاء البحر الواحد وماهو الزحاف وما هو البيت الغير موزون ومــا الى ذلك مــن تطبيقات الخليــل بن احمد الفراهيــدي .وحقيقــة انني حينما درســت ما اسســه الفراهيدي إزاء القصيدة العربية وجد ت ان مجزوءا ت البحور كثير ة.

تاسيس قصيدة

وعلــى هذا الأســاس نســتطيع ان نقــول بان الشــاعر العروضي يمكن ان يؤســس قصيدته ضمــن تفعيلــة المجــزوء بحرية وحتــى تكون القصيــدة مكتملــة لــلاوزان الطارئــة فمثــلا يستطيع الشــاعر ان يؤسس من بحر الرجز = مســتفعلن مستفعلن او مســتفعلن فعن وهذا يعني يان الخليل وجد

في الشــا عر له تســهيل الانتقال من التام الى المجزوء وحتى يكون الشــاعر لا يشــعربتقييد حرية القصيدة وعبر انسيابية اللحن فيها .

وعندمــا تطور الشــعر العربي عبــر تحولاته الزمنية المتعددة وصولا الى شــعر الموشحات الــذي ظهر في الاندلس اخــذ التجديد يفتت ما رســمه الفراهيدي من تطبيقات عروضية حيث جاءت النقلة الحاســمة بظهــور قصيدةالنثر لتكــون الحــد الفاصل بين النموذج الشــعري القــديم والحديث ووفق ما يرســمه ويصوره الحس الشــعري حيــث تكون اللغــة الجد يدة التي تلبي حاجة الشاعر الى التعبير الإبداعي المطلــق وضمــن تركيبــة الرمــوز الواضحــة للصورة الفنية المعبرة .

ان الشــاعر الــذي كان يلبــس شــعره جبــة الفراهيــدي خلع هذه الجبة بعــد ان رأى فيها ما يعيبهــا ولم تعد تلائم صيحة الحداثة التي وفرت للشــاعر اجواء تحمــل إمكانية التوثب إزاء ماهــو افضل في رســم الاحاســيس التي تتفجر في اعماق الشاعر .

حكم ومواعض في كتاب مناهج ونتائج

محسن حسن الموسوي

النجف

الكتاب: مناهج ونتائج

تأليف: سماحة العلاّمة السيد حسين السيد محمد هادي الصدر ، حفظه الله

الناشر: الخزانة الكعبية / بغداد

عدد الصفحات: 186 صفحة

الطبعة: الأولى 1445هج / 2024م

يطل علينا الحجّة العلاّمة السيــد حســين السيد محمــد هادي الصدر ، حفظه الله ، بجــزء جديد من موســوعته الباذخة الجمال (موسوعة العراق الجديــد) ويحمل هذا الجزء العدد الثالث بعد المئة ، وهو جهد موســوعي ومعرفي وتنويري يستحق الإشــادة والتقدير لما في كتابات ســيدنا الصدر ، حفظــه اللــه ، من فكر وأدب موعظــة ، قد لاتجدها إلاّ عند النوادر من الكتّاب والمفكرين المعاصرين.

إنّ الأوضاع التي يمرُّ بها المجتمع العراقي تحتاج إلــى رجــال حكماء يضعــون بصماتهــم المعرفية الحكيمة ، ويكونون فنارات في الطريق لكي يهتدي بها الســائرون وســط الضوضاء والفوضى التي تشغل الأفق من كل الجهات.

وســيدنا العلاّمة الصدر ، حفظه الله ، ذلك الحكيم الذي يضع الدواء الشــافي لــكل داء حين يجد ذلك ضرورياً ، وكما يُنقل عن حكمة الصين: (بدلاً من أن تلعن الظلام أشعل شــمعة) ، وهكذا كان هدف ســيدنا الحجــة الصدر ، حفظه اللــه ، في كتاباته الرصينة والحكيمة ، وكذلك في مجلســه الشهري العامر ، حين يضع النقاط على الحروف في قضايا الدين والاجتماع والسياســية والأمــور التي تهم الإنسان المسلم المعاصر ، فهو ذلك التلميذ النجيب لمدرســة أهل البيت عليهم السلام ، وقد تتلمذ على أبرع وأهمّ العلماء في هذه المدرسة ، ويكفيه فخراً أنــه وكيــل وتلميذ الســيد الخوئي قدس ســره ، ووكيل وتلميذ الســيد الشــهيد محمد باقر الصدر ، قدس سره .

هذا الجزء الجديد من الموســوعة ، ضمّ الكثير من الموضوعات التي تهمّ الإنســان فــي طريقه للدين والدنيا.

وفي مقدمة هذا الجزء يقول سماحته ، حفظه الله: (لا إصــلاح أهــمّ مــن إصلاح النفس وتطهيرها من الأدران ، والســعي الجاد لتعميــق صلة الفرد والمجتمــع والدولة بالله ، حيــث أنّ مرضاته لا بدّ أن تكون نُصب أعيننا في كلّ ما نمارسه من أعمال وما نطلقه من أقوال) .

ويستشــهد بقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلّم لأمير المؤمنين علي عليه السلام:

(وأيم اللــه لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت)

إنّ الجانب التربــوي والأخلاقي يطفح في كتابات سيدنا الحجّة الصدر ، حفظه الله ، وذلك لملاحظته لما يتعرّض له المجتمع من غزو فكري مبرّمج لمسخ هويته الإسلامية من خلال الإعلام الذي أصبح أداة من أدوات الهدم والتشويه لكل مكارم الأخلاق .

ويذكّرنــا بأحــد كلمــات الإمام علي بن الحســين السجاد عليه السلام ، في أحد الأدعية حينما يقول عليه السلام:

أمان واطمئنان

(وعمّرني ما كان عمري بِذْلةً في طاعتك)

ثمّ يعقّب على ذلك بقوله:

(إنّ العمر المبذول في طاعة الله هو العمر المطلوب ، لأنه حافل بالحسنات ، أما العمر الطويل الحافل بالسيئات والذنوب فهو وبال على صاحبه) .

إنّ الإيمــان بالله واليوم الآخر ، تجعلك تخاف الله سراً وإعلاناً ، ولاتقرب ما حرّم الله في كلّ مسيرة حياتك ، وذلك ما يعطي للمجتمع الأمان والاطمئنان ، وتلك هي أهم شروط السعادة واستقرار المجتمع.

وهنا يتساءل سيدنا الصدر ، حفظه الله :

(مــاذا يجري إذا انقطــع الكهربــاء وتعطلت عن العمل عيون الرصد ؟

يســارع الكثيرون إلى انتهاب وســرقة ما يمكنهم حمله مــن البضائــع الموجودة في تلــك المحلات والهروب بها في جنح الظلام.

إنّ هــؤلاء لايخافون الله ، إنما يخافون من ملاحقة الأجهزة الأمنية والقضائية.

إن الخــوف من الله هو صمّــام الأمان في الحفاظ على الحقوق وسلامة المجتمع)

وهنا يروي حديثاً عــن الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

(خف الله كأنّك تراه ، وإنْ كنت لاتراهُ فإنه يراك ، فإنْ كَنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وإنْ كنت تعلم أنــه يراك ثمّ برزت لــه بالمعصية فقد جعلته أهون الناظرين عليك) .

هذه النفس الإنسانية ، التي تحمل ما بين جنبيها النقائض ، والنقائــص ، وكل متناقضات الحياة ، حــبٌ وكرهٌ ، صبــرٌ وجزع ، إيمان وكفــر ، وكل ما يخطر على البال ، ومع كل ذلك فنحن البشــر نحبُّ ذواتنا ، ونهيم بهــا ، ونطلب المزيد من العمر لها ، ونبالــغ في مواهبهــا وبراعاتها ، ولا ننظر إليها بريبة فــي كلّ أعمالها ، تلك النفــس يحدّثنا عنها سيدنا الحجّة الصدر ، حفظه الله:

(مــا أكثر عشّــاق الذات ، إنهم يهيمــون بذواتهم عشقاً وينزهونها من كل عيب أو تقصير ويبالغون فــي ما تملــك مــن مواهــب وبراعات فــي منحى مغمــوس بالمبالغــات والتهويل وبعيد عــن الدقّة والموضوعية...ومن الخطأ الفظيع نسيان الحقيقة القائلة: بأن نفس الإنســان هي أعدى أعدائه لماذا ؟ لأنها قــد تزين له القبيح وتصــده عن الجميل من الأفعــال أحياناً) .ثمّ ينقل ســيدنا الصدر ، حفظه الله ، قصة من التاريخ:

(إنّ رجلاً كان يســمّى (عبد الملك بن عيّاش) وكان ممــن اطــاع الله في صغــره ، ولكنه لمّا كبر ســنّه انقلب على نفسه وأخذ يقترف المعاصي ، وقد أنّبه ضميره فقال ناقداً نفسه:

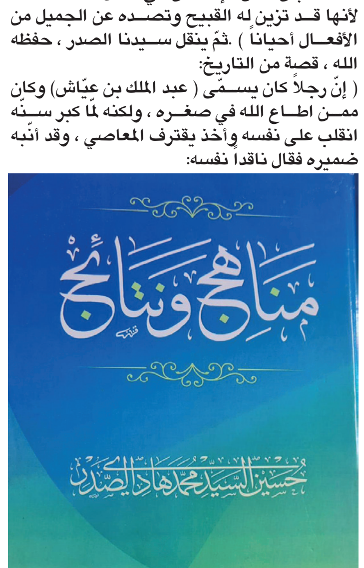

غلاف الكتاب

عصيتُ هوى نفسي صغيراً
وعندما رماني زماني بالمشيبِ وبالكبرْ
أعطتُ الهوى عكس القضيةِ ، ليتني
ولدتُ كبَيراً ثم عُدتُ إلى الصغرْ

إنّ بنــاء الحضــارات العظيمة تحتــاج إلى رجال عظمــاء ، ينكرون ذواتهم في ســبيل الله وســبيل المجتمع ، وهكذا ترتقي الأمم والشــعوب ، ولا يظنّ أحدُ أنّ العلماء عاشــوا حيــاةً مرفهة ، فيها كل ما يلذّ ويُشــتهى ، بل هي سلســلة طويلة من الصبر والمعانــاة ، ويحدّثنا ســيدنا الصدر ، حفظه الله ، عن جانب منها:

(لم تكن حياة معظم العلماء إلاّ سلســلة طويلة من المعاناة والضيق المالي ، ولم يكن الطريق مفروشاً لهم بالورود والرياحين ، ومع شــدّة تلك التحديات ثبتوا وواصلوا مشاويرهم دون نكوص أو هزيمة ، والشدائد تصنع الرجال ، أما الشخصيات الهشة التــي لا تصمد أمام الصعاب فإنها لا تنال شــرف الإســهام في المهــام الكبرى ، وأيــة مهمة أكبر من إرساء صروح الحضارة ؟

لقد جاء في شــهادة وفاة الفيلسوف الكبير الشيخ عبــد الكــريم الزنجانــي ، وهــو من كبــار علماء النجف الأشــرف ، أنها كانت بسبب سوء التغذية ، وســوء التقدر يعني الحرمان من تناول الأطعمة الضرورية.

وحين ســافر الشــيخ الزنجاني إلــى مصر وألقى محاضراته الفلســفية فيها قام الدكتور طه حسين وقبّل يده وقال: هذه أول يد اقبّلها) .

دعوة قرانية

ويدعونا سماحة العلاّمة الصدر ، حفظه الله ، إلى القراءة ، والاســتمرار في القراءة ، لأننا أمة (اقرأ) ، فمــاذا نتــرك القراءة وهي دعــوة قرآنية وطريق لكسب المعارف والفوز بخير الدنيا والآخرة.

يقول سيدنا الحجّة الصدر ، حفظه الله:

(نحن أمة (اقرأ) ولكنّ القرّاء عندنا قليلون ..!!

وهذه مفارقة محزنة للغاية.

إنّ الفكــر والمعرفة والمعطيــات العلمية والثقافية هي الغــذاء الحقيقــي للعقل ،كمــا أنّ الطعام هو الغذاء الحقيقي للأجسام ، وحين تزهد في القراءة فإنــك تحرم عقلك من ثمار عقول العلماء والمفكرين والأدبــاء والمثقفين وتحبســه فــي نطــاق ضيّق لا يرتفــع بك إلى القمم الســامقة ، بــل يدعك تعيش في الســفوح) .هذه جولة ســريعة فــي هذا الجزء مــن (موســوعة العــراق الجديد) ، وفيــه الكثير مــن الموضوعات المهمة أترك القارئ أن يكتشــفها ويستفاد منها.

الحقيقة السيميائية في سرد محمد المعالي

شجرة رضا.. إنموذجاً

نجم الجابري

بغداد

عــن دار الســرد للطباعــة والنشــر والتوزيــع –بغدادصدرللســارد القــاص محمد فــرج المعالي مجموعته القصصية الجديدة شجرة رضا تتكون المجموعة من 127 صفحة من الحجم المتوســط ب 17 قصة اغلبها قصيرة

مدخل

آخر يوم هو الهيام الى تخاديد في كبد الصحراء ســيد باقر يستظل بشــجرة رضا ويرتدي شماغا احمــر يراقب صاحبــه وهو بين الحيــاة والموت في ليلة شــتاء بــارده وكما يفعلــون الابطال بدأ يوم الخلاص وســعيد الاسمر يحلم برجل فضيله ينقذه قبل الحرب ويحقق له له الامنية القى نظرة مــن بعيــد فمعجزات الام يشــرحها عبد الســتار الســائق دائما، إذا كانت الســيميائية تحاول البحــث عــن الكيفية التي تولد النــص وان كانت النصــوص مختلفة ســطحيا ومتفقــة عميقا في السيميائيات لاتبحث عن دلالات ظاهرة اومعطاة بشــكل مسبق او ســابق على الممارسة الانسانية لذا فإن شــروط الابداع وربما الإنتاج يترتب عليه تصنيــف يطال الدلالة كما يطال الســلوك نفســه وبنــاء على هذا يكون دي سوســير قد أشــار الى حقيقــة الســيميولوجيا بأنــه علــم لا يكتمل ولم يصــل بعد إتمامــه ومع ذلــك يجعل منــه الإطار العام الذي تشــتغل فيه اللســانيات وتتداخل هنا الســيميائيات والســرديات تداخل واضح حالها حال باقي العلوم المعرفية المختلفة الاتجاهات في معظم قص وسرديات محمد المعالي بل في مجمل متنه الســردي في هذه المجموعــة هناك إخضاع الحكايات العجيبة وفيها مســاءلة النص وان كان القاص قد بنــى الياته الخاصة للحكايا عبر قالب نموذجي تراثي عام وهذا ما ظهر على شخصيات أبطالــه حينمــا يقومون مــن زاويــة دلالية داخل البنــاء العــام للنص الســردي وتمكنه من ضبط مستويات تنظيم السردية بعد ان يوظف الوظائف ويوزع الشخصيات الاساســية في اصل الحكاية التي انحصرت بين المظلوم البطل،الاصرار.التمرد والقسوة وفي مقاربتها السيميائية نأتي لدراسة النصوص فنحن نسعى لكشف المعنى واكتشافه و تفكيك شيفرة النص،

تحليل النص

عندمــا تحلــل نصــا شــعريا او نثريــا أو قصة ســيميائيا نبدأ من العنوان هل لــه دلالة إيحائية تربطــه بمــتن النص ام انــه مبهم مثير للســؤال ثم نــدرس العتبات ان وجدت فيــه مثل العناوين الفرعيــة في قصــة تخاديد ثــم ننتقل الى المتن ونحلل البنية السردية فيه

وبما ان القصة تصور الحياة اليومية في مجتمع ما وتسلط الضوء على بعض العادات ومعالجتها فهــا فــي هذه المجموعة القصص مليئه بالمشــاعر الانســانية والمواقف الصلبــة ومواجهة المخاطر و مشــتركاتها الامــل والحــب والفــراق واليأس والطموح. لقد جاءت قصص محمد المعالي ببلاغة ســردية تميز قصته القصيرة كفــن نثري تتحلى فيه براعــة الكاتب مع الافادة من رشــاقة اللهجة الدارجــة لقد عمل على الإيجــاز احيانا والتكثيف احيانــا اخرى وفــي لحظة يمكن ان نجد مســار متنه الســردي وقصته القصيرة اذا ما اســتثنينا قصة تخاديد مستهل المطبوع الذي أخذت مساحة واســعة من فضاء المجموعــة والمكونة من قصص متناســلة وان كانت ذات نهايات مؤلمــة لقد ركز الكاتب في فكرة قصصه على الجغرافيا وان كان الأبطال ليس وهينة المكان وابدع في سرد واقعية مجامعية طافية وثقت مراحل من تاريخ البلاد

قصة تخاديد

ص45 تنتهــي القصــة وهــي مــن اربــع قصص مختلفــة ونوعيــة ابطالها مختلفــون لكن الرابط بينهــم واحد اما في اخر يوم وحكاية المتقاعد ص 43–52تعالج حالتين إنسانية مختلفة ضمن قالب درمانيكــي واضح الابن غير الشــرعي والأســتاذ المتقاعد في ســن 58 المحروم من الإنجاب والتقاء المعاناة وجعل الصدفة وحدها رابط القص واللقاء وسيميائية الحدث الحرمان ونزعات اليوم الأخير والمرض الميؤوس من الشفاء

في قصة ســيد باقر العطــار ص59 مقاربة لحالة انســانية اخــرى اكثــر وجعــا مليئــة بالحرمان والتمنــي والصبــر ايضــا اصرار مطــرد لوالدك الطفل الاعمى على صنع الحيــاة ومواجهة الألم بواقعية وتحمل في شجرة رضا عنوان المجموعة ص 60–74 اختار الســارد الحديث مباشــرة كما فــي قصة رضا والشــماغ الأحمــر وكان هو بطل القصتين

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

غلاف الرواية

Issue 8044 Thursday 21/11/2024
الزمان ـ السنة السابعة والعشرون العدد 8044 الخميس 19 من جمادى الاولى 1446 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27.UK

ثورة الحرية والكرامة

ثـورة الأمـام الحسـين عليه السـلام هي ثورة إنسـانية كبـرى بكل أبعادها حدثت في عصر معين لكن إشـعاعاتها وقيمهـا ومثلها ومحتواها الإنسـاني الكبير يشـع على كل أمم الأرض مادام الظلم والاضطهاد قائمان في هذا العالم ولابد لنا أن نسـتحضر قيم تلك الثورة الخالدة في كل لحظـة من لحظات هذا الزمن الـذي تجبر فيه طواغيت الأرض وازدادوا ظلمـا كبيـرا وتمـادوا فـي غطرسـتهم وعنجهيتهم وظلمهم لبني البشر وحين نستحضر قيم تلك الثورة المجيدة وأهدافها لننهل من نبعها الثر ودفقها المتجدد نزداد ثقةً وعزيمة بقدرة كل من سُـلب حقـه وامتُهنـت كرامته وصـودرت أماله ووضـع نصب عينيه ثـورة الأمام الحسـين (ع) لانتزاع ذلك الحـق المصادر لأنه لابد أن يقول للظالم قف عند حدك لأن سـاعة الخلاص آتية لامحالـه ومـا دام هـذا الدفـق يتجدد كالسـيل الأزلي ومـادام هذا الشـعاع المحمدي الخالد يظل يخترق المسـافات لينيـر طريـق الحريـة والكرامـة لكل شعوب الأرض المظلومة .

بحر واسع

لذا فإن الكتابة عن الحسين(ع) متجددة أيضا وهي كالبحرالذي لاينتهي تدفقه ولا يجف عطاؤه مادامت شعوب الأرض لقد نهـل الكثير مـن الكتـاب والأدباء والشـعراء مـن ذوي الضمائـر الحية المتوقـدة من مسـلمين وغير مسـلمين من معين هذه الثـورة الخالدة فأبدعوا وأجادوا في كتاباتهم حول تلك البطولة الفذة ، والقيم المشرقة والنبل المتفرد في توهجه وبذلك أيقظـوا الهمم والعزائم وحركوا العقول وزرعـوا العنفوان في الدمـاء وأتحفوها بشـذرات من الأمل والثقة بالنفس للدفاع عن القيم النبيلة والمبـادئ الخالقـة التي تشـترك فيها كل البشـرية المتطلعة الى عالم تسـود فيـه العدالـة الاجتماعيـة وقيم الحق والفضيلـة والتحـرر مـن الاسـتعباد والظلـم والجبـروت وهـي المبـادئ الجوهريـة للثورة الحسـينية المباركة لقد أعلن الأمام الحسين(ع) للدنيا كلها وخاطبها قائلا (أيها النـاس أني سمعت جدي رسـول الله يقول (مـن رأى منكُم سُلطانا جائِراً مُستحلاً لحرم الله ناكثاً بعَهده مُخالفاً لسـنّة رسـول الله يَعمل في عَباده بالإثم والعدوان فلم يغِرْ (وفي رواية فلَم يُغيّرْ ما) عليه بقول وَلا بفعل كان حَقّاً على الله أن يُدخَله مَدْخَله) وقد عَلمتم أن هؤلاء القوم ويشـير إلى بني أميّة وأتباعهم قد لزَموا طاعة الشيطان وتَولّـوا عَن طاعـة الرحمـن وأظهَرُوا الفسـادَ وعطّلـوا الحدود واسـتأثَروا بالفيء وأحَلّوا حرام الله وحَرّموا حلاله، وإنّي أحقّ بهذا الأمر) فَثورة الحسـين (ع)هـي امتـداد للرسـالة المحمديـة السـمحاء التي ماجاءت ألا لتزيل نظام الـرق والعبوديـة وتهد صـروح الظلم والظالمـين الذيـن نصبوا من أنفسـهم آلهـة تعبد مـن دون الله وسـخروا كل شـيء لأغراضهم الدنيئة المحرمة التي تتعـارض مع أبسـط المفاهيـم والقيم الأخلاقية وأمـروا شـعوبهم أن تنقاد كالقطيـع لمشـيئتهم كما يحـدث اليوم فـي الكثير مـن الدول التـي يزخر بها عالمنا المعاصر وثورة الأمام الحسـين(ع) ماجـاءت ألا لتجـدد الدم في عروق الشعوب المضطهدة لتحفزها وتمنحها القـدرة الإيمانيـة الخلاقـة والنابضة والقـادرة على اكتسـاح تلـك العروش الخاويـة التـي قامـت علـى جماجـم الشـعوب عبـر الزمـن لانتـزاع حقها المغتصب فما أحوج المسلمين اليوم إلى مبادئ الحسين (ع) لترجمة فصول تلك الثورة الزاخرة بالقيم الإنسانية الكبرى وتحويلها إلى عمل ملموس وواقعي.

مقولة مشهورة

لقد قال الأمام الحسين عليه السلام في تلك النهضة المباركة:(لم أخرج بطرا ولا أشرا ولا مفسدا ولا ظالما وإنما خرجت ظالما وإنما خرجت لطلب الأصلاح لدين جدي رسـول اللـه ص ... أريـد أن أمر بالمعـروف وأنهى عن المنكـر)لقد أراد الأمـام الحسـين ع أن يرفـع بدمه ودم أولاده وأخوته وأصحابه علما للهداية... ومنارا لكل من ينشد الإصلاح... ويرفض الفساد والظلم عبر العصور لمن أراد أن يدرك الحقيقة الناصعة.

اسيل عبد الجبار الربيعي – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسـية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مسـاحة اوسـع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشـية او تـردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

جار السوء

هي فتـاة صاحبه خلق واخلاق رفيعة يشـهد لهـا بذلـك القاصـي والداني تعيـش مع إخوتهـا الثلاثـة واختها الصغيـرة في بيت والدهـا الذي تركه لهم بعـد وفاته ليسـكنوا فيـه وكان والدهـم ذو سـمعة طيبـة حيـث كان أحد وجهاء المدينة ومضت الأيام وهم محافظين علـى ماتركه لهم والدهم من سـمعة طيبـة واخلاق حميـدة وذات يـوم أصيب شـقيقها الأكبـر بمرض خطيـر وكان كلما عاد من رحلة العلاج عـاد منهك القوى ويحتـاج إلى عناية خاصة وهـذا مالم يبخل عليه الجميع حيـث كانـوا يتناوبون السـهر على رعايتـه ، وجميع الجيـران يدعون له بالشـفاء ويحرصـون على سـلامته وتأمين الهدوء والراحـة له من جانب العشـرة والجورة كما يقال بالعامية ، وذات يوم سـكنت إحدى الفتيات الدار المقابلة لدارهم وكانت قد طلبت الطلاق من زوجها وعندما رفض قامت بخلعه والسـبب انها لم تعد بحاجة له ماديا ...فقـد تم تعينها في إحـدى الدوائر ، وهو الذي وقف بجانبها حتى حصلت علـى الشـهادة الجامعية فقـد نكرت الجميل و المعروف .وهي نموذج سيء للمراة والزوجـه ، ولديها أطفال ليس لديها وقـت لتربيتهم فكانوا يزعجون الجيـران بتصرفاتهـم مثـل طـرق الأبواب والهرب ورمي الكرة بقوة على الابواب والشبابيك وكسرها والصراخ بأصوات عالية ، ولا يوجد لديهم حرمة أو احترام للجار المريض الذي يحتاج إلى الراحـة ، وذات يـوم وبينما كان الاخ عائدا من جلسة العلاج وبحاجة للراحة واذا بالأطفال يشاغبون لدرجة الازعاج فخرج لهم أحد الجيران ولكن لم يسمعوا له وتجاهلوا كلامه ورموه بالحجـارة ،، فطلب أحـد الإخوة من اختهم أن تذهب لتكلـم ام الاطفال من أجـل تهدئة اطفالهـا ، وبالفعل ذهبت الفتـاة لتكلم الجارة بـكل هدوء لتبين لهـا وضع شـقيقها الصحي وحاجته للراحة إلا أنها تفاجأت برد غير مؤدب وصراخ وكأنما تريد أن يتجمع الناس حولها فخرج عـدد من الجيران لمعرفة أسـباب الصراخ وتفاجأوا بما يحدث فقد قامت الجارة السيئة بلصق التهم بالفتـاة والفتـاة متبسـمرة بمكانها لاتعـرف ماتفعـل وغيـر مصدقـه لما تسمعه من كلمات بذيئة بحقها فخرج إخوتهـا وادخلـوا اختهم المسـكينة المنزل وهي تتصبـب عرق من الخجل الشديد من كلام الجارة السيئة

وكل الجيران في دهشة من الأمر ... الحكمة من القصة على الإنسـان أن لا ينزل بمستوى من لا اخلاق له ، فبعض البشر السـيئين يحاولون أن يسيئوا لمن هـم افضـل لأنهم لا يسـتطيعون التعامل بأسـلوب محترم مع الآخرين ...والحـل الوحيد هـو الابتعاد عنهم قدر الإمكان

ويحضرني قول مأثور عن العلاقة بين الجيران يقول

(أحـب جـارك، ولكن لا تهـدم الجدار الفاصل بينكما.)•

فلجار السـيئ كالثـوب الممزق، إن لم تستطع إصلاحه، فاتركه

اي على الإنسـان أن لا ينزل بمستوى من لا اخلاق له.

رسالة الحسن - بغداد

ردنه أنعلي أونبني سور

دنيه الدارت بيهه اندور
ذاك اليوم ... ابدار او دور
نمشي او نمشي..
ننسه .. كلشي
نفرح نحزن
نرضه اونزعل
نقره اونسهر
ردنه انعلي اونبني سور
***
يخمط ينهب...
لنه ايخمس
يذبح وايقدم النذور
حتى النذر...
الربعه ايقدمه
ايمصمص و(ايفاخذ)...
-(مسرور)-
ضامن آخرته .. او بالحور
دنيه الدارت تبقه اتدور
لبنينه ... اولا عمرنه....
او طاح السور
***
قدر (امزحلگ) ...
ما يتعب ليمل
يلعب بينه (بلبل حاح)-
اشبعه ضيم اشبعه (احروب)-
افرحنه اوكلنه الظالم طاح
دارت دنيانه...
او حيل اتدور
اشبعنه ذل اشبعنه جور
نمشي اونتعثر واندور
لاظل حايط لاظل سور
للضيم او چنك منذور
منذور

ميسون نعيم الرومي – ستوكهولم

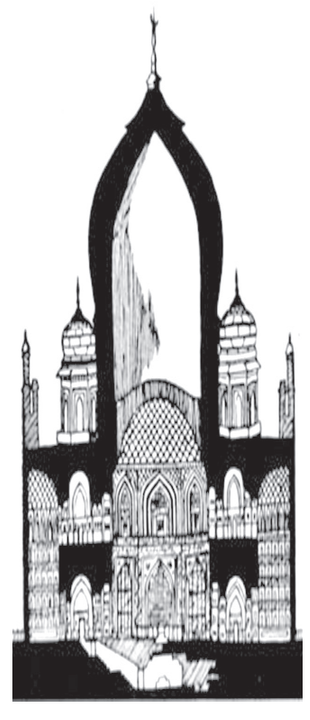

سأكون بخير

ساكون بخير عندما
اجد عينيها
تلك القصيدة بجسد انثى
ساكون بخير عندما
نشرب فنجاني قهوة معا
و ساكون بخير عندما
ينهدر قلبي ضاحكا معها دون سبب
و ساكون بخير عندما
اخلع حجاب الكبرياء فرحا بها
و ساكون بخير عندما
المس روحها بكفي قلبي
و ساكون بخير عندما
اقتفي ثناياها حالما بكل تفاصيلها
و ساكون بخير عندما
احدثها عن كل تفاهاتي مبتسما
و ساكون بخير عندما
اشبع كل يومي منها وبها
و ساكون بخير عندما
تغفو الوسادة على انغام صوتها
و ساكون بخير عندما
ارقب الوقت كله لاجلها
و ساكون بخير عندما
يطفئ بريق طلتها كل ظمأي
و ساكون بخير عندما
لاتستبقها اخرى في ممر حكاياتي
فانا ايتها الصبية
لست بخير
فاحلامي عصية
والبلوى تغربلني
والاسى رفيقي
وامالي مكبوتة
وعالمي مجهول
تسامت كلماتي مع الشفق
وبت منفردا مع تلك الاغصان
تحت شجرة كهلا
كقلبي المنهك
وعيناي ترنوان
الى ذلك المفرق
لربما تاتين
يوما ما

حيدر عبد الرحمن الربيعي – بغداد

قيل عنه كلام

أقدارنا منّا وما كنّا هوناً
إلا رداءً قد يليه جمامُ
العين للجفن وإن لبد الظلام
والفم للاكل وإن كثر الكلام
والخاتم افعال سحر مراجعهُ
والقلب احشاءً تمزقه السهام
والوترُ قوسٌ والقوسُ جوعٌ
والرماحُ سدودٌ ربها كاللئام
فلا تأسفن لذاتٍ والناب فاهه
ولا تكل الافاعي ساهمة المرام
فلكل رملٍ بالأحافر مائه
ولكل داءٍ قد يليه زكام
صرف السواقي للحمائم اجرها
حتى التكرم ذل منه فيه كلام
هذا المحال حال بعض نفوسنا
وإن مال شوقي صبيةً في شام

أسامة زهير النداوي – بغداد

الشهيد بشير.. حقوق غائبة وروح حاضره

العم الشـهيد بشـير فالح الدراجي ولد سنة 1962 في محافظة ميسـان قضاء كميت درس في دار المعلمين الابتدائيه في ميسان وتخرج منها سنة 1980 – 1981
عين بالأمر الاداري (17208) في 7 /9 /1988 وبعد فترة مـن التدريس في مدارس محافظة ميسـان كلـف بمهـام ادارة (مديـر مدرسـة الفراهيدي) ....
فـكان العـم الشـهيد ذو تقوى وخلـق رفيع وشـجاعه وكرم وعزة نفس وفتـح عينه على العلـم والمعرفة منـذ نعومة اظفـاره وكانت مدينة ميسـان قضاء كميت مكان الولادة كان لها الأثـر الواضح على حياتـه وهي مطرزة بالانهار والبسـاتين وبيـوت الطين والقصب والمضايـف الجنوبيـة الاصيله آلتـي كانت بمثابة المـدارس المتنقلة التي تنشـر المعرفه والعلـوم ....سـرعان ما انكشـفت لـه خفايا الصراع بين السـلطة والشـعب فالقى بنفسه فـي فترة مبكرة من عمره في دائرة النار حيث لم تطاوعه نفسـه على الصمت ضد السـلطة آنـذاك من خلال معارضتـه الواضحه ضدها دون خـوف او ضعف فكأن قرار الوقوف ضد الظلـم والاضطهاد نابع من تلـك البيئه آلتي خرجت الأبطال والقادة على مر التاريخ... فكانت الاهـوار هي المـلاذ للمجاهدين الذين تصـدو لمحاربة النظـام المقبـور البائد الذي كان لايعـرف غيـر لغة الدم والسـيف والقتل والظلم...

قتل مرتين

العم الشهيد قتله الظلم مرتين..
مرة على يد النظام الصدامي الظالم
ومرة على دولة لم تعط حقوقه لحد الأن
وهـم يعلمـون جيـداً لـولا دماء الشـهداء السعداء لم يكونوا موجودين في دفة الحكم
كان العـم الشـهيد ملاحـق من قبـل النظام البلطجـي وقـد اعتقل عـدة مـرات حيث ان لهجته الصادقه وكلماته الحادة أثارت حفيظة السـلطات في ذلك الوقت الأمر الذي ادى الى اعتقاله من قبل مديريـة امن العماره وانقطع عن الدوام الرسمي في 1991/4/3 لا شتراكه فـي الانتفاضة الشـعبانية المباركـه في عام (1991)
وبعد سـقوط النظـام الصدامـي وجدنا في ارشيف مخابرات النظام المقبور اسمه وتبين في يوم 13/ 4/ 1991 تمـت محاكمة محاكمه خاصـه وعدم في هذا اليوم وهذا كله موثق..
علماً ان مديرية تربية ميسـان قامت بتسمية مدرسـه باسمه (متوسطة الشهيد بشير فالح الدراجـي) الشـهيد بشـير بشـارة الخلود وغياب الحقوق

علي ريسان– بغداد

سر السعادة..

عندما نلاحظ بعض الاشـخاص وهم في قمة السـعادة والابتسـامة لا تفارقهم قد نحسدهم او نتمنى ان نكون كذلك ولا نعلم كيف او لماذا وقد لا يملكون شـي سـواء انه بسـطاء جدا بالنظر الى بعضهم يمتلكون اشـياء فخمة وجميع ملذات الحياة وهم تعسـاء هل هناك سـر او سجية الاشـخاص او وراثة والبيئة التي يعيشـون فيها ذهبت الى عدة محافظات ودول رايت محافظة الجنوب يتمتعون ببساطة وسعادة لم اشاهدها مثلا في الشمال رغم محافظات الشمال يتمتعون باجـواء واماكن متطورة واغنياء كذلك ونرى شـعبهم عبوس الوجهه عكـس البصره وذي قار اذان نسـتنتج من هذا كله ان السـعادة ليست بالمال بل ببساطه او النظر للحياة وفهم ما يوجد فيها كلما قل الاحتياج احسسـت باني املك كل شـي القناعة كنـز لا يفنى الرضا والصحة اهم مايملك الانسان وقد يكون نوع الاكل يسبب السعادة مثلا السمك مفيد للجسم جدا او المساحات الواسعه من المزارع والواحات والاهوار سبب اخر للسعادة كن مبتسما مهما تعصف بك الحياة هي دار ممر كن سعيدا تسعد الاخرين.

اخلاص علي الوزان –بغداد

أبجدية على رصيف القدس

السماء ملبدة بالغيوم الرمادية ،والرياح تنقر شيء فشـيء على النوافذ لعلها سوف تمطر اليوم ... لـم تصدق إنني منـذ وصولي قبل يومين إلـى القدس إحتضنتني رائحة المدينة كلها وكأنها كانت في إنتظاري ....

اشجار الزيتون

أشـعر منـذ أن وضعت قدماي علـى أرضها بأن رائحة أشـجار الزيتون ممزوجة بالأبنية والشوارع والأرصفة الحجرية تريد أن تسرد لي حديثـا طويلاً ... هل تتصـور كيف إنني أحاول أن آتي بالقدس إليك من خلال الأسطر التي أرْجمها بالتفاصيـل الصغيرة إلا انني أعجز عن الكتابـة وكأن اللغة كلها علقت في حنجرة القلم ....

أتعلم أن القدس ليست كما تخيلتها أو قرأت عنها حتـى.. هي مختلفة حـين تتجول فيها وكأنها تأخذك إلى أعماقها ومداخلها الضيقة والواسـعة وباحاتها والتي هـي الأخرى لا تتسع لها الأحرف للكتابة عنها .....

لأول مرة أشـعر بـأن هناك مـدن لا تحتاج إلـى من يحدثك عنها هي تحدثك عن نفسـها بـلا كلمـات وكأنك تشـعر بأنهـا تهمس لك بالأحاديث والأسرار....

هنا شـروق الشـمس مختلفاً يبدو ضوءها أكثر إصفـرارا وكأن الذهب يتسـاقط عليها كالمرآيا عندما يلامس قبة الصخرة...

يالهيبة المسجد الأقصى عندما تشرع للصلاة فيه كأنك تصعد إلى السـماوات العليا كأنك تطيـر بـلا أجنحة وتغتسـل روحك بسـيل منهمر مـن الطمأنينة....يا للدهشـة بعفوية شـعور تجد نفسـك تضـع راحـة يديك على الجدران المقدسـة وكأنك تضع يدك على قلب جريح لتضميده ...

أسـير الآن فـي هـذا الصبـاح الصيفي من حزيـران فـي البلـدة القديمة وسـوقها... لا تتخيـل رائحـة المخبوزات التـي تنبعث من الأفـران الصباحيـة مـع أصـوات الأدعيـة التي تخرج من أفـواه المارة....تذوقت الكعك السـاخن والحلويات المقدسـية الذي يغمرك طعمها بذاكرة طعام ومكان .

هل تسـتمع معي إلى تلك الأصوات الممزوجة من كل شيء...؟! سـوف أترك الأحرف تصلك تباعاً..سأقطع حبل السطر في هذه اللحظة

مريم الشكيلية– سلطنة عمان

لقاءات تلفزيونية

عندمـا اريـد ان اتحدث عن ما نـراه من خلال شاشـة التلفزيون او المحطات التلفزيونية الكثيرة والتي غزت الشـارع العراقي والسؤال مع المواطن واسلوب السـؤال ممـا يتضح لنا بان لا المعـد ولا المقدمة هم لديهم اطـلاع بالأعلام .
ولا اعـرف اين تريدون ان تصلون بالمجتمـع عبر هذه المحطات وهناك محطات نشـر رذيلة بكثرة ممن يملكـون قنوات بدون رقابة .. احد هـذه القنوات ومن خلال مشـاهدتي عن طريق الهاتف تسـاله المقدمة هل لديك حبيبة ويرد عليها بـكل فخر وهو متـزوج نعم وقبل قليل كنت معها وهـي ايضا متزوجة اي مما يعني علاقة غير شـرعية . اي رسـالة تريدون ان يطلع عليها الناس والمجتمع هـل هذا غباء منكـم ام متقصدين لتدمير المجتمع مثل مـا هناك منظمات تدير المجتمع ونشر الرذيلة من خلال تشجيع النساء المتزوجات على الحرية الجنسية مثلما تسـمى وتعدد العلاقات وهناك كثير مـن الاماكن التي تديرها بعض من النسـاء والتي تحتمي من خلالها ببعض المسـؤولين .. ايـن هي هيئة الاعلام والاتصـالات من هذه القنوات واين هو موظف الرصد عندما يرى هذا المحتوى الذي يؤثر على المجتمع الا يلفت نظره الا يراه مخالف لضوابط ا لبث ولائحة الخطاب الاعلامي الموجود في الهيئة . لو اصبح الموضـوع عادي مطبـع لا احد ينتبه ايـن هي ثقافة المجتمع لا اريد ان اجـري لقاء هابط لإرضاء القناة ومدير القناة اين تذهبون بنا واي جيل سـوف نرى وهل هناك من يستطيع ان يوقفكم عند حدكم ....

عادل الربيعي

بغداد

العلاقات العامة تدرّس ولا تطبق في العراق

ورد سـؤال لطلبـة العلاقات العامة في كلية الاعلام رسـب بسـببه كل الطلبة وهو،،ما اسـم حارس الكلية،، ولدت اول تجربة لعلاقات عامة في لبنان واليمن والعراق،،ففي كل عشـيرة هناك رجل ذو شـان ياتي دوره القيادي بعد رئيس العشيرة ودوره معلوم فعند قدوم الضيف يعرفه للحاضرين مع نبذه عن مركزه في القبيلة او الدولة او المجتمع مع بيت شـعر يليق بمقامه ويجلسـه بما يليق بمقامه وعندنا في العراق نسـميه دوشان وهو ما نشاهده في مجالس الافراح والاحزان،ولـما احتاج الاعلام الى مثل هذا النـوع من التخصص اضيف الى الصحافـة والاذاعة والتلفزيون ولكن مع الاسـف يـدرس ولا يطبق في العراق ففي مصر ولبنان يكون من الضروري ان يمتلك رجل العلاقات العامة مؤهلات خاصة درسناها،،الوسامة وسلامة اللغة العربية ويفضل لمن يجيد اكثر من لغة واللياقةوحسـن التعامل وصوت جهوري اثنـاء الاحتفالات والمؤتمرات كل هذه المؤهلات وتجده في الاسـتعلامات لانها وجه الدائرة فهو سـفيرها امام الزائر والمراجع واذكر اني راجعت النقابة فكان سـؤال موظف الاستعلامات هويتك هـل انت صحفي ولهذا يجـب ان يكون في الاسـتعلامات رجل علاقات عامة وليـس رجل تربطه علاقة قرابية برئيس الدائرة او موظف معاقب ما شـاهدناه مؤخـرا من ظهور شـخصية امراة فعلت دور العلاقـات العامة وقتلها الاعلام سريعا وهي لونا الشبل في سوريا اثرت في الشعب السوري وجلبت التعاطف مـع الحكومة في احلك الظروف اثناء الـزلازل وصحة للرئيس وحرمه بعض التصريحـات ولكن لوورد اسـمها وصورتها فـي الاعلام اغاض ا لبعـض وهي مارست دورها الاعلامي في العلاقات العامة لا اكثر ولا اقل فهل سـنضع الرجل المناسب وننصف رجال العلاقات العامة ام سيكون بدلا منهم ذوي العلاقات الخاصة الذين تربطه بالمسـؤول رابطة الصداقة او القرابة او المصلحة لنعيد لهذا القسـم اسـمه الذي وجد من اجله،

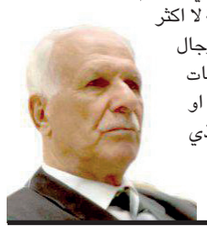

خضير العقيدي

بغداد

لم يكن الماء حياً إلا بقارورة

الماء، هذا العنصر الأساسـي للحيـاة، يعد من أهم الموارد الطبيعيـة التي تحافظ على استمرار الحياة على كوكب الأرض. فهو ليس مجرد سائل يروي عطش الكائنات الحية، بل هو رمز للحياة ذاتها والاسـتدامة. ومع ذلك، يبقـى الماء حيًا فقط عندما يتم الحفاظ عليه وإدارته بحكمة ووعي.

عبر التاريخ، كان للماء دور كبير في تشكيل الحضارات والمجتمعات. فمنذ القدم، اختار الإنسـان مواطن النهر والبحر لإقامة مدنه وحضاراته، وذلك لأنه يوفر له الموارد اللازمة للحياة والزراعة والتجارة. لكن مع تزايد السـكان والتقدم التكنولوجي، بات تأمين المياه يشكل تحديًا أكبر، حيث بدأت الموارد تنضب وتتلوث بفعل الأنشطة البشرية.

القارورة، التي أصبحت رمزًا لحمل الماء بشـكل فردي ومحمول، تحمل في طياتها معانٍ عميقة. إنها تعبر عن التغييرات التي طرأت على علاقة الإنسان بالماء. فبدلًا من أن يكونَ المـاء متوفرًا في الطبيعة بكميات كبيرة، أصبح علينا نحـن كأفراد ومجتمعات أن نقدر قيمته ونحافظ عليه. وهنا تبرز أهمية القارورة كوسيلة لحمل الماء بشكل مستدام وتقليل استهلاك المياه غير الضروري.

من خلال تبني عادات استهلاك مستدامة وتوعية الأفراد بأهمية الماء، يمكننا حماية هذا المـورد الحيوي وضمان توفـره للأجيال القادمة. فالماء لا يمكن أن يبقى حيًا إلا إذا كان محمولًا بقارورة من الوعي والحكمة.

لـذا، دعونـا نجتمع جميعًا فـي هذا العصر لنحقـق التوازن بين اسـتخداماتنا للمياه وحمايتها، لتظل القارورة رمزًا للمسـتقبل المستدام الذي نسعى إليه، حيث لا يكون الماء حيًا إلا بقارورة.

شيماء حسين

بغداد

دولة المواطنة

بالحقيقة لقد سـئمنا من حقبة الإسـلام السياسـي لان منذ اكثر من عقدين من الزمن تقف عاجزة تماما عن تحقيق آمال وتطلعات الشـعب العراقي ولقد حان الأوان للإجراء تغيير كامل لهذه المنظومة السياسـية التي مبنية على نظام المحاصصة السياسية المقيتة وسياسـة التهميش ولإقصاء التي يعاني منها العراقيون الامرين وبالحقيقة يتطلع كافة العراقيين إلى بناء دولة المواطنة والعدالة والمسـاواة والمؤسسـات وليس دولة بلطجية الاحزاب كما هو يحصل الان وبعد كل ذلك ارى العراق بحاجة إلى تدخل من السـماء لان حلول الأرض قد انتهت معهم

وهم الآن يسـيرون إلى تشـريع قوانين لا تمت إلى الواقـع العراقي بصلة اطلاقا مثل تعديـل قانون الأحوال الشـخصية الـذي هو مرفوض جملة وتفصيـلا من قبل جميع المدنيين بالعراق وبرغم معارضة بعض القوى السياسـية المدنية وشـخصيات سياسية واجتماعية لكن من المؤسـفقوى الآسـلام السياسـي ومن تحالف معها لديها اصرار كبير على تشـريعه وهو قانون مجحف بحق المـرأة والطفل لكن تبقى الامومة والطفولة أسمى من كل القوانين وكذلك ايضا هم الان يرغبون بتشريعقانون جديد لقمع الحريات وسياسـية تكميم الأفـواه غير مجدية اطلاقـا ووفق كل ذلك العراق يسـير نحو بناء جمهورية الخوف وهذا ما نخشاه بالوقت الراهن على عراقنا الحبيب لأنه سوف يتحول إلى سـجننا كبيرا ينبغي إصلاح العملية السياسـية بالعراق وتصحيح مسارها عن طريق

رفدها بشـخصيات سياسـية شـابة لديها قـدرة على العطاء وتحمل كفاءة عالية ومن حسنة السيرة والسلوك مع تطبيق شـعار المجرب لايجـرب بالانتخابات النيابية القادمة من اجل عودة العراق مكانته المعهودة بين دول العالـم والمنطقة لان معظم أبناء الجيل السياسي اخفقوا إخفاقات كبيرة في إدارة شؤون البلاد والعباد

مشتاق الربيعي

بغداد

www.azzaman.com

فلان الفلاني

جوان حاجو
المطرب الكردي استقبله رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني الاثنين الماضي، مثنيا على اسهامات ونتاجات الفنان ودوره الوطني في خدمة الفن الكردي.

مارد عبدالحسن الحسون
رئيس عشائر بني عارض حضر في قاعة كلية العلوم بجامعة بابل وقائع مناقشة اطروحة الدكتوراه لأبنة اخيه غدير حامد التي تقدمت بها الى الكلية بعنوان (العلاقة المتبادلة بين هرمونات النسيج الدهني وهرمونات الجهاز التكاثري: الامراض الوظيفية المتعلقة بعقم الرجال) ونالت الشهادة بدرجة امتياز.

سماح سليم محمد
الشاعرة والكاتبة المصرية وقعت بركن التواقيع بمعرض الشارقة الدولي للكتاب بمركز أكسبو ديوانها الشعري المعنون (رباعيات سماح سليم).

عديّ رشيد
المخرج العراقي يقدّم فيلمه السينمائيّ الجديد (أناشيد آدم)، في عرضه الأول في مهرجان البحر الأحمر في المملكه العربيّة السعودية، الذي سيقام مطلع الشهر المقبل.

أكرم الحكيم
الاكاديمي العراقي يوقع في الساعة الرابعة من عصر السبت المقبل كتابه المعنون (العراق في حقبة التسعينات) الصادر عن دار ومكتبة الرواق بجلسة تقام في مقر الدار ببغداد.

غاسبار نوي
المخرج الأرجنتيني كرمه مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الحالية ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما. وقدم مدير المهرجان عصام زكريا، جائزة الإنجاز الإبداعي للمخرج، وسط احتفاء عدد كبير من صناع السينما.

زينة صائب خضير
التدريسية في كلية الطب البيطري بجامعة بغداد، القت محاضرة بعنوان (الذكاء الصناعي ودوره في التقنيات التقليدية والحديثة في تعبئة وحفظ الأغذية).

شهد برمدا
المطربة السورية اطلقت الملصق الترويجي لأغنيتها الجديدة المعنونة (إحساسي صفر)، من كلمات إياد رمضان البني و ألحان طارق شمس وتوزيع موسيقي نزار تارك.

ملكو تتجوّل مع (نسمات من بلادي) المحافظات كافة :

قدّمت برامج بالعربية والسريانية وتواصلت مع جريدة الموصل 12 عاما

عبد القادر الدليمي
برلين

برامج : فرقد ملكو تميزت بتقديمها للبرامج التلفزيونية

□ وهنا وجهت للاعلامية المتمرسة سؤالاً: وماذا عن وزارة الثقافة؟

– **أجابت (أحلت على التقاعد).**

□ ووجهت لها سؤالاً جديداً: هل واجهت مشاكل مع المذيعات والعاملين؟

– **أجابت (أنا كنت في الموصل وبعيدة كل البعد عن مذيعات بغداد والوحيدة في تلفزيون الموصل.**

□ كم من المدن العراقية زرت ببرنامجك (نسمات من بلادي)؟

– **جميع محافظات العراق بل وحتى الأقضية والنواحي.**

□ وهنا وجهت لها سؤالاً قد يكون محرجا :بإعتبارك خبيرة في إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ماهو رأيك ببعض مقدمات البرامج التلفزيونية بعد عام 2003 ويطلقن على أنفسهن (إعلاميات)؟

– **بعد عام 2003 لم تعجبني واحدة منهن ولم أتابعهن لأن الإعلام أصبح (منهة من ليس له مهنة) مع الأسف إنهارت سمعة الإعلام وتاثيره على المجتمع.**

□ و كيف تنظرين للبرامج التلفزيونية التي تقدم في بعض المحطات الفضائية؟

–**أصبحت هذه البرامج تافهة بسبب مقدميها وبأسلوبها.**

□ وسؤالي الأخير كان: وكيف تنظرين إلى نفسك الآن؟

–**أجابت ضاحكة: (صدقني أنا لحد الآن ومن الناحية المهنية أستطيع أن أقدم الأفضل والأكثر والأحسن وعندي الطاقة الكافية والحمد لله والشكر على منحي الصحة والعافية ومتصالحة مع نفسي وجميع الناس الطيبين وخاصة الذين من هم شرفاء ووطنيين.**

وهنا اغلقت سماعة الهاتف بين برلين ودهوك مع ملكو صاحبة الإبتسامة الجميلة.

حيث كرمنا رئيس المؤسسة وأثنى على برنامجنا الذي يلبي طلب العائلة العراقية وقال لي أنت منذ الآن ستقدمين هذا البرنامج التلفزيوني الرائع وليس لك علاقة بالقسم الفني، وفعلا تنقلنا في جميع المحافظات لغاية عام 1991. ثم توقف البرنامج وفي عام 1992انتجنا برنامجاً تلفزيونياً بعنوان (جريدة الموصل أم الربيعين) من إعداد الراحل معد الجبوري ومشاركتي في الإعداد ومن تصوير وإخراج الراحل خليل ابراهيم وأستمر البرنامج 11 عاماً وتضمن مشاهد تمثيلية وأصبح جزءاً من العائلة العراقية لغاية يوم الإحتلال. و تركت القناة.

برامج تلفزيونية

مضيفة (في العام 2005 عملت مع قناة عشتار في عينكاوة بأربيل وأكملنا جميع متطلبات إنشاء القناة كمؤسسين وبدأنا العمل يوم عيد الميلاد من نفس العام وكانت ناطقة بثلاث لغات (العربية والسريانية والكردية) وبالنسبة لي قدمت برامج تلفزيونية كثيرة منها باللغة العربية والسريانية ، وبعد سنوات تركت العمل في قناة عشتار وكان ذلك عام 2013 وإنتقلت الى مدينة دهوك وعملت في قناة (وار) حيث كنت أعد وأقدم برنامج باللغة السريانية بعنوان (قرانا) عن القرى المسيحية. وبعد التحرير عدت الى مدينة الموصل وعملت في قناة (نينوى الغد) كمراسلة أتنقل بين المناطق المحررة. ثم عادت قناة (نينوى اليوم) التابعة لمحافظة الموصل وعملت فيها أعد وأقدم برامج تلفزيونية عن حملة الأعمار وكذلك عملت في إذاعةiq لغاية إغلاقهما (الإذاعة والتلفزيون). بعدها عملت في إذاعة (النور) التابعة لجامعة النور في الموصل. بعدها عملت في الأول من شهر كانون الأول ولغاية اليوم أعمل في الراديو ببرنامج (نور الفرقد).

المذيعة ومعدة ومقدمة البرنامج فرقد ملكو تتحدث الينا قائلة (رفضت العمل في التلفزيون بادئ ذي بدأ)، (قبلت في معهد الإتصالات السلكية واللاسلكية)، (في العام 1978 قدمت أولى حلقات البرنامج التلفزيوني (نسمات من بلادي) عن مدينة الموصل).

□ سألتها: من هي ضيفتنا هذه المرة؟

– **هي فرقد ملكو هرمز المركهي والمولودة في مدينة الموصل**

فرقد ملكو

بمنطقة النبي شيت، هذه المنطقة هي ولادة المثقفين والأدباء والشعراء والسياسيين والعسكريين وتاريخ الميلاد هو1960/4/21. دخلت المدرسة الأبتدائية في مدرسة الكلدان الخاصة والتي تغير أسمها الى مدرسة بابل بعدها دخلت الدراسة المتوسطة والإعدادية ثم قبلت في معهد الأتصالات السلكية والاسلكية وباشرت فقط لمدة ثلاثة أيام فقط. بعدها تم تعييني في دائرة الإذاعة والتلفزيون بمدينتي نينوى بتأريخ 1978/10/18في القسم الفني ، وقد طرح عليَّ مدير التلفزيون أن أكون مذيعة فرفضت رفضاً قاطعاً ، وفي عام 1984 طلب مني مدير التلفزيون الجديد أن أقدم برنامجاً تلفزيونياً وكذلك زملائي المخرجين التلفزيونيين فوافقت وكان البرنامج عن مدينة الموصل الغالية حتى جاء برنامجي المحبوب (نسمات من بلادي). ومن المطربين الذين إستضفتهم في برنامجي الجديد هو المطرب الكبير كاظم الساهر، وبعد أن إتصل بي الدكتور عبدالقادر الدليمي وأخبرني بأنه هيأ كل شيء وأتصل بمحافظة الديوانية ، حضرت الى بغداد وسافرنا إلى مدينة الديوانية ، وقد عرض البرنامج يوم 7/23/ وفي اليوم التالي إستدعانا رئيس المؤسسة جميعاً عدا الدليمي الذي سافر الى (تشيكوسلوفاكيا) لجلب برامج للأطفال.

أيام قرطاج المسرحية تكرّم لحاماً

تونس - الزمان

أعلن مهرجان أيام قرطاج المسرحية ، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول ، عن قائمة المكرَّمين التي تضم أسماء لامعة من مختلف الدول العربية، على رأسهم النجم السوري دريد لحام، كما سيتم تكريم عدد من الشخصيات المسرحية التونسية والعربية البارزة، من بينهم:من سورية: الفنان والمخرج ممدوح الأطرش.من المملكة العربية السعودية: ا سامي الجمعان.من تونس: لمين النهدي، عيسى حراث، بشير القهواجي، أمال بكوش، وجيهة الجندوبي، مقداد الصالحي، يحيى الفايدي، فاطمة البحري، ومنير بن يوسف.وفي لفتة وفاء، يكرم المهرجان عدداً من الفنانين التونسيين الراحلين، منهم: عبد المجيد جمعة، مراد كروت، السعدي الزيداني، عبد الحق خمير، ومحجوبة بن سعد. ويخصص المهرجان هذه الدورة للاحتفاء بالمسرح السوري، في إطار تقليد يهدف إلى تسليط الضوء على منجزات المسرح في الدول العربية والأفريقية. ويعد هذا النهج جزءاً من رؤية المهرجان منذ تأسيسه، ليكون منصة للتفاعل وتبادل الخبرات المسرحية بين مختلف الثقافات. وينطلق المهرجان في دورته 25 السبت المقبل بحفل افتتاح رسمي يُقام في تونس العاصمة.

دريد لحام

الجنابي يشرف على فعالية قصص نجاح

ابوظبي - الزمان

نظم قسم الإعلام التطبيقي في كليات التقنية العليا في ابوظبي فعالية بإشراف البروفيسور احمد خميس خليل الجنابي ضمن مساق الاتصال المؤسسي . وتضمنت الفعالية قصص نجاح ملهمة للإبداع في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم العربي فضلا عن استضافة الأكاديمية الإماراتية من جامعة نيويورك في ابوظبي الدكتورة نورة العبيدلي التي شاركت قصة نجاحها في هذه الفعالية وقد استفاد الطلبة والطالبات كثيرا خاصة في مجال صناعة الإعلام في القرن الواحد والعشرين . ويعد الدكتور احمد خميس الجنابي المشرف الأكاديمي على مشاريع الطلبة من الإعلاميين والاكاديميين النشطين في الإمارات والعالم العربي.

من ذاكرة الزمان

إحصاء طريف لمدينة بغداد في القرن الماضي

بغداد - الزمان

عثرنا على احصاء رسمي المدينة بغداد في سنة 1893 م ننشره هنا ليطلع عليه الجيل الحاضر ويرى فيه ان مدينة بغداد في وضعها الحاضر لم تكن تلك المدينة التي حوت هذا الإحصاء قبل عقود عدة.

هذا ما نشرته أحدى الصحف المصرية في الاربعينات:

عدد السكان 149941، عدد الصيدليات 11، عدد البيوت 18027، عدد الجسور 4، المسلمون 134495، ماكنة للدقيق 1 عدد الخانات 118، عدد السلسبيل 7، عدد الدكاكين 2344، عدد المقاهي 184، عدد الجوامع 49، عدد المصابغ 68، عدد المساجد 67، عدد التكايا 6 مكتب للاطفال (كتاتيب) 34، عدد الحمامات 35، بروستان 35، لاتيني 548، كاثوليكي 933، معابد للنصارى (كنيسة) 6، مغازة (محزن) 11، عدد

معابد اليهود 35، علوة 143، ماكنات صنع الثلج 1، شكرخانة 30، عدد المصارف 1 (المصرف الشاهنشاهي)، مطاعم صغيرة 4، ماكينة اسالة ما 1، رومي 377، يهودي 13183 ارمن.

□ عن مجموعة واتساب

فوسلاتيري تكشف سر خسارتها وزنها

□ اسطنبول – وكالات – أعلنت الممثلة التركية غونكا فوسلاتيري، عن خسارتها ما يقارب 23 كيلوغراماً من وزنها بعد الولادة، وشاركت تجربتها حول عملية إنقاص الوزن. والأسلوب الغذائي الذي اتبعته.وذكرت أنها كانت تتوحم خلال فترة حملها على الحامض والمخلل. وقالت فوسلاتيري: «كنت أتناول المخللات والأشياء الحامضة بشكل متكرر طوال فترة حملي، وأعتقد أن الوذمة التي تراكمت في جسدي اختفت»، مضيفة أنها كانت نتيجة طبيعية لفقدان الوزن بعد الولادة.وذكر فوسلاتيري أن أهم خطوة في عملية إنقاص الوزن بعد الولادة هي اتباع نظام غذائي متوازن. وأكدت أنها اختارت نظامها الغذائي بعناية كأم مرضعة، وقالت: «كنت أشتهي السلطة والبيض المسلوق.

تأثير مواقع التواصل على السلوك في ندوة

بغداد - ياسين ياس

أقام قسم حقوق في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وبالتعاون مع معهد الدراسات الموسيقية وقاطع المنصور للشرطة المجتمعية، ندوة ثقافية بعنوان (سلوكيات الشباب وتاثرها بمواقع التواصل الاجتماعي) على باحة المعهد.حاضر في الندوة مسؤول قاطع المنصور المقدم مؤيد هادي خلف مقدما نصائح وتوجيهات توعوية لطلبة المعهد كي يحذروا من بعض السلبيات في مواقع التواصل الإجتماعي.والقت مديرة قسم حقوق الإنسان الاء سعدون محاضرة ثقافية للتوعية وزيادة الوعي لدى الشباب والحفاظ على سلوكياتهم. وفي ختام الندوة قدم مدير المعهد علي حسن مقطوعة موسيقية ترحيبا بالضيوف.

شيحة تحتفل بتخرج إبنها

القاهرة - الزمان

حتفلت الفنانة هنا شيحة بتخرج ابنها آدم من لندن وحصوله على درجة البكالوريوس في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى في الإعلام الرقمي.وشاركت هنا شيحة متابعيها عبر حسابها على موقع (إنستغرام) صورا من تخرج ابنها وعلقت عليها قائلة:(لحظة فخر كبيرة في حياتي، ساحقة وعاطفية للغاية، أتذكر كل رحلة آدم، منذ أن كنت طفلًا صغيرًا حتى هذه اللحظة، محادثتنا، ذكرياتنا، معاركنا، ومع ذلك فإن حبنا يتغلب دائمًا على صراعاتنا.فخورة بأنني والدتك، وأن أكون عامودك الفقري وداعمك الأول، شكرًا لأنك ابني، أنت أعظم إنجازاتي في الحياة، أحبك).من ناحية أخرى، تعاقدت هنا شيحة علي مشاركة الفنان محمد فراج بطولة مسلسله الجديد (منتهي الصلاحية) المقرر عرضه في رمضان 2025.

أنت والنجوم

الحمل
توفر وقتا كبيرا اليوم خلال ساعات عملك وتنمى مهاراتك فيه.

الثور
لا تتردد فى طلب الحقوق الخاصة بك اليوم، يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء
خلال الاجتماع مع رئيسك تتمكن من الوصول لحلول جيدة للعقبات التى واجهتك .

السرطان
أنت رومانسى وهو ما يتسبب فى مشكلات مع شريكك الذى يفكر بواقعيه أكثر.

الاسد
ربما تحتاج لاستشارة صديق مقرب حول الخطوات القادمة بخصوص تكوين أسرة .

العذراء
لديك خطة متكاملة خلال الفترة القادمة لتطوير لياقتك البدنية.

الميزان
الحصول على قسط من الراحة النفسية امر ضروري، يوم السعد الثلاثاء.

العقرب
لا تتردد فى خوض تجربة رياضية جديدة حتى تحقق أهدافك.

القوس
تحقق خطوات مؤثرة وظاهرة فى مسيرتك، ويثنى عليك الكثيرون .

الجدي
تتجنب الدخول فى جدال مع المحيطين بك لراحتك الشخصية، يوم السعد الثنين.

الدلو
عند المساء لديك أكثر من فرصة لتعويض ما فاتك فى خلال الفترة الماضية .

الحوت
صديق مقرب لك فى حاجة شديدة لوجودك بجانبه،يوم السعد السبت.

الرباعيات

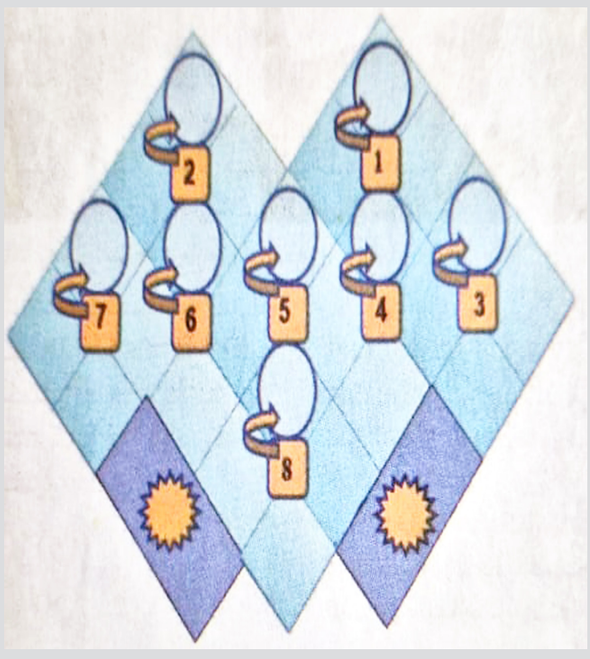

اكتب مرادفات ومعاني الكلمات المشتركة فيما بينها، والتي تتكون من 4 حروف وتسير حسب اتجاه السهم ضمن الدوائر، تقرأ الكلمة المطلوب معرفتها (محافظة سورية):

1–لون داكن
2–عالمي
3–ثخين
4–طقوس
5–يستفسر
6–مدينة سورية
7–قدر للطعام
8–شموخ

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8044 Thursday 21/11/2024
الزمان ـ السنة السابعة والعشرون العدد 8044 الخميس 19 من جمادى الاولى 1446 هـ 21 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2024م

زمان جديد

كأس بصحة إبراهيم

مـا بعد العـام2003 ، كان كثير مـن العراقيين قد نزحوا إلى سـوريا، طلبا للأمان والطمأنينة، اذ كانت الشام واحة مريحة لكل مـن يعاني الغربة في موطنـه، وازدهرت فيها أعمال تجارة وايجار العقارات .وفي المسـاء، تفتح مراكز اللهو والمتعة أبوابها حتـى الفجر، في أحد الملاهي الليلية كان هناك شـاب يحجز لـه مقعدا قرب المسـرح، تتحلق حـول مائدته مجموعة من الفتيـات الجميلات من مختلف الجنسـيات، والشاب كريم معهن بالإنفاق، وهو زبون دائم ومعـروف في هذا الملهى .وعندما يتقـدم الليل يزداد كرم هذا الشاب ويفتح المزيد من قناني المشروبات الكحولية من الأنواع غالية الثمن، وفي كل مرة يرفع كأسه ليشرب نخبا ترفع معه الحسناوات كؤوسـهن، ويصيح الشاب بصوت عال:

"بصحـة إبراهيم ."وتردد معـه المتحلقات حول منضدته بصـوت عال واحـد" بصحة إبراهيم »حتـى أن بعضهن لايجيـدن اللغـة العربية جيـدا فتطلع العبارة) في سـحة ابـرام .(هذا التصرف الذي كان يتكرر كل ليلة حتى جذب انتباه شلة من الشباب العراقيين، وقال احدهم:

"يا جماعة هذا الشاب الظاهر عراقي من ربعنا وقد قتلني بترديـده عبارة بصحة إبراهيم دعوني أذهب لأسـلم عليه واعرف سـر إبراهيم هذا هل هـو مناضل عربي أم مقاوم عتيد للاحتلال في بلدنا أم ماذا؟ "

وصل الرجل إلى منضدة الشاب وسلم عليه بلهجة عراقية، نهض الشـاب مرحبا بالضيف العراقي قائلا أهلا وسهلا اخـي؛ وكالعادة في جلسـات اللهو وتعاطـي الكحول تم العنـاق والاحضان والقبلات الرباعيـة المزدوجة، وتفضل أسـترح معنا، اعتذر الرجل عن التطفل والازعاج في هذه اللحظات الرومانسـية، أجاب الشـاب: أبدا أبدا ولا يهمك بالعكس أنا سعيد بلقاء عراقي بالغربة.

قال الرجل عرفت من صوتك ولهجتك أنك عراقي فأحببت أن أسلم عليك وأحييك.

ازداد ترحيب الشاب واصراره على جلوس الضيف معهم.

قـال الرجل" :أشـكرك عزيزي جدا، ولكـن رفاقي كانوا جالسـين معي هاهنا وارسـلوني لتحيتك ولي معك رجاء ارجو أن يلقى لديك قبولا."

أجاب الشاب ":أبشر اخوية كم تحتاج من النقود "وأخرج من جيبه رزمة دولارات.

الرجل قبّل الشاب وشكره على شهامته العالية، قائلا:

"أبدا أبدا أنا طلبي فقط السؤال هو من هذا إبراهيم الذي تصيح باسمه وتشرب نخبه كل حين؟"

ضحك الشاب كثيرا، وقال:

"ابراهيـم هذا أبي رحمه الله، وأنـا لا افتأ اذكره وأذكر بخله الشـديد علينا، حيث أن اخوتي وأمي قاسـينا ألوانا من العذاب والجوع بسـبب شحّه وبخله، وكان يمتلك دورا وعقـارات لم نعـرف بها إلا قبل وفاته بسـاعات، حتى أن والدتي توفيت قبله بسـنوات بسـبب المـرض وعدم انفاقه على علاجها، وأنا الآن اصرف بكل اتجاه وعلى المشـروب وفتيات الليل انتقاما منه ومن بخله، وأشـعر بسعادة بالغة في ذلك ".

ليس لك من مالك إلا ما أكلت، وليس لك منه إلا ما لبسـت وأفنيـت، ولا يفيدك مـن مالك إلا مـا أنفقته في إطعـام أهل بيتك، والأيتام والمسـاكين والمحتاجين، وإلا سـوف يكون مـا جمعت من مال حسرة عليك، وينفق من بعدك في دور الملاهي، وشرب النخوب بصحة إبراهيم، وأبي إبراهيم.

قيس الدباغ

الفيلم الإيراني الشاهد يبحث عن الحرية في ظل غياب العدالة

جماليات سينمائية سريعة الإيقاع بمهرجان القاهرة

القاهرة - سعد المسعودي

تمنحنا السينما الأيرانية من وقت لآخر افلاما مدهشة تتخطى مقص الرقيب وتثير جدلا لدى الاوسـاط السـينمائية والشعبية في الداخل الأيرانـي وخارجه , لأنهـا افلاما تحمـل افكارا من نبض الشـارع الأيرانـي الذي يعاني مـن هيمنة وقسـوة نظـام الآداب أو «شـرطة الأخلاق « المفروض على النساء في ايران ،فيلم «الشاهد»للمخرج نادر سـيفار من مواليد مدينـة «تبريز» المشـارك في المسـابقة الرسـمية لمهرجـان القاهـرة السـينمائي بدورته 45 يفضح تلك الممارسات التي يرفضها الشـارع الأيراني , وتـدور احداث الفيلـم في إيران، مجموعـة من النسـوة الأيرانيات كاشـفات عـن شـعرهن وتبدو « تارلان « تتوسـطهن ،وهي المعلمة المتقاعـدة فـي الرقـص، تشـاهد تمارين للرقص التعبيري في احد مسارح ايران السريّة وهي الشاهد الوحيد علـى جريمة قتل ارتكبها شـخصية بـارزة فـي الحكومـة. عندمـا ترفض الشـرطة التحقيق، يتعين علـى» تارلان» أن تختار بين الاستسلام للضغوط السياسية أو المخاطرة بسـمعتها وسبل عيشها من أجل السـعي لتحقيق العدالة. الفيلم صور بجماليات سـينمائية عاليـة وبأيقاع سـريع ينتقل بنا الفيلـم من اجـواء الرومانسـية والرقص واجسـاد رشيقة تجيد الرقص الايراني الفلكلوري القديم الى معركة مع الابنة التي كشـفت عـن شـعرها وهي تجلـس داخل سـيارتها لتاتي مراقبـة الاخلاق الحميـدة لتقـدم لهـا النصائـح بوضع الشال على شـعرها ويبدأ حـوار بينهمـا ينتهـي بتهديـد المراقبة بانها ستسـتدعي شـرطة الأخـلاق لأصطحابها الى ان الام المتبنيـة لهـا قـد افلحـت باقناع مراقبـة النسـاء بـأن ابنتها تمر بظروف صعبة بسبب سفرزوجها الى دبي للعمل . ثم تتوالى احداث الفيلم الـذي يفضح انتهاك حقوق المرأة من خلال سـرد أحداث بقية الفيلـم من زاويـة معلمة الرقص الايرانية « تـارلان» الحاضرة في كل المشـاهد، في الطريـق والمنزل ومع ابنتهـا التي تبنتهـا « زارا» تسـتمع لمشـكالها مـع زوجهـا الثري والمسـؤول الحكومي المهم « سوالت «الذي دائما يقوم بتعنيفها ويضربهـا بعنف تـاركا الكدمات على جسـدها الذي تكتشـفة امها بالصدفـة ولـم يكتفـي الـزوج بضـرب زوجتـه بل قـام بتغليف بيتها بسـتائر عالية وقام باغلاق جميع السـتائر ورفـض ان تنظر الى السماء وتبقى حبيسة البيت، ويتزامـن مع هذا العنف الأسـري وقـوع جريمة القتـل واللغز الذي رافـق السـيدة « تارالـن « وهـي شـاهدة على أدلتها ومتاكدة منها ، وبينمـا نبـدو أمام خط سـردي واضـح بحبكة ظاهرية تقليدية، وهـي حبكـة الجريمـة واللغـز ويحاصـر الشـاهد الوحيـد على جريمـة مع ظـلال وصايـة دينية مجتمعيـة علـى المرأة نـرى ذلك مـن خلال معلمة الرقـص «تارلان» وعلاقتها المتينـة بابنتها بالتبني «زارا» ومـا يـؤول لـه عشـقها للرقـص وسـط كل ذلـك نشـاهد مشاهد ثورية الفن والالوان وروح الأنثـى الطاغي على عنف المجتمع الذكوري في ايران. ويمتد التعبير البصري عن حصـار هذا المجتمع المقبل، بتشـكيل وتصوير متميز، فالجميع عـادة داخل أماكن مغلقة كالسـيارات، فـي لقطـات مقربـة ،ويبـدو أن الفيلـم يجمـع فريقا ثوريـا تعـرض للاعتقـال ومنهم مخـرج الفيلم وكذلـك كاتب الفيلم المخـرج جعفـر بناهـي، والمغني الـذي ادى أغنيـة نهايـة الفيلم «مهدي يراحي»، الذي اعتقل بسبب هـذه الاغنية التـى تحمل عنوان «وشـاحك» وهـي تحـيّ الحركة الثورية المرأة والحياة والحرية ، والتي تنادي بالحجاب الاختياري , واعتقلت وقتلت منها عدة فتيات، ومن كلماتها : اسـحبي السـتارة حتـى تسـعد السـماء، انزعـي وشـاحك فعطرك سـيجعل الهواء أفضـل ، الفيلم يحمـل تحية لهذه الحركـة ولهذه الاغنيـة الثورية ، وفـي نهايـة الفيلم الـذي امتد لـ «100» دقيقـة نلمـح فـي إحـدى اللقطـات فراش المدرسـة الخاصة بالفتيـات يمسـح كلمـات مـن الحائـط كان آخرها كلمة» ازادي « ثالث كلمة في الشعار والتي تعني الحرية، أمـا الفتاة «غـزل « فلها رقصة تجسـد عبارات في الاغنية وهـو نهاية الفيلم ، هل سـيتحرك الغبـار الثقيل؟ عندما تبتسـم في نهاية الفيلم تارلان تشـعر بالأمل، لأن هذا الجيل سيستمر فيما يفعله لكنهم سـيفعلون ذلـك بطريقتهم الخاصة،هذا مايريد تأكيده مخرج الفيلم سـايفار حيث يقول «أعتقد أن هـذه هـي الطريقـة الوحيدة لأنقاذ إيـران علينـا الأمتناع عن أي عنف و في الختام يربط الفيلم قصتـه الخياليـة بشـكل صريح بحركة المرأة والحياة والحرية.

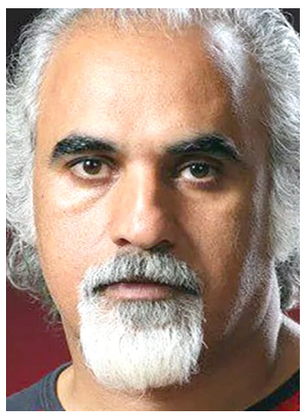

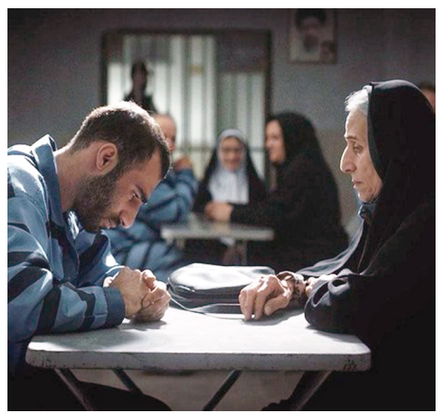

بيونسيه تحيي عرضاً خلال بطولة لكرة القدم

□ نيويـورك (أ ف ب) – تعتـزم بيونسيه إحياء عرض خلال برمجة عيـد الميـلاد الخاصـة بالرابطـة الوطنيـة لكرة القـدم (NFL) هذا العام، على ما أعلنت المغنية وشبكة نتفليكس التي تنقـل الحدث .ومن المتوقـع أن يكـون أداؤهـا خلال الاسـتراحة في المباراة بين فريقي "هيوسـتن تكسـانز" و"بالتيمـور رافينـز ،"أول عـرض حي يتضمن أغنيات من ألبومها" كاوبوي كارتر" لموسـيقى الكانتري.وقالت نتفليكس التي ستبث مباريات عيد الميلاد في دوري كرة القـدم الوطني، في بيان "على الرغـم من أن تفاصيل أدائها غيـر معلنة، فمن المتوقـع أن يرافق بيونسـيه بعض الضيوف المميزين الذيـن ظهـروا في ألبـوم كاوبوي كارتـر." وضمّ الألبوم مشـاركات من أسماء شـهيرة من أمثال مايلي سـايروس ودولـي بارتـون وويلي نيلسـون وليندا مارتيل وبوسـت مالونـي. ولن تكون هذه المشـاركة أول إطلالة لبيونسيه في دوري كرة القـدم الأميركي :فقـد كانت نجمة مباراة" سـوبر بول "XLVII في عام 2013 فـي نيو أورلينـز، كما غنـت خلال مبـاراة البطولـة لعام 2016مع كولد بلاي وبرونو مارس. وأصبحت بيونسيه البالغة 43 عاما مؤخرا الفنانة الأكثر ترشـيحا على الإطـلاق لجوائـز غرامـي، وهي تتصدر السباق هذا الموسم مع11 ترشيحا.

المغربية صباح زيداني : الطرب الأصيل لم يندثر

بغداد - كاظم بهيّة

المطربـة المغربية صبـاح زيداني، فنانـة عاشـقة للطـرب الأصيـل والموسـيقى الراقية التـي تعتمد على الإحسـاس الصادق والتعبير العميـق .درسـت الصولفيـج في معهد الموسـيقى بمدينة مراكش، وانضمـت إلـى كـورال جامعـة القاضي عياض منذ التسعينيات، وكانـت عضـوًا سـابقًا في جمعية "أصدقاء الموشـحات "ومؤسـسـة لفرقة" جسور "الموسيقية.

قدمـت أعمالـا غنائية بـارزة مثل "مشـتقالك" ،"كـن لـي قليـلا،" "طـوارف حكـي "و" جنـب الرصاص. *""

حصلـت علـى الجائـزة الثانيـة لمهرجـان الأغنيـة المغربيـة عـام 2001، وهـي واحدة من الأصوات

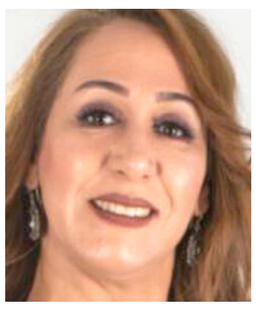

التـي تجمـع بـين الكلاسـيكية وروح العصر .سـألتها عن بداية خطواتها في عالم الغناء، فأجابت: "ولعـي بالموسـيقى والغنـاء بدأ منـذ الطفولة؛ حيـث أصبح جزءًا لا يتجزأ من روحي وكياني .نشأت في بيئة تتنفس الفن الأصيل، وكان لا بد من صقل الموهبة بالدراسـة. التحقت بمعهـد الموسـيقى في مدينتي، ودرسـت فيه لسـنوات. ثـم خضت تجـارب متعـددة عبر المشاركة في مهرجانات فنية دولية مثل المهرجـان الربيعـي للأغنية المغربيـة، ومهرجـان سانسـري للأوبـرا فـي فرنسـا، ومهرجـان السـماع والإنشـاد فـي القاهرة. لاحقًا أسسـت فرقة موسيقية أطلقت عليها اسـم' جسـور للموسـيقى والتـراث العربي والمغربـي .'كما خضت تجارب مـع فنانين أجانب في بلجيكا وهولندا، لكن الانطلاقة الحقيقيـة كانـت عبر مسـابقات الغناء التلفزيونية المغربية."

تحدثـت عن أول أغنيـة لها" :في بدايـة الألفيـة الثانيـة، أطلقـت أغنيتـي الأولـى' أمر غريـب 'من كلمـات محمـد عاطفـي وألحـان بـدر الديـن الوهابـي .شـاركت بهـا في مهرجـان الربيـع الثاني للأغنيـة المغربيـة وحصلـت على الجائـزة الثانية، مـا كان بمثابة انطلاقة حقيقيـة وفتح الباب أمام مشـاركاتي في العديد من البرامج التلفزيونية."

وعـن الفنانين الذين تأثـرت بهم، قالت زيداني" :تأثرت في طفولتي بالفنانة سميرة سعيد .كان والدي يعشـق عمالقة الطرب مثل محمد عبـد الوهـاب، فريد الأطـرش، أم كلثـوم، إضافـة إلـى رواد الفـن المغربي مثل عبـد الهادي بلخياط وأحمد البيضاني .عشقت القصيدة المغناة من خلال أغنيات أم كلثوم، وهذا مـا انعكس علـى توجهاتي الفنية منذ الصغر ."وعن تعاونها مـع ملحنين عرب، أوضحت" :لدي شـغف كبير بالتعاون مـع فنانين عرب آخرين، فهذا يشرفني ويثري تجربتي الفنية .تعاونت مع أسماء بارزة مثل داوود سـلامة وميشيل شـلهوب من سـوريا .كما كان لي تجربة ذهبية مع الفنـان العراقي جمعة العربي، الذي أثر في أسلوبي اللحنـي وصوتـي وإحساسـي، مـا أثمر عـن أغـان مميـزة مثل 'موش مجروحـة'، 'تُلتقي'، 'وُمرت حمامـة العيـد .'وما زالـت هناك أعمال أخرى قيد التنفيذ ."وأكدت صباح زيداني":أنا امتداد للأغنية الكلاسيكية مع لمسات تواكب روح العصر .الأغنيـة تتطور مع الزمن والتقنيـات، لكـن هـذا التطور لا يعنـي التخلي عن الأصالـة .أرى أن الفـن مرآة للمجتمـع، ومع ذلك يبقـى الطرب الأصيـل حاضرًا ما دام هناك فنانين ملتزمين يحملون رسـالة سـامية ."وعـن موجـة الأغاني السريعة، قالت" :للأسف، الأغنيـة العربيـة تعيـش فوضى عارمـة ترتبط بثقافة الاسـتهلاك والربح السريع، ما أدى إلى ظهور أنماط موسيقية فارغة وهشة .لكن الطـرب العربـي الأصيل لـم ولن يندثر، طالمـا هناك فنانين يؤمنون برسـالتهم ويحافظون على هوية الفن العربي."

وتؤمـن صبـاح زيدانـي أن الفن الأصيـل سـيظل حاضـرًا بفضل الإبداع الملتـزم والجمهـور الذي يبحث عن الجمال في الموسيقى.

نمو صاروخي للذكاء الإصطناعي نحو الحدود القصوى

□سان فرانسيسكو –(أ ف ب) – هل وصلت نمـاذج الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى طريق مسـدود؟ منذ إطلاق" تشـات جي بـي تي "قبل عامين، بعـث التقـدم الهائل في التكنولوجيا آمـالا في ظهور آلات ذات ذكاء قريب من الإنسـان ...لكن الشـكوك في هذا المجـال تتراكم. تعد الشـركات الرائدة في القطاع بتحقيق مكاسـب كبيرة وسـريعة علـى صعيـد الأداء، لدرجـة أن "الذكاء الاصطناعـي العام ،"وفق تعبير رئيس" أوبن إيه آي "سـام ألتمـان، يُتوقـع أن يظهـر قريبا. وتبني الشركات قناعتها هذه على مبادئ التوسع، إذ ترى أنه سيكون كافيا تغذيـة النماذج عبـر زيادة كميات البيانات وقدرة الحوسـبة الحاسـوبية لكـي تـزداد قوتها. وقد نجحـت هذه الاسـتراتيجية حتى الآن بشـكل جيـد لدرجة أن الكثيريـن في القطاع يخشـون أن يحصل الأمر بسـرعة زائدة وتجد البشرية نفسها عاجزة عن مجاراة التطـور .وأنفقت مايكروسـوفت)المسـتثمر الرئيسـي في" أوبن إيه آي ،("وغوغل، وأمازون، وميتا وغيرهـا من الشـركات مليـارات الـدولارات وأطلقـت أدوات تُنتج بسهولة نصوصا وصورا ومقاطع فيديو عالية الجـودة، وباتت هذه التكنولوجيـا الشـغل الشـاغل للملايين .وتعمـل" إكس إيه آي،" شـركة الذكاء الاصطناعي التابعة لإيلون ماسك، على جمع 6 مليارات دولار، بحسـب" سي ان بي سي،" لشراء مئة ألف شريحة من تصنيع "نفيديا ،"المكونـات الإلكترونية المتطورة المستخدمة في تشغيل النماذج الكبيـرة .وأنجزت" أوبن إيه آي "عمليـة جمع أموال كبيرة بقيمـة 6,6 مليـارات دولار في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، قُدّرت قيمتهـا بـ 157مليـار دولار .وقال الخبير في القطاع غاري ماركوس "تعتمـد التقييمـات المرتفعة إلى حـد كبير علـى فكـرة أن النماذج اللغوية ستصبح من خلال التوسع المسـتمر، ذكاء اصطناعيا عاما." وأضاف" كما قلت دائما، إنه مجرد خيال ."ذكرت الصح افة الأميركية مؤخـرا أن النماذج الجديدة قيد التطوير تبدو وكأنها وصلـت إلـى حدودهـا القصوى، ولا سـيما في غوغـل، وأنثروبيك)كلـود ،(و"أوبـن إيـه آي ."وقال بن هورويتز، المؤسـس المشارك لـ a16z،وهي شـركة رأس مال اسـتثماري مسـاهمة فـي" أوبن إيه آي "ومسـتثمرة في شـركات منافسـة بينها" ميسترال" ،"إننا نزيـد) قـوة الحوسـبة (بالمعدل نفسـه، لكننـا لا نحصـل علـى تحسينات ذكية منها ."

أمـا" أورايـون ،"أحـدث إضافة لـ"أوبـن إيـه آي "والذي لـم يتم الإعـلان عنه بعـد، فيتفـوق على سـابقاته لكن" الزيادة في الجودة كانت أقـل بكثير مقارنـة بالقفزة بين+ جـي بي تـي 3+ و+جي بي تي ،"4+ آخر نموذجين رئيسـيين للشركة، وفق مصادر أوردتها" ذي إنفورميشـن ."ويعتقد خبراء كثر أجرت وكالة فرانس برس مقابلات معهم أن قوانين الحجم وصلت إلى حدودها القصوى .ويؤكد سـكوت ستيفنسـون، رئيس" سبيلبوك،" وهي شـركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي القانونـي التوليدي، أن" بعض المختبرات ركزت كثيرا على إضافة المزيد من النصوص، معتقـدة أن الآلـة سـتصبح أكثر ذكاءً ."وبفضـل التدريـب القائـم على كميـات كبيرة مـن البيانات المجمعـة عبـر الإنترنـت، باتت النماذج قادرة على التنبؤ، بطريقة مقنعـة للغاية، بتسلسـل الكلمات أو ترتيبات وحدات البكسـل .لكن الشـركات بدأت تفتقر إلى المواد الجديدة اللازمة لتشغيلها .والأمر لا يتعلق فقط بالمعارف :فمن أجل التقـدم، سـيكون من الضـروري قبـل كل شـيء أن تتمكـن الآلات بطريقة أو بأخرى مـن فهم معنى جملها أو صورهـا .لكنّ المديرين فـي القطاع ينفـون أي تباطؤ في الذكاء الاصطناعـي .ويقول داريو أمودي، رئيس شركة" أنثروبيك،" فـي البودكاسـت الخـاص بعالم الكمبيوتـر ليكس فريدمـان" إذا نظرنا إلى وتيـرة تعاظم القدرات، يمكننا أن نعتقد أننا سنصل) إلى الذكاء الاصطناعـي العام (بحلول عام 2026 أو ."2027 وكتب سـام ألتمـان الخميس على منصة إكس "ليس هناك طريق مسـدود ."ومع ذلك، أخّرت" أوبن إيه آي "إصدار النظـام الـذي سـيخلف" جي بي تـي "4- وفـي أيلول/سـبتمبر، غيّـرت الشـركة الناشـئة الرائدة في سليكون فالي اسـتراتيجيتها من خلال تقديـمo1 ، وهو نموذج مـن المفتـرض أن يجيـب علـى أسـئلة أكثر تعقيدا، خصوصا في مسـائل الرياضيات، وذلك بفضل تدريـب يعتمـد بشـكل أقـل على تراكم البيانات مرتكزا بدرجة أكبر علـى تعزيز القدرة علـى التفكير. وبحسـب سـكوت ستيفنسـون، فـإن" o1 يمضي وقتـا أطول في التفكير بدلا من التفاعل ،"ما يؤدي إلى" تحسـينات جذرية ."ويشبّه ستيفنسـون تطـوّر التكنولوجيا باكتشـاف النار :فبـدلا من إضافة الوقـود في شـكل بيانـات وقدرة حاسـوبية، حـان الوقـت لتطوير مـا يعـادل الفانـوس أو المحرك البخـاري .وسـيتمكن البشـر من تفويض المهام عبر الإنترنت لهذه الأدوات في الذكاء الاصطناعي.

بعوضة معدّلة وراثياً لمكافحة إنتشار الملاريا

□ نيروبـي- (أ ف ب)- تُطلـق جيبوتـي عشـرات الآلاف مـن البعـوض المعـدّل وراثيـا كل أسـبوع، بهدف اختبار هذه الأداة الجديدة لمواجهة موجة تفشّ غير مسـبوقة للملاريـا .تواجه منطقة شـرق إفريقيا تهديـدا جديدا مع وصول" أنوفيليس ستيفنسـي،" وهي بعوضـة يعود أصلهـا إلى آسيا والشـرق الأوسـط وتتكاثر فـي المـدن وتقـاوم المبيـدات الحشرية .وتشـير منظمة الصحة العالميـة إلـى أنّ هـذا البعوض يمثل عاملاً رئيسـيا في الارتفاع غيـر المسـبوق لحـالات الملاريا فـي جيبوتـي وإثيوبيـا، ورُصد في سـت دول إفريقية أخرى حتى اليوم .وفـي العام2019 ، سـمع عبد الله أحمد عبدي، المستشـار الصحـي فـي رئاسـة جيبوتـي، عـن ابتـكار جديد ضـد البعوض الناقـل لحمى الضنك، اسـتُخدم بدايـة فـي البرازيـل .والابتـكار الذي أنجزته شـركة التكنولوجيا الحيوية البريطانية" أوكسيتيك" والمسمى بـ"البعوضة الصديقة،" يمثـل ذكر بعـوض معـدل وراثيا يحمـل بروتينـا يضمـن عـدم اسـتمرار نسـله .وبما أن الإناث مسـؤولة وحدها عن اللدغ، تتمثل الفكرة في إطـلاق الذكور المعدلة وراثيـا بأعـداد كبيـرة مـن دون تشـكيل خطر إضافي على البشر. بـدأت جيبوتي تعتمد هذه التقنية فـي أيار/مايو من خلال إطلاق40 ألـف بعوضة معدلـة وراثيا .وفي 6تشـرين الأول/أكتوبـر، بـدأت عمليات الإطلاق الأسـبوعية التي ستستمر لستة أشهر .

ويقول عبـدي" نحاول أن نجد مع شـريكتنا أوكسـيتيك حلا مبتكرا ومسـتداما قـد يكـون لـه تأثير على المنطقة برمّتهـا وعلى كامل القـارة ."ويضيف" نحن فخورون جـدا بـه .إنـه مبـادرة لإفريقيـا بأكملها ."ويشـير عبـدي إلى أنّ النتائج متوقعـة بحلول منتصف عـام2025 ، موضحـا أنّ جيبوتي تبنـي أيضـا مصنعـا لإنتـاج البعـوض لشحنه عبـر إفريقيا. أطلقت شـركة" أوكسـيتيك "أكثر من مليـار بعوضة معدلـة وراثيا في البرازيل وفلوريدا في الولايات المتحـدة، لاسـتهداف الزاعجـة المصريـة الحاملـة للفيـروس المسبب لحمى الضنك .

تشـير الدراسـات التـي أجرتها الشـركة إلى إمكانية خفض أعداد الحيوانـات البريـة بنسـبة 90 بالمئة أو أكثر .ويقول المسـؤول عـن الاسـتراتيجية فـي شـركة "أوكسـيتيك "نيل موريسون، في حديـث إلـى وكالة فرانـس برس "لا شـيء أفضـل مـن البعـوض الذكـر للعثور على الأنثـى الناقلة للمرض ."

ويشدد على أن برنامج جيبوتي لا يزال في مرحلـة تجريبية، مضيفا "في أوائـل العام المقبل، سـنبدأ فـي تحديد عـدد البعـوض الذي علينا إطلاقـه للتوصّل إلى نتيجة فعّالة ."إلا أنّ اللجوء إلى البعوض المعـدل وراثيا يثير الجـدل لدى بعض علمـاء البيئة .وفـي تقرير عام2019 ، أشـارت منظمة" جين ووتـش يـو كاي GeneWatch " UKإلـى أنّ تقنية" أوكسـيتيك" قـد تغيّـر عملية تطـور البعوض وطريقة انتشـار الأمراض، بطرق يُحتمل أن تكون خطرة .وشـككت في أقوال" أوكسـيتيك "المتعلقة بفعالية البعـوض المعدّل وراثيا، مشـيرة إلـى احتمال إطـلاق من غير قصد عدد كبيـر من البعوض الإناث مـع الذكور المعدلة وراثيا، أو دفـع البعـوض البـري إلـى مناطـق مجاورة .وتشـدد شـركة "أوكسـيتيك "علـى أن البعـوض المعـدل وراثيا" غير ضـار وغير سام مطلقا ،"وقد سمحت الجهات المختصـة بنشـره فـي الولايات المتحدة عام .2022 وفي حين تُعدّ مواصلة عمليـات إطلاق البعوض المعـدل وراثيـا ضروريـة لتكون هـذه التقنية فعّالة، تطرح مسـألة التكلفـة، وهي عامل رئيسـي في إفريقيا التي تمثل نحو 95 بالمئة من الوفيـات العالمية الناجمة عن الملاريـا والتـي تصل إلـى600 ألف حالة سـنويا .ورفضت شركة "أوكسـيتيك "التحـدّث إلى وكالة فرانس برس عن تكلفـة البعوض المعـدّل وراثيـا علـى الحكومات والمشـترين من القطـاع الخاص. أما الخبراء فينتظرون ويترقّبون. وتقول دوروثي أتشو، رئيسة قسم الأمـراض الاسـتوائية والأمراض المنقولة عبر الحشرات في إفريقيا "ندعم هذا الابتكار بشدة ."وتشـير إلـى أنّ منظمة الصحـة العالمية تعمـل علـى وضع إطـار تنظيمي لقيـاس تأثيـر تقنيـة التعديـل الوراثـي .وتضيـف إنّ" النتائج الأولية واعدة جـدا، لكننا بحاجة إلـى خطـوات مسـتدامة ونتائج تطال مناطق أوسع ."

توقيع

فاتورة حساب إجبارية

شـعارات عدة أعلنتها أطراف الصراع الدموي الكبير في الحروب الدائرة اليوم في الشرق الأوسط.

إسرائيل، بعد صدمتها بهجوم السابع من أكتوبر في قطاع غزة، أعلنت مباشـرة انها تخوض" حرب وجود ،"وجمعت الدعم الأمريكي وروّجت لخطابها في سياق ذلك المفهوم.

أصحـاب قرار هجوم « طوفان الأقصى « حملوا في بيانهم الأول شـعار "تحرير الاسرى "الفلسطينيين بعد أن أصبح في أيديهم أكثر من مائتي أسـير إسرائيلي، وما لبث العدد أن تناقص من خلال عملية تبادل الهدنة الأولى، والقتل تحت استمرار المعارك.

أمّا جبهة "لبنان "فقد جرى فتحها تحت شـعار ثالث هو« الاسـناد ،"وكذلك كانت شعارات جبهات أخرى في العراق واليمن.

وتبنت إيران شـعار جامعا وواسعا ومفتوح النهايات هو« وحدة الساحات.»

سـوريا، ذلك الرقم المهم في معادلة الصـراع المعلنة وغير المعلنة، لم تتبنّ لنفسها أي شعار في هذه الميادين المشتعلة، بالرغم من انها كانت سـاحةَ أمر واقع لضربات إسرائيلية كثيـرة، لكنهـا تعاملت كثيراً مـع مصطلحـات »المقاومة« و"الحقوق المشروعة »و "الدعم."

بالنتيجة، فإنّ شـعار« معركة الوجود »هو الذي ساد وجرى فرضـه في الواقع، واتخذت إسـرائيل منـه ميدانيا لإنهاء وجود حـزب الله وحركة حماس في سـاحتيهما بالميدانين اللبناني والفلسطيني.

لكن، هل تكفي سيادة مفهوم معين مهما كانت أدوات تنفيذه قوية لتحقيق أهدافه بشكل كامل ونهائي؟

هذا السـؤال تجيب عليه جـولات المفاوضات المتعددة عبر المبعوث الأمريكي الى لبنان أو الوسـيطين العربيين بشـأن قطـاع غزة، ذلك انّ المفاوضـاتٍ تعني في أبرز وجوهها انّ هناك طرفـين وليس طرفاً واحداً في ميـدان التفاوض .في النهاية، ستتوقف الحروب، ولابدّ من جردة حساب سيجريها المتصارعون، ولو في اجتماعاتهم السـرية .وسـيضطرون للإجابة الدقيقة امام أنفسهم عن أسئلة بشأن كلفة ما جرى.

هل حصل اختراق في ملف الأسـرى الفلسـطينيين، وهل كان ثمـن الدمار المهول في قطاع غـزة يحمل تبرير وجوب الدفع من اجل شعار لم يتحقق؟ هل دخلت جبهة« الاسناد« المعركة في جنوب لبنان بثقلها الكبير في توقيتها الصحيح؟ وهـل توقعت إيـران ان تصلها نيران« وحدة السـاحات»، البعيدة عنها عادة؟

وفـي العـراق، هل اسـتعدت جبهة الاسـناد بالصواريخ والمسـيرات، إيرانية الصنع والتمويل طبعاً، لخوض صفحة مقبلة من الحرب قد تبدأ في أي وقت حتى بعد انتهاء حربَي لبنان وغزة؟

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com